الانوار

١٢ صفحة
٣٠٠ قرش

تصدر عن دار الصياد

AL-ANWAR — Beyrouth 13 Janvier 1986 27e Annee No. 8971

الاثنين ١٣ كانون الثاني ١٩٨٦ - السنة ٢٧ - العدد ٨٩٧١





مجلس الامن يناقش اليوم الشكوى اللبنانية

الجميل يحمل معه إلى دمشق أفكاراً «لتصويب مسار الاتفاق»

رجال قانون وضابطان في الوفد المرافق

يتوجه صباح اليوم الى دمشق الرئيس الشيخ امين الجميل . ليعقد القمة الحادية عشرة مع الرئيس حافظ الاسد . وسيكون - الاتفاق الثلاثي - الموضوع الابرز خلال محادثاتهما .

وقالت مصادر مسؤولة ان الرئيس الجميل سيقوم بمهمة تاريخية تركز على انجاح - الاتفاق الثلاثي - وانه يحمل معه الى العاصمة السورية ملاحظات على الاتفاق . تهدف الى تامين الحد الادنى من الاجماع .

وذكرت هذه المصادر ان الملاحظات التي يحملها الرئيس الجميل لا تعني اعلان حرب على الاتفاق . بل محاولة لتصويب مساره نحو الافضل .

وتشدد المصادر نفسها على ان الرئيس الجميل . هو المستفيد الاول من اتفاق اللبنانيين . وهو لن يقف حجر عثرة في هذا السبيل

وكشفت هذه المصادر لـ « الانوار » ان الرئيس الجميل سيصطحب معه في الوفد الرسمي عددا من رجالات القانون . لمناقشة الاتفاق وتفنيد التناقضات القانونية فيه . وضابطين كبيرين من الجيش . ليكونا حاضرين لدى التطرق الى موضوع الجيش وتاهيله .

وتلقى الرئيس الجميل عشية سفره اتصالا هاتفيا من رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني . حيث تداولا خلاله بالشان اللبناني الراهن في ضوء القمة اللبنانية - السورية .

ودعت اوساط الاتفاق الرئيس الجميل الى عدم معاكسة مجرى الاتفاق . وقال الوزير جنبلاط في المختارة نتمنى ان يخرج امين الجميل بكلام واضح وتنفيذ عملي .

الشكوى اللبنانية

ويعقد مجلس الامن الدولي جلسة رسمية اليوم لمناقشة الشكوى اللبنانية . وتشير المشاورات التي

(البقية على الصفحة ٨)



الاحتقان داخل القوات اللبنانية شارف نهايته

قالت « المؤسسة اللبنانية للارسال » ان مصدرا مساهما في مسعى الوساطة بين رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية ايلي حبيقة ورئيس الاركان الدكتور سمير جعجع كشف عن ان الاحتقان الذي كاد يبلغ ذروته في مطلع الاسبوع الفائت كاد يبلغ مع نهايته (امس) ذروة الانفراج . فالهدوء بلغ حده الاقصى . فيما بلغ الاحتقان حده الادنى . كما ان تكثيف الاتصالات في الساعات ٤٨ الاخيرة ضاعفت الجوامع المشتركة واضحت نقاط التباين قليلة . وكانت ثمرة ذلك وضع ورقة عمل بخطوطها العريضة وبالتفاصيل . تتضمن بحثا لحل عملي للقضايا العالقة داخل الصف الواحد . وينتظر اقرارها بعد اعطاء الجواب عنها من كلا الطرفين .

وفيما لم يقلل المصدر من اهمية ما حدث فانه اشار الى ان التباين اتصف بامرين . الاول البعد الوطني له . بدليل ان الاعتراضات لم تنطلق من شق ضيق . بل من اعتبارات واسعة لها بعد وطني ان على صعيد المؤيدين او المعارضين . وقد افضت هذه الظاهرة الى الامر الثاني وهو المستوى المتقدم في المعالجة الديمقراطية . اذ ما ان ادلى رئيس الدائرة الاعلامية في القوات اللبنانية المحامي كريم بقرادوني بحديثه . الذي صور فيه الواقع على الارض وفي النفوس حتى تركزت الاهتمامات على هذا الموضوع . فاللجنة الثلاثية اولت حيزا من مناقشاتها للوضع المشار اليه . والوزير بري اشار اليه في تصريح له امس (امس الاول) متمنيا ان لا ينتج عنه اية مشاكل . والدكتور حسين القوتلي قدر كل التقدير المساعي التوفيقية . والمهندس مصطفى معروف سعد وصف امس (امس الاول) المساعي التوفيقية بالعقلانية .

(لو طلب من الاناني نتف شعرة واحدة من راسه يكون في نتفها نفع للامبراطورية لما فعل - مانشيوس . من القرن الرابع قبل المسيح).

الجنرال شهاب وكمال جنبلاط

بقلم : الياس ربابي

بعد اجتماع الرئيس الاميركي . جون كنيدي . والزعيم السوفياتي . نيكيتا خروتشوف . في فيينا . في شهر حزيران ١٩٦١ . للتباحث في القضايا التي تشغل الدولتين العظميين . سئل سيد « البيت الابيض » عن انطباعاته . ونظرته الى السياسة السوفياتية كما امكنه استشفافها من اجواء الاجتماع . فقال :

« ان سياسة الكرملين . كما فهمتها من خروتشوف . تنطلق من المنطق القائل ان كل ما بين ايدينا . وتحت سيطرتنا هو لنا وحدنا . ولا حق لاحد في ان يفاوضنا في شأنه . ولكن تعالوا (والكلام موجه الى الغربيين) نتفاوض فيما هو لكم . على امل ان ناخذ شيئا منه »...

* * *

ذكرت هذه الحادثة وانا اتتبع العروض . والمطاليب التي يتقدم بها وجهاء السياسة والنفوذ المدعوون الى صنع الوفاق . وفيها كل غريب وعجيب ومريب . واذا تفكيرهم . ومنطقهم . ونهجهم - مع مراعاة قواعد النسبة ووجود الشبه - لا تختلف في شيء عن تفكير خروتشوف . ومنطقه . ونهجه .

كل منهم - ظاهرا - يريد الوفاق . و « يموت عشقا وغراما به » . وينظم في حسناته . ومحاسنه المعلقات . والمجمهرات . والمذهبات . الا انه يريده طبق مزاجه . واهوائه . ونزواته . وعلى مقياسه . ومقياس مصالحه واغراضه . مع الاحتفاظ بما اكسبته الحرب اياه من مغانم ومناعم . دون التخلي عن طموحه الى انتزاع مكاسب جديدة . من الذين يدعى الى التوافق واياهم وكان هؤلاء ليسوا افرقاء . وشركاء . وذوي حقوق يفترض فيها ان تصان . وتحترم .

* * *

والدليل على ذلك ما يطرح من عروض - شروط يفهم منها انها للتعجيز والتنفير . اكثر مما هي لاصلاح ذات البين . والتيسير :

فهذا لا يرضى بالوفاق ما لم يضمن له - مقدما - طول البقاء . ودوام العز في الدويلة التي اقتطعها لنفسه . وراح يصول فيها . ويجول .

وذاك يرفض البحث فيه (الوفاق) ما لم يخوله - قبل اي اخذ ورد - حق اطلاق يده في الدولة . من بابها الى محرابها . كما لو كانت ملكا له وحده . وكما لو لم يكن للآخرين اي حساب .

وذلك لا يقبله ما لم يتوسم فيه - مسبقا - امكان قضاء أوطاره . وارضاء شهواته . بما فيها تلك التي « لا تركب على قوس » - كما يقول مثلنا العامي .

ورابع وخامس وسادس ... لا يسلمون به ما لم تحل ازمة الشرق الاوسط . وتصبح دول العالم الثالث ارقى من اسوج وسويسرا . ويدخل لبنان نادي الدول المعنية بحرب النجوم .

وهكذا تطلبا . وتعنتا الى حد اضحاك الثكلى في جنازة وحيدها .

* * *

في موضوعات التفاوض لفض خلاف . او حل ازمته . لا بد - عادة وفي بادىء الامر - من تشدد وتشديد . ومزايدات في المطاليب سرعان ما تعقبها مناقصات . على غرار ما يفعله تجار السجاد في « البازار الكبير » في استانبول . وما كان يفعله تجار « سوق سرسق » عندنا . اذ كانوا يبدأون عرض السلع باسعار مرتفعة . ثم يأخذون في خفضها حتى التدني الى النصف . او الربع . او ما دون ذلك .

وامنيتي . اليوم . الا تجاوز مزايدات « الوفاقيين » ومواقف التشدد والتشديد « خطوطها الحمر » . كما يقال بلغة هذه الايام . والا « يطيح اصحابها الشوار » . مما يبقينا في اطار المعقول والمقبول . ومما يسهل انهاء الحرب . وصنع الوفاق . وقد كدنا نيأس من امكان الوصول اليهما .

* * *

واود التذكير . في المناسبة . بنادرة طريفة . ومشهورة في غير وسط .

عندما كان الجنرال فؤاد شهاب رئيسا للجمهورية كان كمال جنبلاط يقابله بين حين واخر . وفي يده لائحة بالمطاليب التي يبتغي تحقيقها .

وكانت اللائحة تبدا بالمطاليب الكبيرة كوجوب الاعتراف بالصين الشعبية . وتاييد فيتنام الشمال ضد فيتنام الجنوب . والاحتجاج على نشر الاسلحة النووية والجرثومية . والانضمام الى حركة « انصار السلم » طبعة ستوكهولم ...

ثم تنتهي اللائحة بمطالب من نوع : حل بلدية ... او شق طريق

(البقية على الصفحة ٨)

دعا ريغان لزيارته في خيمته

القذافي : سيتأكد أنني لا أعيش في الخنادق





■ القذافي داخل خيمته محاطا بزوجته واربعة من اولاده ■ (رويتر)

سمح الزعيم الليبي معمر القذافي لخمس صحفيات غربيات باخذ لمحة نادرة عن اسرته في خيمته البدوية . ثم دعا الرئيس الاميركي رونالد ريغان الى الحضور ايضا لزيارته

وقال العقيد القذافي ان الرئيس ريغان سيغير رايه ويتبين انه ليس ارهابيا اذا ما حضر لزيارته .

وقال للصحفيات امس الاول « سيرى انني لا اعيش في خنادق واضعا في حزامي قنابل يدوية ولا احمل مسدسا . انهم يعتقدون انني لا اضحك او ابتسم وانه ليس لدي اسرة » .

كان العقيد القذافي الذي يبلغ من العمر ٤٣ عاما جالسا وحوله زوجته السيدة صفية واربعة من ابنائه السبعة في خيمته المنصوبة داخل ثكنة باب العزيزية المحصنة على مشارف طرابلس

واسر للصحفيات بانه يحاول مساعدة اطفاله في اداء واجباتهم المدرسية . وانه يريد لهم جميعا ان يشبوا ليصبحوا اطباء .

وابلغ الزعيم القذافي - الذي استغل وجود عدد كبير من الصحفيين حلوا على طرابلس منذ نشوب ازمة مع الولايات المتحدة - الصحفيات « انني ادعو ريغان عن طريقكن » .

وقد فرض الرئيس ريغان عقوبات اقتصادية على ليبيا وندد بالعقيد القذافي ووصفه بانه همجي متهما اياه بايواء جماعة « ابو نضال » الفدائية التي يلقى عليها بالمسؤولية في هجومي مطاري روما وفيينا في ٢٧ كانون الاول اللذين اسفرا عن مقتل ١٩ شخصا .

وقد نفى العقيد القذافي اي تورط ليبي في الحادثين . واتهم الرئيس ريغان بدوره بالتصرف كهمجي في محاولة تنظيم مقاطعة دولية لليبيا .

وكان الزعيم الليبي وهو ابن بدويين مرتديا الزي الليبي التقليدي المكون من عباءة عربية طويلة بنية اللون موشاة بالذهب وعمامة عندما قدم اسرته للصحفيات

وارتدت زوجته التي تبلغ من العمر

(البقية على الصفحة ٨)

شولتز : لا عقوبات ضد سوريا

«البنتاغون» ينفي سقوط طائرة أميركية بصواريخ ليبية

اعلن وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ان واشنطن لا تعتزم حاليا فرض عقوبات على سوريا . وتامل الا تعمل دمشق ما يستوجب فرض مثل هذه العقوبات .

وجاء قوله هذا ردا على سؤال وجهته اليه محطة التلفزة الاميركية « سي . بي . اس » بشان تصريحات روبرت اوكلي رئيس خلية مكافحة الارهاب في الخارجية الاميركية الذي تحدث سابقا . عن مقاطعة محتملة لسوريا بسبب دعمها لمجموعة « ابو نضال » .

واصر شولتز على دور ليبيا في اعتداءات فيينا وروما . وقال ان الموقف مع سوريا يختلف الى حد ما .

ونفى شولتز وجود دليل يشير الى ان دولا عربية ستسحب اموالها من البنوك الاميركية .

واعلنت الولايات المتحدة ان احدى طائراتها مفقودة . لكنها نفت انباء قالت ان صواريخ ليبية مضادة للطائرات اسقطت طائرة اميركية فوق البحر المتوسط الاسبوع الماضي .

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع ان طائرة من طراز اف - ١٨ اختفت من حاملة الطائرات الاميركية كورال يوم الاربعاء الماضي اثناء قيامها بمهمة تدريب عادية .

ونفى المتحدث نبأ لوكالة الانباء الكويتية جاء فيه ان صواريخ ليبية مضادة للطائرات اسقطت طائرة اميركية وقال ان النبأ « لا اساس له من الصحة على الاطلاق . ولم تفقد طائرة اميركية في عمل حربي » .

وفي بون ذكرت مجلة « دير شبيغل » الالمانية الغربية امس ان قاعدة حلف شمال الاطلسي في سيجونيلا بصقلية قد تصبح المقر الخارجي لقوة دلتا الاميركية الخاصة لمكافحة الارهاب .

وقالت المجلة ان مشكلة ايجاد قاعدة لقوة « دلتا » اقرب الى الشرق الاوسط من قاعدتها الحالية في فورت براغ بولاية كارولينا الشمالية ستبرز في محادثات سرية تجري في واشنطن هذا الاسبوع لتحسين القوات الاميركية الخاصة .

واشنطن - ر

لبنان وفلسطين مثالان للمخاطر

كراكسي : ايطاليا ستبقى مهددة ما لم تحل قضايا البحر المتوسط

حذر رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي من ان ايطاليا تواجه مخاطر كبيرة بوقوع مزيد من هجمات الثوار مثل معركة مطار روما التي قتل فيها ١٦ شخصا الشهر الماضي . وذلك بسبب استمرار الصراعات دون حل في منطقة البحر المتوسط .

وقال في التقرير نصف السنوي الى البرلمان حول نشاطات جهازي المخابرات المدنية والعسكرية ان الجهازين كشفا عن اكثر من ٧٠ جاسوسا اجنبيا خلال الشهور الستة الماضية وهو ما يزيد عن المعدل المعتاد الامر الذي يفسر كبادرة على قابلية ايطاليا للتعرض للاضطراب من مصادر خارجية .

لبنان وفلسطين

وذكر السيد كراكسي المشكلة الفلسطينية ولبنان كمثالين على « عوامل المخاطر الكبيرة » التي تهدد ايطاليا بمزيد من اعمال عنف الثوار .

وحذر من « الخطر الدائم الذي تشكله جماعات معينة من الشرق الاوسط يمكن رؤية نشاطاتها الارهابية في الاطار الاوسع للتخريب العالمي .

وذكر تقرير السيد كراكسي الى البرلمان الذي حصلت الصحف الايطالية على نسخة سرية منه ونشرتها بشكل موسع ان الانقسامات داخل الحركة الفلسطينية وبين الحكومات العربية المعتدلة والمتشددة من شانها ايضا ان تفرز هجمات للثوار تصطلي ايطاليا بنارها .

وذكر التقرير ان جهاز مكافحة التجسس الايطالي كشف عن اكثر من ٧٠ جاسوسا اجنبيا خلال ستة اشهر حتى ٢٢ تشرين الاول الماضي . ولم يشر التقرير الى اي رقم للمقارنة ولم يذكر جنسيات الجواسيس .

ولكن الراديو الرسمي ذكر ان الرقم اعلى من معدل اي ستة اشهر اخرى وان السيد كراكسي ضمن الرقم في تقريره عمدا نظرا للقلق من الاستخدام المتزايد لايطاليا كهدف للعنف الذي تمتد جذوره في اماكن اخرى

اول حادث منذ حرب الخليج

البحرية الايرانية اعترضت في خليج عمان سفينة شحن أميركية وفتشتها

صعد عدد من افراد البحرية الايرانية امس الى سفينة شحن اميركية في خليج عمان . وقاموا بتفتيشها .

وقال ضابط على متن السفينة بريزدنت تايلور التي تملكها شركة بريزدنت الاميركية . ان سفينة تابعة للبحرية الايرانية اوقفت السفينة في الساعة العاشرة من صباح امس .

واضاف الضابط الذي لم يذكر اسمه قوله في اتصال بالراديو . ان افرادا من البحرية الايرانية قاموا بتفتيش السفينة ثم غادروها في الساعة ١٠٫٥٠ صباحا وسمحوا لها بمواصلة رحلتها .

وقد القت السفينة مرساها بعد ظهر امس قبالة ميناء الفجيرة في دولة الامارات العربية المتحدة . ومن المتوقع ان يقوم مسؤولون من السفارة الاميركية باستجواب طاقمها .

وكانت ايران اول من اعلن النبأ . عبر وكالة انباء الجمهورية الاسلامية . وقالت انه تم تفتيش السفينة خارج مضيق هرمز .

وفي واشنطن قال السيد بروس امرمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان ضباطا في البحرية الايرانية اوقفوا السفينة التجارية الاميركية بريزدنت تايلور وصعدوا اليها قرب الخليج في وقت سابق من امس . وهو اول حادث من نوعه يتعلق بسفينة اميركية .

وقال ايضا ان السفينة افرج عنها بعد تفتيشها لمدة ساعتين لمعرفة ما اذا كانت تحمل معدات عسكرية الى العراق .

واضافت الوكالة قولها انه تم الافراج عن السفينة بريزدنت تايلور (٣٩٫٠٠٠ طن) في خليج عمان بعد ساعتين حيث لم يعثر على شحنة متجهة للعراق على متنها . وان السفينة وهي تابعة لشركة برزيدنت الاميركية كانت في طريقها الى دولة الامارات العربية المتحدة .

ولم توضح الوكالة ما اذا كانت السفن الحربية الاميركية التي تقوم بدوريات في المنطقة قد تدخلت .

وقالت الوكالة انه تم امس الافراج عن سفينة الحاويات الالمانية الغربية فيل دو صحارى بعد احتجازها لمدة ثلاثة ايام في ميناء ايراني لتفتيشها .

وقال مسؤول في سفارة المانيا الغربية في طهران ان السفينة التي تزن ١٢٫٩٦٠ طنا كانت تحمل شحنات لعدة موانىء خليجية الا انها لم تكن تحمل اي بضائع للعراق

والسفينة فيل دو صحارى هي السفينة الاجنبية الرابعة عشرة التي تجبر على التوجه الى ميناء ايراني لتفتيشها منذ ان بدأ العراق هجمات بالقنابل على ميناء تصدير النفط الايراني الرئيسي في جزيرة خرج في منتصف اب الماضي .

وتقول ايران ان بحريتها تعترض كل يوم حوالى عشر سفن في الخليج او الممرات المؤدية اليه

ابو ظبي - ر

عرفات مستعد لنسيان اي خلاف مع القذافي

وصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى الدوحة امس في احدث مرحلة من جولة تستهدف تعزيز المساندة للمنظمة .

وقالت « وكالة انباء قطر » ان السيد عرفات الذي زار قبل ذلك العراق والمملكة العربية السعودية اجرى مباحثات مع امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني وادلى عرفات بتصريح دان فيه الارهاب .

● وفي جده . صرح عرفات مساء امس الاول بانه مستعد لنسيان خلافاته مع العقيد معمر القذافي والتعاون معه من اجل « مواجهة الولايات المتحدة واسرائيل » .

واضاف عرفات في كلمة القاها بمناسبة احتفال نظمه مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في جده ان الحصار الاقتصادي الذي فرضته الولايات المتحدة على ليبيا يدل على سياسة « الغطرسة » التي تمارسها واشنطن في المنطقة .

الدوحة - ر . ا ف ب

بغداد : ثامن غارة جوية على خرج

قال العراق ان طائراته الحربية قصفت امس منشات في مرفا النفط الايراني الرئيسي بجزيرة خرج في شمال الخليج . وهذه هي الغارة الثامنة على الجزيرة هذا العام .

وقال متحدث عسكري ان الطائرات اشعلت النار في اهدافها خلال الغارة .

بغداد - ر

صحيفة ايطالية : سفينة تجسس سوفياتية قرب صقلية

ذكرت صحيفة « كوريري ديلا سيرا » الايطالية اليومية ان سفينة مراقبة الكترونية سوفياتية رست على بعد ٢٠ كيلومترا عن ساحل صقلية الشرقي . وانه يبدو ان الغرض من ذلك هو مراقبة الاتصالات اللاسلكية في قاعدة حلف شمال الاطلسي الجوية في سيجونيلا .

وذكرت الصحيفة التي تصدر في ميلانو ان اسم السفينة هو فرتيكال وان سفينة تابعة للبحرية التجارية ترافقها لامدادها بما تحتاج اليه .

ميلانو - ر

اتهام الشيوعيين والاصوليين بالتحريض

القاهرة : التقرير النهائي يؤكد انتحار سليمان خاطر شنقاً

■ عمليات الانقاذ في انهيار القاهرة (رويتر)

في الوقت الذي لا تزال فيه مصر منهمكة بقضية انتحار الشرطي سليمان خاطر . انهارت خمسة مبان سكنية في القاهرة . ويخشى ان يكون اكثر من ١٢ شخصا على الاقل قد لاقوا حتفهم .

واتهم السيد احمد رشدي وزير الداخلية المصري الاصوليين المسلمين والشيوعيين والناصريين باستخدام وفاة شرطي قتل سبعة اسرائيليين للتحريض على اضطرابات وتعهد باعادة النظام .

وقال السيد رشدي ان ٤٧ شخصا قد اعتقلوا في اضطرابات اثارتها وفاة الشرطي المجند سليمان خاطر في السجن الاسبوع الماضي . وقال ان حصار البوليس لقرية خاطر والذي دام خمسة ايام سيستمر حتى يتم اعادة الهدوء .

وقال لنواب من الحزب الوطني الحاكم ليل امس الاول الماضية ان تشريح جثة خاطر (٢٥ عاما) اظهر انه توفي باسفكسيا الشنق وليس الخنق .

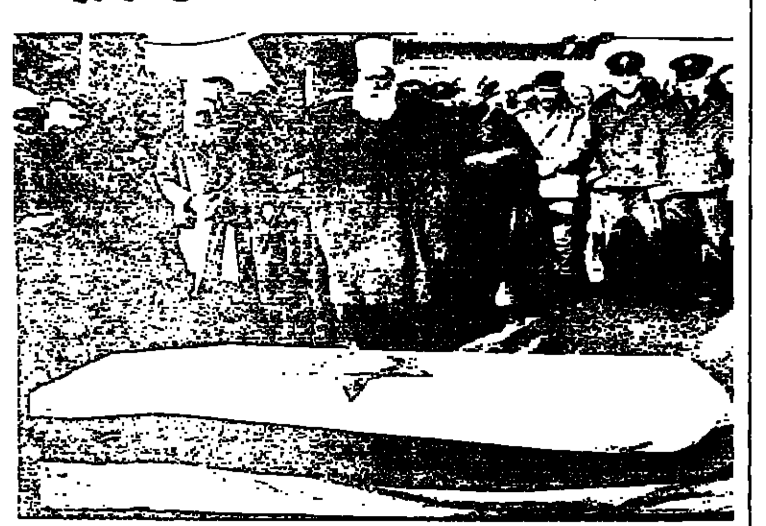
وقد اتهمت اسرة خاطر وساسة معارضون الحكومة بقتل خاطر وكان قد عثر على خاطر مشنوقا في زنزانته بمستشفى عسكري يوم الثلاثاء الماضي بعد عشرة ايام من اصدار محكمة عسكرية حكمها عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة لقتله سبعة سياح اسرائيليين في سيناء في تشرين الاول الماضي .

واثارت وفاته يومين من الاحتجاجات في جامعات القاهرة الاسبوع الماضي . وقال السيد رشدي « سانتصدى لاي محاولة يقوم بها الطلبة للتظاهر خارج جامعاتهم بكل حزم وباي ثمن » .

واضاف قوله ان حصار قرية اكياد مسقط راس خاطر في دلتا النيل والذي بدا يوم الاربعاء الماضي سيستمر حتى تتم اعادة النظام

(البقية على الصفحة ٨)

حظر التجول في نابلس بعد إطلاق النار على شرطيين



■ جنازة الجندي الاسرائيلي . جميل فارس في الخليل ■ (ا ف ب)

صرح متحدث عسكري بان القوات الاسرائيلية فرضت حظر التجول امس في السوق المركزية في نابلس بالضفة الغربية المحتلة . حيث اطلق مسلحان النار على شرطيين امس الاول فقتلا احدهما وجرحا الاخر .

وقال المتحدث ان الشرطيين - وهما من الدروز الاسرائيليين الذين يخدمون ضمن وحدة شرطة الحدود - كانا يتسوقان مع زوجتيهما عندما هاجمهما مسلحان .

وقد جرح احد الشرطيين . وهو يقوم بالحراسة خارج احد المتاجر .

واصيب السارجنت جميل فارس (٤٦ عاما) في صدره عندما خرج من المتجر مسرعا وتوفي في وقت لاحق في المستشفى

واصيب اربعة من السكان المحليين بجروح طفيفة من جراء طلقات طائشة وشظايا الحجارة

وقد فرضت السلطات حظر التجول وبدات تفتش المنطقة بحثا عن المهاجمين

وقد اعلنت جبهة تحرير فلسطين بقيادة جورج حبش مسؤوليتها عن العملية

القمة الحادية عشرة اليوم تتركز على إنجاح الاتفاق الثلاثي

مصادر مسؤولة: الجميل يحمل معه ملاحظات على الاتفاق تهدف الى تأمين الحد الأدنى من الإجماع اللبناني

اكدت مصادر مسؤولة ان القمة الحادية عشرة بين الرئيسين الشيخ امين الجميل والرئيس حافظ الاسد. والمقررة اليوم في دمشق. ستكون قمة مهمة وتاريخية. تضاف الى القمم العشر التي عقدت بين الرئيسين منذ شباط ١٩٨٤. وحتى اليوم. والتي كرست العلاقات المميزة بين البلدين. والتي ارسى قواعدها الرئيس الجميل

واشارت المصادر الى. ان رئيس الجمهورية يذهب الى دمشق اليوم. للبحث مع الرئيس الاسد والمسؤولين السوريين. في موضوع الاتفاق الثلاثي. الذي وقعته حركة «امل» و«الحزب التقدمي الاشتراكي» و«القوات اللبنانية» مع نهاية السنة الماضية. ليكون منطلقا للحوار بين اللبنانيين. لا للخلاف فيما بينهم. وذلك بهدف الوصول الى تحقيق لبنان الجديد الذي يتطلع اليه جميع اللبنانيين

واضافت هذه المصادر انه. انطلاقا من كون هذا الاتفاق يشكل نقلة نوعية جديدة في تاريخ لبنان. لا بد وان تتوافر له الارادة الجماعية اللبنانية التي تنصهر وتكون الضمانة الحقيقية لنجاح تنفيذ الاتفاق من كل جوانبه السياسية والامنية.

ورات المصادر نفسها. ان الرئيس الجميل ذاهب الى دمشق ومعه ملاحظات على الاتفاق تجمعت من خلال المشاورات التي اجراها مع القيادات اللبنانية على اختلاف طوائفها. هذه المشاورات التي اتفق مع الرئيس الاسد على اجرائها، بهدف تكوين صورة شاملة. على مواقف القيادات اللبنانية من هذا الاتفاق

وهذه الملاحظات تصب في اطار ايجابي. بهدف الى توفير الحد الادنى من الاجماع. ليكون تنفيذ الاتفاق شاملا. ومدعوما ومؤيدا من الاكثرية الشعبية التي تعبر عنها القيادات اللبنانية.

واضافت المصادر ان ايراد ملاحظات. لا يعني مطلقا «اعلان حرب» على الاتفاق. بل العكس. محاولة صادقة لتصويب مسار الاتفاق. نحو الافضل والذين يقولون بان ايراد ملاحظات هو عمليا «اضاعة فرصة الحل الوطني». يحاولون حجب المواقف السياسية التي برزت. ويسعون الى القول ان اية ملاحظة مهما كانت مخلصة. هي افشال للاتفاق وهذه المواقف. لا تزيد الامور الا تعقيدا. عوضا عن تسهيل الموقف. وتوفير الاجواء المناسبة. لعقد القمة اللبنانية – السورية المقررة اليوم وانجاحها.

وقالت المصادر المسؤولة ان التغيير الذي يعد للبنان. نتيجة هذا الاتفاق. ينبغي ان يقبل باقتناع. لا ان يفرض. من قبل اي فريق. وسوريا تقدرهذه الحقيقة. والرئيس الاسد. يسعى مع الرئيس الجميل لتهيئة الظروف المناسبة. والاجواء الايجابية التي

(البقية على الصفحة ٨)

حصلوا على غطاء سياسي وعسكري

دمشق: موقعو الاتفاق يشكلون القوى الرئيسية

اكدت الاذاعة السورية ان موقعي الاتفاق الثلاثي «يشكلون القوى الرئيسية في ساحة الحرب. وقد حصلوا على غطاء سياسي وعسكري كبير». واعتبرته خيارا وطنيا بما تضمنه من افاق اجتماعية وطنية ديمقراطية. وخيارا قوميا. بما اكد من التزام لبنان الموقف النضالي ضد العدو الصهيوني

وجاء تعليقها السياسي بعد ظهر امس

«تتواصل الاتصالات واللقاءات بين بيروت ودمشق لتنفيذ اتفاق الحل الوطني الذي تم توقيعه في وقت سابق بين الاطراف اللبنانيين المتصارعين. بجهود مخلصة من الافرقاء المتنازعين وجهود كثيفة مضنية بذلتها سوريا من اجل وضع حد لحال الحرب القائمة واخراج اللبنانيين من دوامتها الرهيبة

ملقد تجاوبت سوريا مع المطلب اللبناني العام ضمن رؤيتها الموضوعية لآفاق الصراع. باعتبارد حلقة مركزية في مؤامرة اميركية – صهيونية واضحة الابعاد والمعالم. ولم يعد خافيا ان اتفاق دمشق تم التوقيع عليه بين ثلاثة افرقاء يشكلون القوى الرئيسية في ساحة الحرب. وقد حصلوا على غطاء سياسي وعسكري كبير. سواء من خلال القوى والاحزاب والشخصيات اللبنانية التي عبر حضورها جلسة التوقيع عن تاييد واضح للاتفاق وعلى دعم مادي ومعنوي من دمشق التي اكد الجميع انها العمق القومي الاستراتيجي للبنان. وان موقفها هو الخيار الوحيد لاخراج لبنان من دوامة العنف الدموي.

وقد اكدت التطورات التي حصلت رغبة الاطراف المخلصين جميعا في تنفيذ بنوده وتصحيح الاوضاع التي ادت الى الحرب او ادت اليها الحرب.

ان اتفاق دمشق هو خيار وطني بقدر ما هو خيار قومي استراتيجي.

فهو خيار وطني بما تضمنه من افاق اجتماعية وطنية ديمقراطية، وهو خيار قومي بما اكده على موقع لبنان في نطاق محيطه القومي والتزامه الموقف النضالي ضد العدو الصهيوني واطماعه العدوانية التوسعية.

لهذا كان طبيعيا ان يلقى اتفاق دمشق معارضة كل القوى المعادية وفي طليعتها التحالف الاميركي الصهيوني والزمر العميلة المتعاملة معه. وان تبذل هذه القوى جهودا كثيفة لتعطيل الاتفاق وابقاء لبنان في دوامة الحرب وورقة ابتزاز ضد سوريا وارادة النضال التحرري العربي.

لقد كانت سوريا وما تزال في صورة كل المواقف المحتملة فهي تدرك جيدا ان اولئك الاطراف الذين تضرروا من اتفاق دمشق سوف يحاولون اجهاضه بهذه الذريعة او تلك وتحت هذا الستار او ذاك. فهم متضررون من الاتفاق كخيار وطني لانه يزيل الاستغلال والهيمنة الفئوية الضيقة. ومتضررون من الاتفاق كخيار قومي لانه يضع لبنان في موقعه القومي على ساحة المواجهة الرئيسية.

واتفاق اكد عموما على ثلاث مسائل اساسية هي

اولا: انهاء حال الحرب.

ثانيا: الاصلاحات الديمقراطية.

ثالثا: موقع لبنان في نطاق محيطه القومي وارادته القومية بطبيعة الحال فان هذه النقاط الثلاث. وهي جوهر الاتفاق ومحوره الرئيسي تتناقض جذريا مع اهداف الازمة وتلغي العوامل والظروف التي قادت اليها. وتسقط المشاريع العدوانية التي رسمت للبنان وازمته. على نحو ما اكد وفي شكل واضح اتفاق السابع عشر من ايار.

ان اتفاق دمشق ذو قيمة كبرى من حيث الانجازات الضخمة التي حققها. خصوصا بعدما اصبح اللبنانيون امام الحائط المسدود في دوامة حرب مدمرة اشعلها التحالف الاميركي – الصهيوني مباشرة. وعبر هذه الاداة وتلك ولاهداف حددها اتفاق السابع عشر من ايار في دقة. في طليعتها الحاق لبنان بمشاريع الصفقات المنفردة ودفعه الى الاستسلام ازاء اسرائيل ومطامعها العدوانية وتبرير واقعها الفئوي العنصري.

اكدت دمشق وتؤكد يوميا حرصها التام على المساعدة في تنفيذ الاتفاق ومواجهة الاطراف المتضررين منه. ملبية بذلك الارادة اللبنانية الوطنية ودمشق التي التزمت المساعدة على مواجهة حملات التشويه والتشويش تدرك جيدا ان التزامها هذا يرتب مضاعفات مهمة في مواجهة الصراع ضد التحالف الاميركي – الصهيوني وها هي الولايات المتحدة تعلق على لسان المسؤول عن «شبكة مكافحة الارهاب» في الخارجية الاميركية ان واشنطن لم تنس سوريا.

ان سوريا تدرك جيدا ان التهديد الاميركي هو اعلان واضح بان دورها القومي المسؤول خصوصا في لبنان يستنهض ضدها هذه الحملة الاميركية. لكن سوريا لن تخضع لضغوط الابتزاز والتهديد وسوف تمضي قدما في جهودها من اجل تنفيذ اتفاق دمشق ووضع لبنان على خط النضال الوطني والقومي.

الاجتماع الاسبوعي لحزب الكتائب

يعقد المجلس المركزي والمكتب السياسي لحزب الكتائب اجتماعهما الاسبوعي المشترك ظهر اليوم الاثنين في الصيفي برئاسة الدكتور ايلي كرامه لعرض الاوضاع عموما وما آلت اليه الاتصالات في شان الاتفاق الثلاثي في دمشق وموقف الحزب منه.

نشاط الحسيني

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله صباح امس الوزيرين السابقين السيد محمد صفي الدين والمحامي ابراهيم حلاوي والمستشار الرئاسي السيد محمد شقير، وعرض معهم الاوضاع عموما.

ثم استقبل النائب السابق محمد دعاس زعيتر والامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب المحامي محمد الساحلي.

وتلقى اتصالا هاتفيا من الوزير السابق الدكتور الياس سابا.

المرعبي: هناك احتمال باجتياح اسرائيل للجنوب

حذر النائب طلال المرعبي من ان اسرائيل ستستمر في ممارساتها البربرية، لكي تعرقل مساعي الشقيقة سوريا، لاعادة الامن والاستقرار الى ارجاء الوطن.

وقال: لا نتوقع اجتياحا اسرائيليا واسعا، ولكن هناك احتمالا باجتياح قرى جنوبية معينة.

وعن سبيل انقاذ الجنوب قال المرعبي: يجب القيام بتحرك ديبلوماسي واسع لشرح القضية اللبنانية من جديد، وتوفير وسائل الدعم للمواطنين والقرى الجنوبية وتحصين الوضع الداخلي من اي ثغرة قد تصيبه.

نعيم يطالب بالحوار لتصحيح بنود في الاتفاق

اعلن النائب نديم نعيم تاييده للاتفاق الثلاثي لجهة وقف الاقتتال وعودة المهجرين.

وقال: يجب المضي في الحوار لتصحيح بعض بنود الاتفاق، او على الاقل لتلطيفها بحيث تكون قابلة للتنفيذ.

واكد نعيم ان الاتفاق لن يصبح ملزما ونافذا الا بعد مصادقته من المراجع الدستورية.

العاصفة في الشرقية ستنتقل الى حوار سياسي

غسطين: لو حمل الاتفاق روحية التفريط بأي من قناعاتنا الأساسية لكنا أول محاربيه

رأى عضو الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية المحامي شارل غسطين ان «العاصفة التي نشأت في المنطقة الشرقية ستنتقل الى حوار سياسي». واكد ان «انهاء حال الحرب ترتبط عضويا وفي شكل لا يقبل لا التجزئة ولا التاويل بمشروع وطني متكامل. مؤكدا انه «لو حمل الاتفاق في طياته روحية مقايضة السلام بالتفريط باي من قناعاتنا الاساسية لكنا اول المحاربين له».

وشدد على ان الاتفاق «لا يتكلم عن الغاء الطوائف انما يهدف الى ترسيخ مواطنية لبنانية ومؤسسات تتضمن الطوائف وهو بالتالي يضخ في الجسم اللبناني المزيد من الديمقراطية، وينقل الصراع من المتاريس الى حيث يجب ان يكون». وهو لا يلغي صلاحيات رئيس الجمهورية لكن «الفعل سيكون من صلاحية الحكومة مجتمعة». واعتبر ان بكركي هي قبلة مسيحيي الشرق ودورها جمع شمل المسيحيين وتذليل الحساسيات وشدد على ان الظروف الاقليمية تفرض على لبنان الا يكون راس الحربة والضحية للحل المرتقب لازمة الشرق الاوسط.

جاءت اقوال غسطين في حوار اجرته معه وكالة الانباء المركزية هذه هي وقائعه

● في ظل الوضع الذي تعيشه المنطقة الشرقية، هناك خوف ان يصل التناقض في وجهات النظر الى حد المواجهة، خصوصا ان الجو الاعلامي يسهم في تذكية اجواء التناقضات هذه. فما مدى صحة الواقع الذي تعيش؟

□ القوات اللبنانية هي جسم موحد ومنسجم بمختلف اجهزته العسكرية والامنية والمدنية. لا شك من ان وقع الحدث الكبير الذي تم في ٢٨ كانون الاول من العام المنصرم، وهو توقيع الاتفاق الثلاثي في دمشق. وما تبعه من خضات سياسية واعلامية وامنية، خلق جوا من البلبلة في صفوف الراي العام. الا ان ذلك لم يتخط كما يحلو لبعض المتضررين من وحدة الراي او الصف المسيحي من تصويره، بانه بداية شرذمة الصف، وتحويل بيروت الشرقية والمناطق الشرقية الى زواريب. كما هي الحال في بعض المناطق الاخرى.

ان الديمقراطية مورست ولا نزال وهي علة وجود. والفارق المميز والمميز تاريخيا عند المسيحيين. والصراعات المسيحية عبر السنين لم تبلغ سياسيا حدودا معينة. وقد كان دائما لبكركي دور اساسي في غربلة وتجسيد الموقف الحق. وفي رايي ان هذه العاصفة التي بدات تنحسر بصورة واضحة ستنتقل من توتر امني واعلامي الى حوار سياسي تضمنه بكل الاحوال «الاتفاق الثلاثي». في ما يتعلق بالامور غير الامنية. اذ انه لحظ في وضوح ان كل التعديلات ستقر وفق الاصول الدستورية والقانونية. هذا يعني انها لن تفرض فرضا. اذ ان الاصول الدستورية والقانونية ستعيد الى المجلس النيابي الدور الاساسي، وهو يجسد السيادة الوطنية بكل ابعادها. فنسمع الاعتراضات تدوي داخل المجلس، عوض ان نرى القتلى في الشوارع والقذائف تدوي في مختلف انحاء المدن.

الاتفاق يقلع ام لا

● في ضوء هذا الواقع الذي تشرح، هل ترى ان حظ الاتفاق وتنفيذه بات محتما. اي من الممكن ان يقلع في التنفيذ من دون صعوبة؟

□ ان هذا الاتفاق وضع على نار خفيفة منذ الزيارة الاولى لوفد القوات اللبنانية برئاسة السيد ايلي حبيقة في ٩ ايلول الماضي الى دمشق حتى نضج يوم تاريخ توقيعه. والمعلوم ان راي الفرقاء لم يكن دائما متفقا، اذ ان المشروع الاول الذي لم يحظ مطلقا على موافقة رئيس الهيئة التنفيذية واعضائها. كان يجسد الى حد بعيد راي الفريقين الاخرين «امل» والاشتراكي. فعقدت القوات اللبنانية جلسة طويلة، وبحثت في التعديلات الواجب ادخالها حتى يصبح الاتفاق اكثر توازنا وقبولا، ويكون قريبا جدا من تطلعات المسيحيين في المرحلة الراهنة. فدون مندوبا القوات في المفاوضات هذه الملاحظات التي ناهز عددها العشرين ولكنها بوبت في ثمانية بنود، وعاد المفاوض باجوبة ايجابية عليها جميعا. وكانت اول جلسة طويلة للقوات اللبنانية في تاريخ ٢٤ كانون الاول دامت ما يناهز الخمس ساعات. وفيها كانت قراءة نهائية، وعلى الاثر تبين ان هناك امورا اساسية يجب ان تدخل وهذا ما حصل. علما ان التصويت لم يتناول رفض المشروع او قبوله ككل، بل تناول نقطة واحدة وهي تتعلق بالمثالثة ضمن المناصفة عند الانتخاب. اي اجمع الحضور على الموافقة على ما ورد في الاتفاق، ولكن طلب ترك موضوع «المثالثة». معلقا للقانون الانتخابي الجديد. والاكثرية كانت مع بت هذا الموضوع نهائيا لجهة القبول به. اذ اننا حين نعطي موافقة مرة واحدة نفي التزامها من دون ربطها بامور اخرى قد تكون بالغة الاهمية. انما لدينا وسائل اخرى ديمقراطية وقانونية وسياسية لجعل الموافقة عليها غير مرتبطة بامور قد تم الاتفاق عليها.

المعارضة:

● تعالت اصوات القيادات المسيحية في المنطقة الشرقية ضد الاتفاق. وقدمت ورقة عمل الى بكركي تفصل اسباب المعارضة وبنودها. فما رايك في تفاصيل هذه البنود؟

□ اولا اود ان اوضح بان الذين وقعوا الاتفاق ليسوا بالتاكيد امراء الحرب لان هذه الحرب شملت الجميع وغالبا ما كانت تطلق هذه التسمية على السياسيين في لبنان وليست على المقاتلين. اذا ارفض التمييز بين مقاتل وغير مقاتل. بشير الجميل انتخب رئيسا للجمهورية ولم يصنف في خانة رئيس ميليشيا. بل في خانة رجل دولة من الطراز الاول. والذين كانوا في عداد الوفد المسيحي لتوقيع الاتفاق عرف عنهم القماشة الديبلوماسية الرفيعة المستوى. من سياسيين وسائر الوزراء السابقين الذين كانوا في عداد الوفد والنواب. وهم ليسوا بالمقاتلين. اما الاعتراضات التي سمعنا. فتناولت الشق غير الامني. وهذا الامر اقرب ما يكون الى السذاجة السياسية منه الى الواقعية السياسية. فلم اسمع حتى اليوم حتى من الذين يهوون الحرب او يحترفونها. انهم يريدون . استمرار الحرب. من السهل جدا ان نقول نحن من الشق الذي ينهي حال الحرب، ولكن الاتفاق لا يمكن ان يتجزا. ان انهاء حال الحرب ترتبط عضويا وفي شكل لا يقبل لا التجزئة ولا التاويل بمشروع وطني متكامل. هذا المشروع الوطني المتكامل جعله الاتفاق الثلاثي قابلا او منفتحا على كل الانتقادات والاراء التي تحسنه. فاذا تصورنا اليوم بان نتبنى راي المعارضين ونقول كل الناحية السياسية من الاتفاق تعتبر ساقطة. لتجددت فورا حال الحرب والقتال ولا نعرف الى اين ستسير بلبنان الذي هو على حافة الانهيار والانتثار كليا. ولعل ذلك يفيد الذين يريدون الغاءه من الخريطة فتدعي اسرائيل مثلا بحزامها الامني ونرى نشوء اسرائيل الكبرى حتى الليطاني او الاولي وبالتالي تمتد سوريا الى الشمال والشرق فتكون سوريا الكبرى ايضا على حساب الوطن اللبناني الصغير.

مؤسسات تضمن الطوائف

اما القبول بديناميكية السلام الموضوع والتي اصر المفاوض المسيحي على كافة الاحتياطات التي تجيز المندوات السياسية من مجلس نيابي ومن المجالس الاخرى التي ستنشا ضمن الاتفاق وحسب الاصول القانونية كالمجلس الاقتصادي الاجتماعي ومجلس الشيوخ ان تتقدم بخطوات بطيئة واكيدة لجعل هذا الاتفاق يكون لمصلحة الوطن وليخلق حس وطني ومواطنية لبنانية. هذا الاتفاق لا يتكلم عن الغاء الطوائف وهو يهدف الى ترسيخ مواطنية لبنانية ومؤسسات تكون هي الضامنة للطوائف. وليست الطوائف الضامنة لنفسها فينتج عن ذلك شرذمة الوطن ليس الى دويلات. اذ تبين ان الدويلات غير ممكنة على هذه الرقعة. وحيث اننا محاطون بشعبين فتيين وقد اظهرنا عن شيخوخة وهرم في مؤسساتنا السياسية وادارتنا السياسية وزعامتنا. هذا الاتفاق يضخ في الجسم اللبناني المزيد من الديمقراطية وينقل الصراع من المتاريس الى حيث يجب ان يكون ويعيد قبل كل شيء كل صاحب حق الى حقه. انهاء حال الحرب تستلزم حسب الاتفاق سنة عودة المهجرين بين ثلاثة اشهر وثلاث سنوات، اول انتخابات لن تكون الا بعد ان يتم تحرير لبنان وخروج جميع الجيوش من ارضه ويصبح في امكان المواطنين التنقل بين كافة المناطق وبعد ان تكون عادت العجلة الديمقراطية الى الدوران. كل ذلك يتم قبل التخويف ببعض الشعارات التي نرى انها في حاجة الى المزيد من البلورة. ولعل السنوات الطويلة التي لحظها الاتفاق قبل الوصول الى الغاية المنشودة وهي ان يكون المواطن مواطنا وان يبقى انتماؤه الى طائفته من خصوصيته وان تضمن الدولة هذه الخصوصيات عندما تترسخ. كما لحظ الاتفاق، القناعات بان المدارس الخاصة ستستمر وهي من خصوصيات الطوائف. اكد الاتفاق على الامور التي اشتهر بها لبنان تاريخيا وتميز بها. كالاقتصاد الحر والحريات على انواعها. واعتقد بان قراءة جدية لهذا الاتفاق تبين ان الجميع ضحى ولبنان هو الذي اخذ واستفاد.

لقد انطلقنا من منطق «اللاغالب واللامغلوب» ونضيف على هذا الشعار ان الغالب هو الوطن والمغلوب هو اعداء الوطن واعداء السلام في لبنان. ولو انطلقنا من القناعة بان هذه الحرب التي تدور الان لم تكن يوما حرب اللبنانيين بل حرب اكبر بمداها ومنطلقاتها من لبنان. كان علينا ان ننتهيا فالظروف الاقليمية اليوم تفرض على لبنان الا يكون راس الحربة حتى لا يكون الضحية للحل المرتقب لازمة الشرق الاوسط.

على كل حال. ان الذين يعارضون اليوم قبلوا في مؤتمري جنيف ولوزان وفي بيان حكومة الاتحاد الوطني بكافة المبادىء التي كتبت في هذا البيان. لكنهم تركوها فضفاضة وقابلة لكل التاويلات والتفسيرات. فجاء هذا الاتفاق ليضع لها ضوابط. وليدخل الاطمئنان الى قلوب الجميع واذا كان لا بد من اعطاء مثل واحد على ذلك لان الامثلة كثيرة ومتعددة. فاعطيه في التربية. لان هذا الموضوع اثار ضجة كبيرة جدا عندما قيل في جنيف ولوزان بان لبنان انتماؤه عربي وهويته عربية على ان يجسد ذلك في ميادين السياسة الخارجية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية. ولم يفكر المجتمعون انذاك بحماية المدرسة الخاصة، بينما فكر واصر ونجح بالتاكيد على ذلك رئيس الهيئة التنفيذية بواسطة المفاوضين في القوات اللبنانية.

اتمنى على الجميع ان ينظروا الى هذا الاتفاق من خلال ما يشد اللبنانيين في الدرجة الاولى وهو السلام. ولا يمكن لاحد ان يعتقد باننا يوم كنا ندافع بظروف عسكرية اصعب من الظروف التي نحن فيها، قبلنا او نقبل اليوم او سنقبل غدا بمقايضة السلام بالحرية. لو كان الاتفاق يحمل في طياته روحية مقايضة السلام بالتفريط باي شيء من القناعات الاساسية لكنا اول المحاربين له. ولكن هذا الاتفاق يسير في شكل متواز السلام والنظرة المستقبلية للنهوض بلبنان من اتون الحرب وعقد الطائفية ومستغليها. ولعل عملية خلق ضمير وطني تحتاج الى السنوات التي لحظها هذا الاتفاق وان وصلنا بعد عشرين سنة الى ضمير وحس وطنيين فان هذا الاتفاق يكون اطلق صفارة الانذار وديناميكية الوصول الى وطن حديث نفتخر به امام دول العالم المتحضر.

صلاحيات الرئيس:

● احد التحفظات الاساسية على الاتفاق، كانت بشان صلاحيات رئيس الجمهورية. فما دافع الاطراف الى البحث في صددها؟

□ في ما يتعلق بصلاحيات رئيس الجمهورية دستوريا. يتمتع رئيس الجمهورية بصلاحيات تظلم نصف رئاسي ونصف برلماني. اما عمليا، وخصوصا بعد ١٩٤٣، اصبح رئيس الجمهورية الذي له الحق في اقالة الوزراء وتعيينهم والاختيار بينهم الاول بين اقرانه رئيس الحكومة. تغيرت هذه حتى تحولت رئاسة الحكومة الى مؤسسة واصبح الوضع كما ياتي لبنان نظام ذو راسين. رئيس الجمهورية هو الفاعل ورئيس الحكومة عنده سلطة ردة الفعل. الرئيس يفعل ورئيس الحكومة يقوم بردة الفعل. فما حصل اليوم ان رئيس الجمهورية لن يكون كما في ايطاليا اي ان الحكم يرئس ولا يحكم. سيبقى رئيس الجمهورية راس الدولة. ولكن سيكون الفعل من صلاحية الحكومة مجتمعة. بالطبع لها رئيس. اما سلطة الحكم فهي لرئيس الجمهورية. هذا هو التغيير الذي حصل في تعديل صلاحيات رئيس الجمهورية مما يجعل رئيس الدولة في منأى عن كافة الانتقادات، وعن التطاول الذي اصبح في الاعوام الاخيرة القاعدة.

دور بكركي

● كيف تنظر الى دور بكركي في هذه الاونة. وهل تجسد في بيان المطارنة الموارنة الذي صدر قبل ايام؟

□ المطلوب من بكركي في الوقت الحاضر هو الدور الذي تحاول ان تلعبه وهو جمع الشمل المسيحي. ولم تكن بكركي يوما حزبا سياسيا او تيارا فكريا بل هي تستوحي من انتمائها الروحي المسكوني وتاريخها العظيم. فهي قبلة مسيحيي الشرق وبالتالي الدور الذي تضطلع به اليوم هو جمع المسيحيين. وتذليل كل الحساسيات القائمة بين الافرقاء المتصارعين لاسباب يتمحور معظمها على البحث عن دور للمرحلة

(البقية على الصفحة ٨)

مهمة الترك سبر غور نيات موسكو من العلاقات الثنائية والمؤتمر الدولي للشرق الأوسط

من المقرر. مبدئيا. ان يغادر اليوم الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك والوفد الرسمي المرافق له رحلة في طريقه. عبر مطار دمشق الدولي. الى موسكو. في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام. وتتناول تركيز العلاقات السياسية الثنائية بين لبنان والاتحاد السوفياتي.

ففي بيروت تبدو مهمة السفير الترك في موسكو غير سهلة. ليس لانها ترمي الى فتح باب العلاقات المتوازنة على مستوى دولة لدولة. بل بسبب المناخ العاطفي اللبناني. الذي ما زال. حتى الان. يميل نحو تحقيق المزيد من الخطوات المتقدمة مع الدول الغربية. فضلا عن ان هذا المناخ شكل حاجزا نفسيا حكم توجهات الحكم اللبناني وحدد مساره سلفا. وكان حتى الساعة السبب المباشر الذي كفل عدم ارساء علاقات لبنان المتوازنة بين كتلتي الدول الشرقية والغربية. اضافة الى انه كان الحائل المبدئي دون تعاون الدولة اللبنانية ايجابيا مع قادة الكرملين. فيما دفع. في المقابل. الاتحاد السوفياتي الى اقامة تعاون اوثق مع الاحزاب والحركات الشعبية. بدلا من اقامة التعاون المثمر وتعزيزه مع السلطة اللبنانية. صحيح ان الاتحاد السوفياتي دولة مصدرة للشيوعية العالمية. ترمي دائما الى تاسيس علاقات صداقة ثابتة مع الفاعليات السياسية ذات التطلع القابل للتكيف مع الشيوعية العالمية في الدول النامية. الا ان الصحيح ايضا هو ان الاتحاد السوفياتي يرغب في اقامة علاقات مستمرة دوليا. مبنية على اساس احترام سيادة الدول الاخرى وعلى قاعدة مراعاة مصالح الطرفين. من دون ان يعني ذلك التدخل في الشؤون الداخلية للدول الصديقة.

قاعدة الفصل السوفياتية

وترى الدوائر الديبلوماسية في بيروت ان قاعدة الفصل التي تحكم توجهات قادة الكرملين بين العمل على تصدير الشيوعية العالمية الى الدول الاخرى. ولا سيما النامية منها. وبين اقامة علاقات صداقة على مستوى من دولة الى دولة هي المفتاح الذي شجع الدولة اللبنانية على ايفاد الامين العام الترك في مهمة تركيز علاقات الصداقة والتعاون المثمر بين دولة الاتحاد السوفياتي والدولة اللبنانية.

وعلى الرغم من ذلك. فان الاوساط الديبلوماسية اللبنانية تعترف بان المبدا السوفياتي القائل بامكان اقامة علاقات ذات نفع متبادل مع الدول الاخرى لا يسهل مهمة السفير الترك في الظرف الراهن. ما دام لبنان لم يستفد من وجود مثل هذه السياسة الخارجية في الاتحاد السوفياتي لدى تبادل التمثيل الديبلوماسي بين الدولتين. ذلك ان لبنان لم يراع في سياسته الخارجية المصالح السوفياتية فيه. بل عمد الى تجاهلها تكرارا. وكلما تقدم السوفيات بعروض تخدم المصلحة اللبنانية الذاتية كانت تقابل بعدم الجدية

حيال ذلك تطلعت. الديبلوماسية السوفياتية في بيروت الى العمل في الظاهر والمستتر مع الفاعليات والاحزاب والحركات التي تطلق على خطها السياسي صفة «العمل الوطني». واستثمرته كليا. حتى اصبحت تملك غير ورقة سياسية على الساحة اللبنانية. خصوصا بعدما استطاعت الهيئات اللبنانية الصديقة للسوفيات تسجيل سيطرتها عمليا على مساحات واسعة من الاراضي اللبنانية وعلى عدد لا يستهان به من الشعب اللبناني. فيما اصبحت الشرعية اللبنانية هي المؤسسة الوحيدة التي عملت جميع الاطراف اللبنانية على اضعافها. وذلك كنتيجة للاحداث المتعاقبة في لبنان منذ العام ١٩٧٥ وحتى اليوم.

نقطة القوة والعتب السوفياتي

من هنا تقول المصادر المقربة من الامين العام للخارجية السفير الترك ان ما يعتبره البعض. انطلاقا من هذه الوقائع. نقطة ضعف في مهمة الوفد اللبناني المرتقبة الى الاتحاد السوفياتي. هي في الواقع نقطة قوة. ذلك انه اذا كانت العهود السابقة التي توالت على الحكم في لبنان امتنعت عن ارساء علاقات صداقة متينة على قاعدة الاحترام المتبادل مع الاتحاد السوفياتي. فان الدولة اللبنانية تقدم اليوم على هذه الخطوة المفتوحة التي توفر اساسا صالحا لعلاقات طبيعية. وان مثل هذه الخطوة لا يمكن ان يقابلها السوفيات بالتجاهل. بعدما علموا انها تنطلق من مصدر القرار وهو الشرعية اللبنانية لا من اي طرف كان

وبتعبير اخر: ان المصادر المقربة من السفير الترك لا تتجاهل «العتب السوفياتي» على الشرعية اللبنانية. وتقول ان الامين العام الترك سوف يكون حريصا خلال لقاءاته مع المسؤولين السوفيات على ابلاغهم ضرورة اغلاق ملف العلاقات اللبنانية – السوفياتية الماضي. وفتح ملف جديد انطلاقا من ان زيارته هي زيارة «صداقة وتعاون مثمر». وهي خطوة عملية يمكن. اذا ما نجحت. ان تحول لبنان من دولة عدم انحياز كانت منحازة الى الغرب تقليديا الى دولة تمارس عمليا سياسة عدم الانحياز الايجابي والمتوازن دوليا

وتقول ان طموح الوفد اللبناني الى موسكو يتمثل بامكان حمل السوفيات مستقبلا على التعاطي مع الدولة اللبنانية. لا كما هو حاصل اليوم. عندما تتعاطى الديبلوماسية السوفياتية ظاهريا مع الدولة وعمليا مع الاحزاب والقوى السياسية القائمة على الارض. ذلك ان هذه الزيارة قد تكون. في حال نجاحها. فاتحة لزيارات مرتقبة على مستوى وزراء مختصين ورئيس الحكومة. وربما تقود الى زيارات على مستوى الرئاسة الاولى علما ان هذه الزيارة تحتاج الى سياسة «نفس طويل» للحكم على نتائجها سلبا او ايجابا. على حد تعبير الامين العام الترك.

وتشير هذه المصادر الى ان برنامج الزيارة يتالف من جلستين سياسيتين الاول مع بوليكاوف رئيس دائرة الشرق الاوسط في الخارجية السوفياتية والثانية مع نائب وزير الخارجية السوفياتية فضلا عن لقاء مع نائب وزير الثقافة واخر مع نائب وزير الاقتصاد السوفياتي.

سبر غور للنيات السوفياتية

وبطبيعة الحال فان المحادثات السياسية مع الجانب السوفياتي ستتناول «جولة افق عامة». ووضع المسؤولين السوفيات في اجواء الممارسات الاسرائيلية غير الانسانية في الجنوب وطلب دعمهم للشكوى اللبنانية المعروضة على مجلس الامن الدولي. فضلا عن استطلاع الموقف السوفياتي من المؤتمر الدولي لحل قضية الشرق الاوسط.

اما بالنسبة الى المحادثات الثقافية – الاقتصادية. فانها ستتناول شؤون الطلاب اللبنانيين في الاتحاد السوفياتي. ومعادلات الشهادات الرسمية بين البلدين. ومشروع اتفاق «الكليرينغ». الذي جرى التوصل اليه عندما زار السفير سميح البابا مع وفد اقتصادي لبناني موسكو اخيرا.

وكان الامين العام الترك قد عقب على موضوع زيارته الى الاتحاد السوفياتي فقال: «ان الزيارة ستتناول سبر غور النيات السوفياتية من التعاون الايجابي اللبناني. وان جميع المواضيع التي سيطرحها المسؤولون السوفيات على الوفد اللبناني ستكون قابلة للدرس والبحث وابداء الراي والقرار. خصوصا اننا نتطلع الى افضل السبل لتطوير العلاقات بين البلدين

فهل ستحقق هذه الزيارة اغراضها سوفياتيا؟

جورج صليبا

عارض «حرب الكاتيوشا» وسياسة «إضرب واهرب»

مصطفى سعد: إسرائيل تعمل على تفشيل الاتفاق وكل معارضة له ستحمّل البلاد عواقب وخيمة

عزا الامين العام لـ «التنظيم الشعبي الناصري»، المهندس مصطفى سعد الاعتداءات الاسرائيلية في الجنوب. الى نية اسرائيلية بالتوسع من خلال تهجير اهالي القرى. وتسعى ايضا الى تفشيل الاتفاق الثلاثي في دمشق. واستبعد اجتياحا اسرائيليا جديدا. لكنه اكد معارضته «لضرب الصواريخ من بعيد وسياسة اضرب واهرب». وشدد على ان سوريا لن تسمح بتفشيل الاتفاق وان كل معارضة له ستحمل البلاد عواقب وخيمة.

اجرت مجلة «مونداي مورننغ» حديثا مع سعد تنشره اليوم هنا وقائعه

● يتعرض الجنوب لهجمة اسرائيلية. هل هذا هو رد على قصف قرى الجليل بصواريخ كاتيوشا او محاولة لتفشيل الاتفاق الثلاثي؟

□ اعتقد ان هذا المخطط الاسرائيلي، وهذا الحشد العسكري الكثيف وتهجير القرى من كل اهلها تجسد نية اسرائيلية للتوسع. واعتقد ان اسرائيل تريد توسيع الحزام الامني. لكي تبعد الخطر عن قرى الجليل ولتكسب المزيد من الاراضي والمياه. ان ما يجري في الجنوب اليوم شيء خطير جدا. وليس مسالة اطلاق صاروخ او اكثر من نوع «كاتيوشا». بل تهجير كامل واحتلال. وللاسف الشديد. لم نسمع باستنكار عربي ولا بموقف من زعيم عربي. سوى الشقيقة سوريا. واي بلد عربي كانت تحدث فيه اعتداء من عدو محتل. كانت التظاهرات والاضرابات تشمل لبنان بكامله. اين هم «العرب اليوم»؟ اين هم عرب افريقيا وعرب الخليج وغيرهم؟ يضاف الى ذلك ان اسرائيل تريد تفشيل الاتفاق باي شكل من الاشكال سواء على صعيد ما يجري في الجنوب او ما يجري في بيروت الشرقية. ولن تتوقف عن محاولات الاغتيال لشخصيات وقيادات سياسية ودينية. ولن تتاخر عن وضع السيارات المفخخة.

نحن نعتقد ان الجنوب سيتعرض لمزيد من الضربات الاسرائيلية الوحشية. وسيواجه شعب الجنوب كله اسرائيل وسنقدم المزيد من الضحايا ونمنع تحقيق اي هدف ترسمه. ونحن نحرص كل الحرص على تنفيذ اتفاق دمشق وسنعمل كل جهد في سبيل تحقيقه. لان هذا الاتفاق هو الحل الوحيد للبنان ولخروجه من محنة يتخبط فيها من ١١ سنة.

حرب الكاتيوشا

● هل تؤيد استمرار قصف قرى الجليل بصواريخ «الكاتيوشا»؟

□ نحن نعمل بكل قوة مع جبهة المقاومة الوطنية. لمواجهة اسرائيل وعملائها. ونطالب بعمليات نوعية ومواجهة فعلية. ولكن نرفض ضرب الصواريخ من بعيد. نرفض سياسة اضرب واهرب نطالب بمقاومة نوعية تعتمد على المواجهة لان الجندي الاسرائيلي كشف نفسه انه جبان وليس بطلا اسطوريا كما كانوا يسمونه

● ماذا تتوقع من تقديم الشكوى اللبنانية لمجلس الامن ضد الاعتداءات الاسرائيلية؟

□ سواء صدر قرار ادانة او لم يصدر. لا اتوقع شيئا لتنفذ اسرائيل القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن. قبل ان نفكر باصدار قرارات جديدة وتبقى حبرا على ورق اسرائيل لم تنفذ اي قرار صادر عن مجلس الامن ماذا ننتظر؟ ولماذا نقدم الشكاوى؟ لنلفت الراي العام العالمي؟ هذا الراي يعرف قصة الاغتصاب الاسرائيلي لفلسطين من علم ٤٨، وماذا كانت النتيجة؟

احب ان اضيف اذا قررت اميركا فعلا وقف الـ ١٥ مليون دولار لمساعدة قوات السلام الدولية. فيجب على الدول العربية ان تدفع، هي. المبلغ لان خروج قوات الطوارىء الدولية من الجنوب يعني تعرضه لمخاطر اعنف وارهب مما يجري اليوم. نحن نطلق صرخة عالية ومدوية ونحذر من المخطط الاميركي الاسرائيلي لسحب قوات الطوارىء الدولية من الجنوب.

● يتردد حديث عن احتمال اعادة اجتياح اسرائيلي حتى الاولي ما هي صحة هذه المعلومات؟

□ لا اعتقد ان ذلك ممكن ان تفعله اسرائيل. لان اسرائيل لا تريد ان تذل جيشها اكثر مما حدث لها في لبنان. دخلت الى لبنان دخول الابطال وخرجت باقسى هزيمة منذ تكوينها. اول مرة. اسرائيل تخسر حربا بهذا الشكل وهي تدرك جيدا انها اذا حاولت ان تكرر الاجتياح فستكون المقاومة اقوى واعنف. لذلك استبعد حصول مثل هذا الاجتياح. ولكن اسرائيل ستحاول توسيع الشريط الحدودي وتعرض سيطرتها لاكثر على المناطق التي تحتلها ولكن علينا نحن كمقاومة وطنية ان توجه كل الطاقات لضرب كل مخططات اسرائيل على صعيد الدولة وعلى صعيد المواطن نطالب بعمليات نوعية تكون اكبر واضخم.

● كيف هو وضع المخيمات الفلسطينية اليوم وهل ما زلت عند رايك بان الوضع لن ينفجر فيها؟

□ نحن نعمل من ضمن القرار الوطني اللبناني. وهذا القرار يلزمنا ويلزم الاخوة الفلسطينيين ونحن نرفض العودة الى ما قبل عام ١٩٨٢، وهناك تحالف بيننا وبين الاخوة الفلسطينيين وان امنهم مرتبط بنا ونحن مرتبطون بالقرار الوطني اللبناني. فنا بكل جهد ونشاط مع الاخوة الفلسطينيين لمنع حصول معارك بين اهالي صيدا وبينهم ولقد نجحنا والحمد لله بفضل القيادات المخلصة. قد يحاول «ابو عمار» تحريك بعض العناصر الفردية القليلة، ولكنها لن تنجح ولن تستطيع فك التحالف الصيداوي – الفلسطيني لانهم، كما قلت، فئة قليلة.

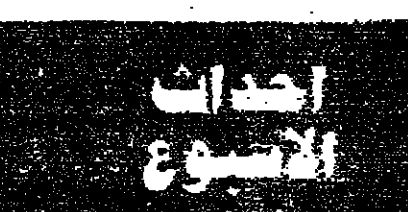
● هل تعتقد ان الرئيس الجميل سيؤيد الاتفاق او انه سيحارضه؟ واذا عارضه ماذا سيحدث؟

□ اتمنى على الرئيس ان يؤيد الاتفاق ولكن اليوم المشكلة هي عند المارونية السياسية. وما يدور من صراعات سواء اكانت عسكرية ام سياسية هي صراعات على النفوذ والسلطة. لان كل المراهنات عندهم فشلت. كانوا قد اعتمدوا على اسرائيل وعلى اميركا وغيرهما. كل ذلك لم يوصلهم الى ما يريدون. وان كل معارضة لهذا الاتفاق الثلاثي الذي اشرفت عليه الشقيقة سوريا وقدمت مجهودا ضخما للوصول به الى الاهداف المرجوة لن تسمح بتفشيله وان كل معارضة له ستحمل البلاد عواقب وخيمة. يجب ان نوحد الجهود كل الجهود الوطنية لتمنع الاختراق الصهيونية المتربصة بلبنان

● الصراع في الشرقية بين مؤيد للاتفاق ومعارض له. هل سيؤدي ذلك الى معركة عسكرية وكيف سينتهي الامر في رايك؟

□ نتمنى الا يحدث صراع في «الشرقية». ولا في «الغربية». بل ان تتضافر الجهود وتقوم الموافقة الكلية من كل الاطراف على الاتفاق الثلاثي والبدء بتنفيذه. كما قلت. الصراع في الشرقية هو صراع على النفوذ والسلطة

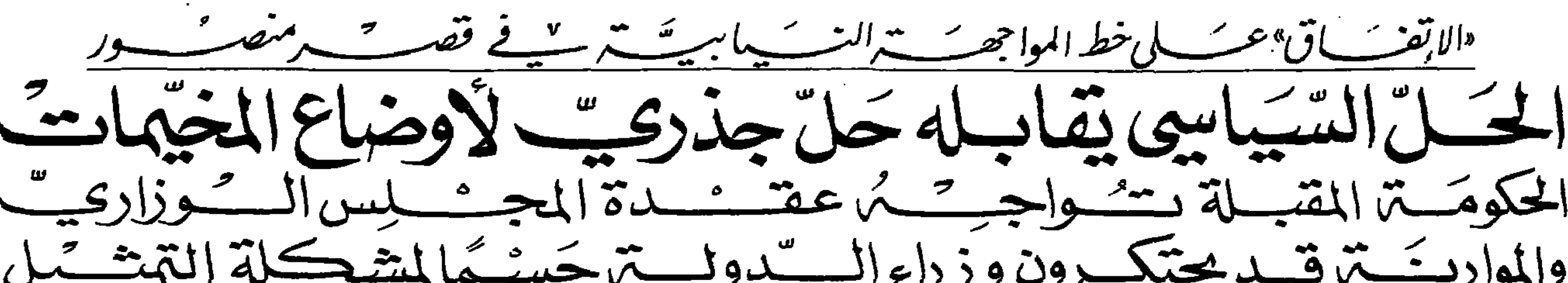
(البقية على الصفحة ٨)











«الاتفاق» على خط المواجهة النيابية في قصر منصور

الحل السياسي يقابله حل جذري لأوضاع المخيمات

الحكومة المقبلة تواجه عقدة المجلس الوزاري والموارنة قد يحتكرون وزراء الدولة حسماً لمشكلة التمثيل

يقول سياسي بارز ، ان معركة « الاتفاق الثلاثي » ليست في دمشق . بل في قصر منصور . وليست بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد . وانما بين النواب مؤيدين للاتفاق ومعارضين له . والقوى التي تقف في خانة المؤيدين ، والقوى التي تتجمع في صفوف المعارضين .

اما عنوان المعركة فواحد · تعديل الدستور .

وتعديل الدستور هو الطريق الى تعيين نواب جدد ، ليصبح عدد اعضاء مجلس النواب ١٩٨ نائبا ، كما ورد في الاتفاق نفسه . وعندما يتم التعديل ، يصبح مجلس النواب مجلس « الاتفاق الثلاثي » ويدخل لبنان عصر « الجمهورية الجديدة » ومن تسوية العام ١٩٤٣ الى اتفاق كانون الاول في العام ١٩٨٥ .

والرئيس الجميل ذاهب اليوم الى دمشق . ليعقد القمة الحادية عشرة مع الرئيس حافظ الاسد ، ومعارضوه يضعون للقمة الجديدة عنوانا تصادميا . « اما ان يمشي رئيس الجمهورية مع الاتفاق ... او يمشي » . اما هو فيضع عنوانا مغايرا . « قمة الاتفاق على جعل الاتفاق يمشي » . فالرئيس يعتقد انه هو الذي يجعل الاتفاق يمر ، وهو الذي يحول دون مروره . انطلاقاً من موقعه الدستوري . وفي احاديثه مع الفعاليات التي استشارها . اكد الجميل انه مع الاتفاق كاتفاق لكنه ليس مع الاتفاق في صيغته الراهنة . وعندما التقى النواب الموارنة المستقلين الاسبوع الماضي . بحث معهم في كل الاحتمالات . والنواب الموارنة المستقلون . ليسوا جميعا على راي واحد من الاتفاق . لكنهم يستطيعون بمرونة ملفتة . ان يطلعوا براي موحد من اية قضية .

كان النائب اوغست باخوس في القصر الجمهوري الاربعاء الماضي . للبحث في قانون الاستملاك . وتحدث الى الرئيس الجميل في موضوع الاتفاق ، وفي نهاية الحديث طلب موعداً للتجمع . حيث يتصارح الرئيس معهم ويصارحونه في الشأن المصيري ، فحدد الموعد في اليوم التالي .

واللقاء هذه المرة . بين رئيس البلاد . وتجمع النواب الموارنة . كان هادئا جدا . لان الموضوع المطروح للمناقشة يتطلب مناقشة هادئة وعميقة . وخلال الحوار ردد الجميل امامهم عبارته الحاسمة : هناك خطوط حمر لن اتجاوزها . واذا ما بقيت نقاط في الاتفاق على حالها . فلن اوقع الاتفاق . وافضل الف مرة التنحي على توقيع اتفاق مخالف لقناعاتي ، ومغاير للرؤى السياسية عند عدد لا يستهان به من الفئات اللبنانية .

وفي نهاية الاجتماع سأل الرئيس الجميل النواب الستة : ماذا ستصرحون في الخارج . وردوا جميعا : التصريح مكتوب يا فخامة الرئيس . وهنا سلم بيان التجمع الذي جرى اعداده في جلسة عقدت في مقر التجمع في البوشرية للرئيس ، فقراه قراءة سريعة ... ثم أعطاه للنائب باخوس ، من دون ان يعقب عليه باي كلمة .

وخرج النواب من عند الرئيس ، وتلا النائب باخوس ـ بوصفه الناطق الرسمي باسم التجمع ـ البيان ، وهو يوازن بين وجهات نظر اعضاء التجمع ، التي تتراوح بين المتحفظ على الاتفاق وغير المعارض على تنفيذه ، ويشدد على تنفيذ الشق الامني منه .

والرئيس الجميل كان واضحاً في شرح وجهة نظره ، والقول ان « الاتفاق الثلاثي » ينطوي على هرطقات دستورية ، والقول انه لا يقبل بصيغة المجلس الوزاري الحالية ، لانها تجرد رئيس الجمهورية من كل صلاحياته ، وتجعل البلاد من دون رئس ، كما توقف عند موضوع انشاء مجلس شيوخ ، فقال ان الاتفاق لا يتضمن اية اشارة واضحة الى كيفية تعيين اعضائه ... « نحن لسنا ضد انشاء مجلس الشيوخ . لكننا لا نعرف من خلال الاتفاق من يعين هؤلاء الشيوخ ، ومن ينتخبهم ... ونخاف ان تصبح الدولة بموجب الاتفاق مجرد تعيين بتعيين ، لا اثر فيها للحياة الديمقراطية » .

لا نريد اسقاط فرصة السلام

وقبل ٢٤ ساعة من ذهابه الى دمشق ، قال الرئيس الجميل لزواره : انا ذاهب بقلب مفتوح لمناقشة كل الامور بروح ايجابية . لي ثقة مطلقة بالرئيس الاسد ، واعتقد اننا عندما اتفقنا على اجراء مشاورات في القمة العاشرة ، تمهيدا للقمة الحادية عشرة ، كان هناك توجه واضح نحو « تحصين الاتفاق » ، وانا ساحمل معي الى دمشق افكارا ودراسات ، تحدد مواطن الخلل في الاتفاق ، وتملأ كل الثغرات الكامنة فيه . نحن لا نريد ان نقتل ، لا الناطور ولا الاتفاق . نريد فقط الا تسقط فرصة اتفاق المتقاتلين على انهاء الحرب ، والا يكون هذا الاتفاق ، طريقا الى حرب جديدة ، بعد عدة سنوات . الشق الامني لا احد يعترض عليه ، والشق السياسي غير مرفوض من حيث كونه اتفاقا سياسيا ، من حيث وجود بنود غامضة . لا ترسي الاتفاق على انهاء الحرب ، على اسس واضحة ، يرتفع فوقها صرح جمهورية جديدة ، قابلة للحياة والصمود . والرئيس الاسد نفسه لا يرى في اي شيء في الاتفاق منزلاً . واصحابه يقولون ايضا انه ليس انجيلا ولا قرآنا كريما ، فلماذا نتحجر ولا نقبل بسد ثغرات قانونية في الاتفاق .

. والاتفاق تعديلا او تجميلا ليس مرفوضا ، لكن الخلاف حول موعد التعديل ومكانه . فالمسؤولون السوريون ، يقولون ان الاتفاق نفسه لحظ امكان تعديله . في معظم بنوده . في المجلس النيابي ، وترك دورا اساسيا للمؤسسات الدستورية ، لتمثل دورها المطلوب ، في قول الكلمة الفصل .

والاتفاق ، على ما فيه من « طحشات » تغييرية لن يكون في نظر مصدر مطلع ، قفزة في هواء لبنان ، بل مدماكا في صرح لبنان الجديد . صحيح ان الاصلاحات الواردة فيه ، جاءت في مقابل اعطاء الامن والسلام للناس ، لكنه ايضا يقيم دولة متوازنة في صلاحياتها ، ويقوم لها طويلا ، يعيد اليها بنيتها وسلطتها ، فسوريا التي رعت الاتفاق حتى اصبح مولودا ، مصممة على إعطائه الهدف الاساسي من مبادرتها ، الا وهي مساعدة الدولة على استعادة سيادتها على كامل الاراضي اللبنانية .



■ الجميل وكرامي : الثنائي العائد في اخر لقاء لهما ■

■ الاسد مع جنبلاط ووفد الحزب الاشتراكي ■

خطوات موازية على طريق السلام

ويكشف المصدر المطلع ان الخطوات الرديفة للاتفاق، او التي ستسير في موازاته، تتمثل في وضع كل امكانات دمشق، من اجل عودة المهجرين الى مناطقهم جميعا، وحل الميليشيات القائمة، ووضع حل جذري لاوضاع المخيمات الفلسطينية، بحيث لا ينزع السلاح اللبناني، ويبقى السلاح الفلسطيني في المخيمات، عائقا اساسيا في وجه ممارسة الدولة سيادتها على كامل التراب اللبناني، خصوصا وان بقاء السلاح الفلسطيني في المخيمات، كان من اسباب تعثر المبادرة السورية في عهد الرئيس الراحل الياس سركيس، عندما وقعت مصر اتفاقيات كامب ديفيد مع اسرائيل، وصار نزع السلاح الفلسطيني امرا متعذرا، بعدما وقعت مصر صلحا مع اسرائيل، ويبدو ان هذه القضايا كانت محور المباحثات التي اجراها الرئيس الاسد مع الرئيس سليمان فرنجية والوزير وليد جنبلاط خلال زيارتهما الاخيرة للعاصمة السورية.

لقاء فرنجية والاسد: نقاط على الحروف

كانت زيارة الرئيس فرنجية لدمشق، حدثا مميزا، خصوصا وانها تمت بعدما اتخذ الرئيس السابق مواقف رافضة للاتفاق الثلاثي، واطلق دعوات مستمرة لعقد مؤتمر وطني في دمشق، حتى اذا ما اختلف المؤتمرون، احتكموا الى الرئيس الاسد ليقول كلمة الفصل فيما بينهم، وعندما وقع الاتفاق، وسمع الرئيس فرنجية الرئيس الاسد، على شاشة التلفزيون يبارك الاتفاق قال كلمته الشهيرة: الرئيس الاسد لفظ حكمه، ولم اعد استطيع رفض حكم الحكم (بفتح الكاف) والا لا اكون احترم كلمتي، وانا ما تعودت في حياتي السياسية كلها ان اقول كلمة... ثم اعود عنها.

استقبل الرئيس فرنجية، كما في كل مرة يزور دمشق، استقبال رئيس دولة، وانزل في قصر الضيافة، حيث ينزل عادة رؤساء الدول الذين يؤمون سوريا، واستقبله الرئيس الاسد عدة ساعات على انفراد، استعادا خلالها وهج الصداقة التاريخية التي تجمعهما، وتبادلا الاراء بصراحة مطلقة وودية.

ولا احد يمكنه ان يعرف ما دار خلال اللقاء المغلق، لكن الذي تسرب من الحوار الطويل، يعكس اجواء الثقة التي تحكم علاقات الرجلين.

والواضح من خلال حديث الرئيس فرنجية الى «الانوار» ومما يستشفه المراقب من بين سطوره، ان الرئيس فرنجية عرض الوضع في البلاد، منذ الوثيقة الدستورية التي وقعت في دمشق برعايته، عندما تدخل الرئيس الاسد نفسه، وطلب تكريس الرئاسات الثلاث للطوائف الرئيسية الثلاث، مرورا بمراحل الازمة الطويلة، وصولاً الى الاتفاق الثلاثي.

قام الرئيس فرنجية بتشريح الاتفاق، ومناقشته بصورة عامة، محددا اسباب معارضته له، ومرحبا بالاسراع في تنفيذ الشق الامني منه، لان الناس تعبوا من الحرب، وضاقوا ذرعا بالاقتتال، ويتطلعون الى الرئيس الاسد بالذات، للعمل على انقاذهم من جحيم الاقتتال، ونقلهم الى اجواء السلام والاستقرار، وشدد فرنجية على اهمية اعادة المهجرين الى مناطقهم ولا سيما مهجري الجبل والشوف، وقال ان هذه الخطوة وحدها هي التي تؤكد عودة صيغة العيش المشترك بين اللبنانيين.

كان الرئيس الاسد خلال اللقاء، مصغيا باهتمام الى ملاحظات الرئيس فرنجية، التي لم تكن غريبة عليه، لكنه طمانه الى ان الاتفاق ليس منزلا، وبالامكان تعديله في المجلس النيابي، وقال ان قضية المهجرين هاجسه وسيعمل على حلها باقرب فرصة.

وصارح الرئيس الاسد الرئيس فرنجية، بانه في المرحلة الراهنة وبعد ١١ عاما من الاقتتال على الساحة اللبنانية، لم يكن بالامكان غير الذي كان. لقد اتفق المتحاربون على هذا الاتفاق، ولم يكن بامكانهم ان يضعوا افضل منه، والمجال ما زال رحبا امام المجلس النيابي، ليقول النواب كلمتهم فيه.

وقال الرئيس الاسد للرئيس فرنجية. المهم الان ان يتوقف القتال، والا تعود الامور الى الوراء، وانا على استعداد لاتبنى اي موقف يتخذه المجلس النيابي في لحظة صدوره، ايا كان هذا الموقف. لقد كان «الاتفاق الثلاثي» اتفاقا لبنانيا، واي اتفاق حوله في المجلس النيابي هو اتفاق لبناني تدعمه سوريا بكل امكاناتها، دعما للاتفاق نفسه.

بعد المحادثات عقد غداء عمل انضم اليه نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع ووزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية وهيب الفاضل، والدكتور عبدالله الراسي والسيد روبير فرنجية.

وخلال الغداء سأل الدكتور الراسي الرئيس الاسد، عن نتائج القمة اللبنانية ـ السورية، فرد بانها كانت جيدة. لقد جاء الرئيس الجميل وعرض وجهة نظره، وقال انه من الناحية الدستورية، يريد اجراء مشاورات سياسية مع القيادات اللبنانية، فرحبنا بذلك لاننا نحن ايضا نريد اجراء بعض اللقاءات والمشاورات، والمهم ان نضع الاتفاق على طريق السلام، حتى نضع لبنان على طريق السلام الحقيقي.

وعندما كان الرئيس الاسد يودع الرئيس فرنجية، احاطه برعاية كاملة، وقال له: نتمنى لكم التوفيق. ان لكم موقعا خاصا ومميزا، ونحن جاهزون للتجاوب مع اي موقف ترونه مفيدا للبنان.

الرئيس فرنجية تلقى في اثناء وجوده في دمشق دعوة لزيارة زحلة، وساعة بلغ الامر الرئيس الاسد، امر بوضع سيارة الرئاسة السورية بتصرفه، فاستقلها الى عروس البقاع، حتى ان بعض المواطنين في البقاع، اعتقدوا ان الرئيس الاسد يمر في منطقتهم، عندما عبرت السيارة الرئاسية بر الياس وجوارها.

دخل الرئيس فرنجية عروس البقاع في سيارة الرئاسة السورية، فاحتشد الناس للترحيب بالرجل الذي وضع كل امكاناته لدى الرئيس الاسد والقيادة السورية لانقاذ زحلة في الايام الحالكة التي مرت بها، وزحلة ليست بلدة تنسى الجميل لاحد، وقد عرفت كيف ترد جميلها للرئيس فرنجية، وتوجه فرنجية الى قيادة منطقة البقاع العسكرية وتناول الغداء فيها، وتوجه الى سيارته الخاصة ليستقلها الى زغرتا، فتقدم منه رئيس المرافقين السوريين قائلا: الاوامر المعطاة لي ان تبقى سيارة سيادة الرئيس معكم حتى زغرتا، فرد فرنجية شاكرا الرئيس الاسد على بادرته الكريمة.

عودة المهجرين الى ديارهم

بعد زيارة الرئيس فرنجية لدمشق، زارها الوزير وليد جنبلاط حيث استقبله الرئيس حافظ الاسد مع الوفد المرافق الذي ضم الوزير السابق مروان حماده والسيدين محسن دلول ورياض رعد.

كان اللقاء وديا، وكان عرضا طويلا لكل مراحل الازمة اللبنانية والمؤثرات الخارجية الضاغطة على الساحة العربية، حتى ان السيد دلول لم يخف دهشته من طلاقة الرئيس الاسد، وقدرته على عرض الوقائع التاريخية بدقة، وتناول الاحداث بمنظور علمي وايديولوجي.

وخلال اللقاء اجرى الرئيس الاسد تقويما للمواقف على الساحة اللبنانية، المواقف التي كان لسوريا موقف متباين مع حليفها الحزب التقدمي الاشتراكي، وضرورة الا يتكرر هذا التباين في مرحلة بناء السلام، بعد الاتفاق الثلاثي، لان الامور لن تعود الى الوراء، وتوقف الرئيس الاسد عند موضوع عودة المهجرين الى قراهم وديارهم في كل لبنان، حتى يلتحم الشعب اللبناني مجددا في صيغته الحضارية، وتكون صيغة العيش المعومة، السد المنيع في وجه المخططات الاسرائيلية، وفي جبه اية محاولات تجري لتفشيل اتفاق السلام، وعودة الحياة الى طبيعتها في لبنان.

وبعد زيارة دمشق، اطلق الوزير جنبلاط تصريحا انعش قلوب المهجرين الذابلة، اذ دعاهم للعودة الى قراهم.

وبعد الزيارة ايضا، التقى اعضاء اللجنة الثلاثية في دمشق: الوزير السابق مروان حماده، السيد ميشال سماحة والدكتور محمد بيضون والسيد اكرم شهيب، وانضم اليهم خلال اجتماعهم بالسيد عبدالحليم خدام الوزير السابق ميشال المر.

ويروي الذين التقوا الوزير السابق المر، ان السيد خدام اكد للحاضرين ان اوامر الرئيس الاسد تقضي بان يعود المهجرون الى ديارهم، وقال ان مهجري المتن الاعلى يمكنهم ان يعودوا.

وفي الاجتماع الثاني ابلغهم حماده ان طريق عودة المهجرين الى المتن اصبحت سالكة وامنة.

ويقول المر ان حمادة قال خلال الاجتماع انه اتصل بوليد بك واطلعه على مطالب «ابو جمال» ونحن حاضرون لاستقبال المسيحيين في المتن الاعلى، وقد اصبح بامكانهم ان يعودوا الى فالوغا والمتن الاعلى في اي وقت يشاؤون.

وفي هذا الاطار، علم ان خدام استدعى مسؤول الحزب السوري القومي الاجتماعي في المتن الشمالي، وطلب منه تسهيل عودة المسيحيين من كل الفئات والاحزاب، وان يكونوا مسؤولين عن حمايتهم، ويقول المر ان مسؤول الحزب القومي في المتن الشمالي اتصل به وقال له: اننا نرحب بعودة المسيحيين ولا سيما الكتائبيين منهم، ونحن مسؤولون عن اي حادث يتعرضون له.

ويكشف مصدر مطلع ان عودة المهجرين ستتم على ثلاث مراحل في رعاية سوريا:

في المرحلة الاولى يعود مهجرو المتن الاعلى، حيث تستطيع قوات الردع السورية في المنطقة، ضمان امنهم وسلامتهم بالتعاون مع الاحزاب الموقعة على الاتفاق الثلاثي والمؤيدة له.

في المرحلة الثانية: يعود مهجرو عاليه وبحمدون مع فتح طريق الشام ـ بيروت، ووجود القوات السورية.

اما المرحلة الثالثة فهي مرحلة عودة مهجري الشوف، وهي محفوفة ببعض العقبات والمحاذير، نظرا لعدم وجود قوات سورية في هذه المنطقة، بشكل يغطي المنطقة بكاملها، ويضع فوقها مظلة امنية واقية، تجعل الناس يعودون الى تعمير منازلهم بامان واطمئنان.

والصيغة المطروحة الان، هي العودة بتؤدة ودراية، وذلك عن طريق تشكيل قوة مشتركة من الحزب الاشتراكي وحركة «امل» والقوات اللبنانية، مع مراقبين سوريين، على ان تتولى هذه القوة، وبرعاية سورية كاملة، تامين الامن في كل القرى الشوفية المختلطة، لتكون العودة غير محفوفة بالعقبات والمخاطر، ولتكون العودة ايضا بكرامة، واطمئنان كلي على المصير والسلامة.

وطبعا هذه الامور كلها، مرتبطة بتنفيذ «الاتفاق الثلاثي» لانها تكون النتائج العملية لاتفاق السلام بين اطراف القتال الرئيسيين الثلاثة.

مشكلة تأليف المجلس الوزاري

المشكلة الاساسية امام الاتفاق، هي في الخطوة الاولى، ودائما تكون اول خطوة اصعب خطوة، والخطوة الاولى امام الاتفاق هي تاليف حكومة اتحاد وطني تضم كل القوى الموافقة عليه؟

واولى العقبات ليست في شخصية رئيس الحكومة الذي يبدو انه سيكون الرئيس رشيد كرامي، بعد اعلان الوسيط السعودي السيد رفيق الحريري زهده في اقتحام الميدان الحكومي، ومصارحة النائب نزيه البزري عددا من اصدقائه، ان وضعه الصحي لا يمكنه من ترؤس الحكومة في هذه المرحلة الصعبة، وانما العقبة في الذين سيشاركون في الحكومة.

ومكان العقبة الحكومية يكمن في المجلس الوزاري، حيث يرفض بعض الشخصيات ولا سيما المسيحية الاشتراك بالحكومة الا على اساس وزير دولة، لان المجلس الوزاري يجعله «سوبر وزير».

لا شيء محددا في الاتفاق الثلاثي حول المجلس الوزاري، فيمكن جعله من ستة اعضاء ويمكن رفع العدد الى عشرة او اثني عشر وزيرا. لكن الصيغة الرائجة ان يكون وزراء الدولة ستة، نبيه بري، وليد جنبلاط اضافة الى رئيس الحكومة في الشق الاسلامي، وايلي حبيقة وروبير فرنجية عن الموارنة وفؤاد بطرس او ميشال المر عن الارثوذكس.

ويقول احد المشاركين في الاعداد لتاليف الحكومة: لا يمنع ان يكون الوزراء المسيحيون في المجلس الوزاري موارنة، اذا ما ارتؤي ضم وزير ماروني ثالث يمثل الرئيس الجميل، وربما كان هذا الوزير الرئيس كميل شمعون او نجله داني، لضمان التوازن في تركيبة المجلس الوزاري بين المؤيدين والمتحفظين.



■ قمة التفاهم : هل تتكرر اليوم ■

■ محادثات دمشق : مؤتمر وطني للاتفاق ■



■ حبيقة في دمشق : بداية المسيرة نحو الحل ■

عالج قضايا طرابلس

كرامي: تباشير الاستقرار ستعم الاراضي اللبنانية

■ كرامي يتوسط المفتي الصابونجي والنائب الحسيني ■

■ مع لجنة التاهيل والرعاية الاجتماعية ■

طرابلس - من كمال حيدر

امضى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي نهاية الاسبوع بطرابلس في معالجة القضايا الامنية والسياسية مؤكدا تفاؤله بقرب انتهاء المأساة التي عاشها لبنان طوال ١١ عاما، وان تباشير الاستقرار والامن ستعم كل الاراضي والمناطق.

واشار بان قضية المخطوفين والمفقودين ستجد طريقها الى الحل وان الافراج عن جميع المخطوفين سيتم في غضون الايام المقبلة كمقدمة لعودة السلام وانطلاقة ايجابية لمشروع الاتفاق الذي يعيد الامن والاستقرار الى لبنان.

وكان الرئيس كرامي وصل طرابلس بعد ظهر امس الاول بالطوافة العسكرية التي حطت في باحة معرض طرابلس الدولي وذلك بالرغم من الامطار الغزيرة التي كانت تتساقط حيث اجتمع بعدد من القيادات الامنية والمسؤولين وعرض معهم بعض القضايا الامنية والمعالجات التي تقوم بها الاجهزة المختصة لتثبيت اجواء الاستقرار بصورة فاعلة.

واجتمع الرئيس كرامي قبل ظهر امس في منزله بطرابلس بسماحة مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي بصفته رئيس لجنة الاغاثة والدعم بحضور عضو اللجنة المحامي عمر مسقاوي حيث جرى بحث المقترحات التي سيحملها وفد الاغاثة خلال جولته الثانية الى دول الخليج العربي والمنتظرة في غضون الاسبوع المقبل لتامين الدعم والمساعدة للمتضررين من ابناء طرابلس.

كما عرض رئيس الحكومة مع النائب الدكتور هاشم الحسيني ومحافظ الشمال بالوكالة عبدالعزيز ابو حيدر ورئيسي بلديتي طرابلس والميناء عشير الداية وعبدالقادر علم الدين الاوضاع الاجتماعية في طرابلس ومراحل عمل لجان المساعدات للمباشرة بتقديم المساعدات التموينية التي تسلمتها اللجان المختصة من الهيئات الانسانية العالمية حيث شدد الرئيس كرامي على ضرورة المباشرة بتوزيع هذه المساعدات على المتضررين والمحتاجين وفق المقترحات التي تراها اللجان المختصة.

وانتقل الرئيس كرامي عند الظهر الى مكتبه في محلة كرم القلة الذي غص بوفود الشخصيات والقيادات الامنية والهيئات النقابية والمسؤولين وابناء مناطق عكار والمنية والضنية في اطار السعي لتحقيق مطالب هذه المناطق.

واجتمع الرئيس كرامي امس برئيس المجلس التاديبي العام الدكتور جورج شقير وبقائمقام الكورة رياض قاوقجي. وبرئيس مصلحة الاقتصاد محمد السويسي وبرئيس دائرة العمل والشؤون الاجتماعية فرقان صابونة ومدير مصرف لبنان بطرابلس فؤاد مطرجي وبرئيس مصلحة المساحة في الشمال المهندس احمد درويش وبعضو لجنة مرفا طرابلس حسين الباقي وبرئيس منطقة الهاتف في الشمال محمد خريطلي الذي اعلن بان الاتصالات الهاتفية بين منطقة الشمال وبيروت والخارج ستتاخر بضعة ايام بانتظار استكمال الاصلاحات الجارية في السنترال الرئيسي بمنطقة المعرض في بيروت.

كما التقى رئيس الحكومة قاضي الشرع الشيخ رضوان كمون والرائد دريد كنج والمحامي بسام الداية. رئيس دائرة التربية عدنان درويش. امين سر هيئة التنسيق غازي ادهمي. رئيس مصلحة المياه المهندس شفيع علم الدين. رئيس مصلحة الصحة الدكتور سمير كبارة.

وعرض القضايا الامنية في طرابلس مع قائد منطقة الشمال العسكرية بالوكالة العقيد نعيم فرح بحضور العقيد سمير شعراني والمقدم فضيل ادهمي رئيس دائرة امن علم الشمال والرائد سمير صبح رئيس المفرزة القضائية وبعض القادة الامنيين في المنطقة. حيث اعرب عن ارتياحه لما تشهده طرابلس من استقرار ونشاط في مختلف المجالات.

كما التقى الرئيس كرامي وفداً من بلدة البداوي شمالي طرابلس طالب بتامين تزفيت البوليفار الرئيسي في البلدة واقامة ارصفة على جانبي الطريق حيث وعد كرامي بالسعي لدى المسؤولين في مجلس الانماء والاعمار الذي يشرف على تاهيل البوليفار لمعالجة هذه القضية.

وبحث رئيس الحكومة مع رئيس مصلحة الصحة والقضايا الصحية في المدينة بحضور مدير المستشفى الاسلامي احمد المصري حيث نوه بالدور الانساني الكبير الذي يؤديه المستشفى واعدا بزيارة قريبة الى المستشفى.

وتراس الرئيس كرامي مساء امس الاجتماع الدوري لهيئة التنسيق الشمالية بحضور القادة الامنيين وممثلي الاحزاب والفعاليات واعضاء اللجان المختصة تركز البحث خلاله حول سير المساعدات واوضاع المتضررين في طرابلس.

وبعد ظهر امس اجتمع الرئيس كرامي في مكتبه بطرابلس باعضاء جمعية التاهيل والرعاية الاجتماعية التي سبق ان تشكلت في اعقاب حرب السنتين وتضم ممثلين عن الاحزاب الوطنية والتقدمية والهيئات الاسلامية والفعاليات الاجتماعية في المدينة والتي كانت تلتقي في اطار مجلس التنسيق وهو الصيغة التحالفية التي كانت قائمة في ذاك الوقت لمتابعة القضايا المحلية في طرابلس والشمال على مختلف الصعد. وكان قد انيط باعضاء الجمعية الاشراف على تنفيذ اقامة مركز لتاهيل معاقي الحرب في طرابلس بالاموال التي تم توفيرها من عائدات النفط خلال عامي ٧٥ و٧٦ والبالغة حوالى عشرة ملايين ليرة. تم اقتسامها بالتساوي في حينه بين الدولة ومجلس التنسيق على ان يصرف النصف الثاني من المبلغ على اقامة مشروع خيري في عاصمة الشمال.

وحضر من اعضاء الجمعية المذكورة عن الاحزاب الوطنية مسؤول الحزب الشيوعي اللبناني في الشمال محمود واوي وتغيب محمد المقدم وعبد الفتاح سوق. وعن الهيئات الاسلامية المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية المهندس عبدالله بابتي ورئيس جمعية الاصلاح الاسلامية الشيخ رشيد الميقاتي. وعن الفعاليات رئيس اتحاد نقابات عمال الشمال مدحت كوسا. ورئيس الرابطة الثقافية المهندس رشيد جمالي. ونقيب المهندسين احمد فتال. والمحامي رشيد فهمي كرامي ورئيس اتحاد ارباب العمل حلمي ياسين.

وجرى خلال الاجتماع عرض مسالة النواحي التنفيذية الاولى التي تم تحقيقها في حينه قبل انفراط عقد مجلس التنسيق والصيغة التحالفية في ضوء المتغيرات التي طرات في المدينة مع مطلع الثمانينات. وبالتالي تجميد عمل جمعية التاهيل والرعاية الاجتماعية.

وعلم انه من اصل مبلغ الخمسة ملايين ليرة التي رصدت لتنفيذ مشروع اقامة مركز تاهيل معاقي الحرب وهو نصف المبلغ الذي تم توفيره من عائدات النفط خلال عامي ٧٥ و٧٦، قد صرف منه مبلغ مليوني ليرة لشراء ارض في منطقة ابي سمراء لاقامة المشروع.

وتقرر ان يرئس الرئيس كرامي اجتماعا ثانيا للجمعية التي طلب من اعضائها الاستمرار في تحمل مسؤولياتهم في متابعة تنفيذ مراحل المشروع واستكماله. على ان تعرض المقترحات في الاجتماع القادم وخاصة ما يتعلق منها بالنواحي المالية المطلوب توفيرها بعد ان ارتفعت التكاليف.

واثر الاجتماع ادلى المهندس جمالي بتصريح قال فيه: في اطار متابعة دولة الرئيس كرامي لمشاريع طرابلس وقضاياها. دعا دولته الى هذا الاجتماع مع جمعية التاهيل والرعاية الاجتماعية من اجل مناقشة الخطوات التي تمت على صعيد تنفيذ مشروع تاهيل المعاقين في الشمال. واستعرضنا الاشكالات والعقبات التي جعلت مسيرة هذا المشروع بطيئة. وتوافقنا على مجموعة من الخطوات التي نامل ان تساهم في

(البقية على الصفحة ٨)

الحل بصدمة سياسية تلغي الواقع الطائفي والاتفاق مجموعة طروحات يراد بها الخروج من مأزق الحرب

أخشى قيام حكومة مركزية قوية تعطي ضمانات لإسرائيل



■ اسرائيل تخسر من جيشها ■



■ السيد فضل الله يتحدث الى الزميل احمد عزالدين ■ (اسماعيل حمدان)



■ تجميد مشاركة الاحرار في القوات ■



■ في الاتفاق افكار غامضة ■

كتب احمد عز الدين :

العلامة السيد محمد حسين فضل الله صاحب مدرسة جديدة في السياسة اللبنانية تختلف عن مثيلاتها، اذ تركز على تحريك القاعدة باتجاه جذري وثابت لا يتغير بتغيير الظروف. يرفض الدخول في سياسة المحاور الداخلية الضيقة، معتبرا ان دخوله في هذه المحاور ضد المصلحة الفكرية والانسانية التي نذر نفسه من اجلها.

يشكل همزة وصل وصمام الامان لتعطيل محاولات الخربطة الاسلامية، يتجنب الاثارة ويتساهل الى اقصى الحدود. الا عندما يكون هناك خروج عن المبادىء والخطوط الحمر. يفكر جنوبيا فتكون مواجهة اسرائيل هاجسه الحاضر دائما، متواضع لا يهتم كثيرا بمظاهر الحياة. اوقاته موزعة بين المسجد والخطب والمحاضرات والدروس الدينية وللاستماع لشكاوى الزائرين الذين يغص بهم منزله المتواضع.

شعاره الاعلامي: «لا سؤال محرج. لا جواب صعب»، يفتح صدره للاعلام، لا يمكن حشره بسهولة ودفعه الى كشف ما يريد اخفاءه. يرى ان مهمة القائد ورجل السياسة قيادة الجماهير نحو الخلاص وليس الانجرار وراء الشعارات التي تثير الناس للحصول على مكاسب انانية رخيصة.

يؤكد في كل مناسبة ان مدخل الوفاق وبناء لبنان المستقبل يكون بالتقاء الجميع على درب الجنوب في مواجهة اسرائيل ومخططاتها في المنطقة ابتداء من لبنان. ويقول انا مع انهاء حالة الحرب باية صيغة، ولا نريد ان نتوقف عند طريقة معينة ليمثل توقفنا على طريقة معينة اعترافا بدور فريق معين.

ويرى ان الموافقين على الشق الامني من الاتفاق صنفان. الاول لا يريد ان يفسح في المجال لاية حالة سياسية توحي بالتغيير ولو على طريقة المستقبل. والثاني يرى ان الجانب السياسي لا يستطيع ان يحقق شيئا للبنان المستقبل.

ويتخوف من ان يفسح الاتفاق المجال امام بروز حكومة مركزية قوية، تكون قادرة على اعطاء الضمانات لاسرائيل من خلال الترتيبات الامنية. ويطالب ان تجمد «القوات اللبنانية» مشاركة «الاحرار» فيها حتى يكون اعلان قطع صلاتها باسرائيل حقيقيا.

ويؤكد السيد فضل الله ان اسرائيل بدات تخسر من جيشها في الحزام بعدما تم كسر الحاجز النفسي، ولا يفرق بين ما يسمى بالجيش الجنوبي وجيش اسرائيل، لانه بالنتيجة يمثل مخططاتها واهدافها واي ضرب للجيش الجنوبي هو ضرب لاستراتيجية اسرائيل. ولا يمانع من توسيع المقاومة وضرب القرى في فلسطين، بالقول عندما تكون مقاوما لا اعتقد ان عليك ان تفرض لنفسك حدودا، عليك ان تتحرك من خلال منطق المعركة.

وعن دور القوات الدولية يقول ان لها دورين: اعلامي ونفسي اما دورها الاساسي فمعطل لان القرار الذي صدر عن مجلس الامن، اراد لهذه القوة ان تكون شاهد زور.

وفيما يلي وقائع الحوار:

● سماحة السيد لقد تم في الثامن والعشرين من الشهر الماضي التوصل الى اتفاق لانهاء الحرب بعد اكثر من عشر سنوات من الحرب والمساعي التي لم تنجح في وقفها وقد واجه الاتفاق بعض المعارضين فكيف تنظرون اليه.

□ عندما نريد ان ندخل في اي تقويم لاتفاق سياسي، علينا ان ننظر الى النتائج الايجابية التي حققها على مستوى مستقبل البلد. ونحن كنا نعتقد ان مشكلتنا الان في لبنان ليست هي مشكلة البحث في البرنامج الطويل الامد بهذه الطرق. المشكلة في لبنان تتحرك في خطين. الاول هو الحرب الداخلية التي تحولت الى حرب عبثية ليس لها هدف سياسي على مستوى قضايا المستقبل. والمشكلة الثانية في لبنان هي مشكلة الاحتلال الاسرائيلي والحالة الاسرائيلية. ولا نزال نعتقد ان وجود هاتين المشكلتين يمنع من التفكير في اي حل سياسي بطريقة موضوعية. لان المشكلة هي ان اجواء العنف تمنع الناس من ان تفكر بحرية بل يظل العنف هو الحالة الضاغطة على طريقة التفكير وعلى طبيعة الاشياء المعروضة في الساحة، لهذا كنا من الذين يعتبرون ان اغلاق ملف الحرب، هو حالة اساسية في مسالة وقوف اللبنانيين على ارض صلبة في مسالة التحديات الخارجية. ولا سيما التحدي الاسرائيلي الذي تحول الى حالة سياسية في الساحة بالاضافة الى كونه احتلالا مباشرا. كنا نقول ان على اللبنانيين ان يتفقوا جميعا لمواجهة الحالة الاسرائيلية، لانها لا تضغط على حالة معينة بل تضغط على اللبنانيين جميعا واذا كان بعض اللبنانيين سابقا ينكرون بان اسرائيل يمكن ان تكون حليفا لهم في تطلعاتهم المستقبلية، او يمكن ان تكون نصيرا لهم في مواجهة التحديات الداخلية فقد استطاعت التجارب التي خاضوها مع اسرائيل ان تعطيهم الفكرة الواقعية التي تقول بان اسرائيل لا حليف ولا صديق، وانها تتحالف معك اليوم لتتحالف مع خصمك غدا، او انها تناصرك اليوم لتقاتلك بعد غد، لانها لا تفكر الا في مصلحتها، وبذلك فقد اصبحت الفكرة التي تقول ان وجود اسرائيل في المنطقة هو التحدي الصارخ للوجود اللبناني برمته بكل ما يحمل من مواقع، وبكل ما يحمل من امتدادات في العالم لان اسرائيل تريد ان تكون البديل من لبنان في كل المجالات. وعلى هذا الاساس كنا نفكر بان علينا ان نواجه الحالة الاسرائيلية سواء بما نملك من قوى ذاتية، او بما نتعاون معه من القوى الاقليمية والدولية، حتى نستطيع ان نملك ارضا حرة، وبذلك يمكننا ان نواجه المستقبل الذي ينتظره الجيل اللبناني الجديد بنظرة موضوعية، لكن الذي حدث هو ان المشكلة مسالة تحرير لبنان من اسرائيل لا تزال مسالة تعيش في دائرة الصراع السياسي في لبنان، فبعض الناس لا يجد اسرائيل عدوا، وبعض الناس يحاول ان يساوي بين الوجود الاسرائيلي والوجود السوري في لبنان، ولهذا يحاول ان يسجل نقطة في هذه الدائرة. اذا اثيرت يحاول ان يسجل نقطة في هذه الدائرة، اذا اثيرت النقطة في الدائرة الاسرائيلية مثلا، ولهذا فقد انطلقت الساحة السياسية في لبنان باتجاه ابعاد الجنوب عن ان يكون القضية الاساسية في موقع المشكلة اللبنانية واعتبرت خارج نطاق الاهتمام السياسي العام باعتبار انها مشكلة لا تخص اللبنانيين بل هي مشكلة تشمل الساحة الشرق اوسطية، حسب التعبير عن المشكلة الموجودة في المنطقة، لهذا علينا ان نترك امرها للانتظار، او لسياسة المنطقة لا للسياسة اللبنانية، وبذلك انكمش اللبنانيون وتراجعوا عن التفكير في مستقبل الحرية في بلدهم، الى الحديث عن ترتيب البيت، وعندما وصلوا الى مسالة ترتيب البيت، اصطدموا بالزواريب المتحركة الموجودة داخل الواقع السياسي اللبناني، اصطدموا بواقع صلاحيات رئيس الجمهورية ونسبة التمثيل الطائفي، وعندما طرحت مسالة الغاء الطائفية السياسية، اتفقوا فيما بينهم بعد اخذ ورد، على ان تؤجل هذه المسالة الى مدى قد يطول ويقصر، حسب الظروف والمتغيرات، مما يجعلنا نفهم ان هذا الهدف اصبح هدفا مثاليا، يشعر الاخرون ان عليهم ان يتطلعوا اليه فيما يشبه الاحلام، ولكن من الصعب جدا ان يصلوا اليه، ولعل هذا هو الذي جعل بعض الذين يحملون شعار مواجهة الغاء الطائفية السياسية بشدة جعله يوافق، على اساس انه عرف ان المسالة مسالة امتصاص شعار الغاء الطائفية السياسية انني اعتبر ان الطرح الذي طرح في موضوع الغاء الطائفية السياسية اريد له ان يدخل اللبنانيين مستقبلا في مشكلة جديدة وحرب جديدة، لان المستقبل لا يحمل اي عنصر من عناصر الضغط في هذه المسالة، ان بعض الذين يعارضون الغاء الطائفية السياسية، يفكرون بان الوقت لم يحن لذلك على اساس ان الواقع اللبناني للانسان اللبناني هو واقع طائفي، ومن الصعب جدا ان نتغلب على المشاعر الطائفية بهذه الطريقة، والا لدخلنا في طائفية جديدة، واستبدلنا هيمنة مارونية بهيمنة اسلامية كما يقولون ولكن المسالة تفرض علينا من خلال هذا التفكير ان الامتداد في التجربة الطائفية الى ما بعد خمسة عشر عاما، يعني تاكيد المعنى الطائفي، وتاكيد المشاعر الطائفية مما يجعل من قضية الغاء الطائفية السياسية هدفا خياليا لا واقعا، ان تفكيرنا عندما اطلقنا مسالة الغاء الطائفية السياسية كهدف سياسي مرحلي في لبنان، انما كنا نفكر ان اللبنانيين، بعدما عانوه من هذه الحرب الطويلة، كانوا مهيئين لصدمة تواجه هذا التاريخ الذي افرز كثيرا من الحروب، ولا يمكن للبنانيين ان يخرجوا من مشاكلهم المستعصية الا بطريقة الصدمة ولا نريد ان نعبر بكلمة الثورة، لان هذه من الكلمات المحرمة في لبنان حتى الان، والذي يعتمد على التسويات وعلى «اللاغالب ولامغلوب»، اننا نشعر ان طبيعة «الاتفاق الثلاثي» تختزن كثيرا من المواد والطروحات التي لا تجمع بينها قاعدة موحدة، وانما طرحت كواجهة يراد من خلالها الخروج من المازق الامني واعطاء وجه سياسي سريع لترتيب وضع ما، لان هناك مازقا يفرض ان يكون هناك اتفاق. اي اتفاق معين، كما اننا نلاحظ انه بالرغم من المجاملات التي تحكم اصحاب الاتفاق، نجد ان الخلفيات السياسية والذاتية التي تسيطر على تفكير الكثيرين، لا تحمل قاعدة تسمح بان تتحول مثل هذه العلاقة الى قاعدة سياسية جديدة تعمل على خلط الاوراق السياسية باسلوب جديد. نحن كما قلنا في اكثر من تصريح مع اغلاق ملف الحرب، ولسنا مع هذه الطريقة في مواجهة المستقبل السياسي للبنان.

الصدمة السياسية هي الحل...

● مع اية طريقة انتم؟

□ لقد قلت بانه ما دامت المسالة تخضع لحالة من الضغط المعين فان الصدمة السياسية التي تلغي الواقع الطائفي، هذا هو الحل الذي يمكن ان يشعر اللبنانيين بانهم دخلوا في مستقبل جديد.

● قلت ان ما ينقذ لبنان هو الصدمة او ما يشبه الثورة والمعروف ان الثورة تنطلق من فئات شعبية ضد الفئة الحاكمة وربما كانت هكذا في البداية، لكنها اخذت منحى طائفيا بين فئتين من الشعب، بحيث ان كل فريق ينتصر لراي قادته، سواء اقتنع به ام لا، ان في الطرف الاسلامي او في الجانب المسيحي، فكيف يمكن ان تحدث الصدمة.

□ هذا صحيح، ككل امر واقع يفرض نفسه على الساحة، ولو اردنا ان نستسلم لهذا الواقع، فان معنى ذلك الا نواجه عملية التغيير الا بطريقة يائسة، ان ما اريد ان اناقشه، ان هذا الاسلوب الذي يطرح الان ليس هو الاسلوب الذي يحقق التغيير، انه الاسلوب الذي يعطي للتغيير واجهة، ولكنه لا يجعل له ارضا صلبة يقف عليها، ولهذا لو فرضنا انك اردت ان تدرس طبيعة القاعدة التنفيذية التي يرتكز عليها هذا الاتفاق، لما وجدت الا افكارا غامضة، من الحديث عن ان المجلس النيابي لا بد ان يناقش ومجلس الوزراء لا بد ان يناقش المسالة، وان المجالس النيابية المستقبلية لا بد ان تناقش مسالة الغاء الطائفية السياسية او تصوت عليها، لا ادري ما هي القاعدة التي يمكن ان يركز عليها هذا الاتفاق من ناحية تنفيذية، ان ما ازعمه هو ان معنى هذا التفكير، تحول المسالة الى حالة طائفية، انني انظر في المستقبل ان الحالة الطائفية سوف تتنامى وسوف تقوى لان الممارسة ولو بطريقة جزئية ممارسة ستعمق هذا الشعور الطائفي وستاتي الاحداث والمتغيرات لتستفيد من الحالة الطائفية المركزة دستوريا، وتتغلب على كل حركة للتغيير الا ما يشبه تغيير الديكور في الواقع السياسي

انا افكر اسلاميا

● لو كان الاتفاق نهائيا بدون المناقشة في المجلس هل كنت معه.

□ قد لا اكون موافقا على كثير من نقاط الاتفاق، نتيجة حالة فكرية معينة احملها، لانني من الناس الذين يفكرون اسلاميا في الواقع، ولكن انما كنت اريد ان اناقش طريقة هذا الاتفاق، واناقش انه لا يمثل الحل الذي يمكن ان يحقق الشعار الاساس الذي اعطيت الفتنة اللبنانية الطابع الذي يعتبره المشكلة الاساسية، وهي الطائفية السياسية، كنت اناقش المسالة فيما اهتم به من موضوع الاتفاق وهو الغاء الطائفية السياسية، فاجد انه لا يستطيع ان يحقق هذا الهدف، سيلتف الكثيرون حول هذا الهدف وسيسقطونه في المهد.

● البعض يؤكد ان مناقشة المجلس والحكومة لتذليل عقبات اعترضت الاتفاق.

□ عندما تريد ان تطرح اشياء مستقبلية حتى تتخلص من مازق ما، ثم تعطي المستقبل الفرصة للضغط، وما الى ذلك، فمعنى هذا انك لم تنطلق من المثالية، ان ذلك عملية هروب من المشكلة للمستقبل، بانتظار انك تملك في المستقبل ما يحقق لك النتائج، ولكن هذا اسلوب نعتقد انه ليس الاسلوب الذي يمكن ان يحقق اهدافه دائما.

● معارضتكم للاتفاق معارضة سياسية.

□ نستطيع ان نقول هي معارضة فكرية وسياسية.

● هناك اعتقاد لدى مختلف الاوساط السياسية، ان معارضة الرافضين للاتفاق ناتجة عن استبعادهم وعدم مشاركتهم ولو شاركوا لوافقوا.

□ لا اعتقد ان هذا يشمل القاعدة التي نمثلها، لان هذه القاعدة هي اساسا لم تطلب ولا تريد ان تدخل في هذه المرحلة في دائرة اللعبة السياسية الموجودة في لبنان. ليست القضية هي ان الذين يعارضون في هذه الدائرة يبحثون عن دور لم يعطه اياهم احد، ولكنهم يريدون ان يؤكدوا دورهم من خلال معاناتهم، لا من خلال تعيينات الاخرين.

المطلوب وقف النزف

● لنعد الى الاتفاق وتحرير الجنوب. من الطبيعي ان الاتفاق يعطي فرصة لدفع عملية تحرير الجنوب، ان لتحرير المقاومة من النزف الدائم في العاصمة، خصوصا وان الدولة لن تحرر، لظروفها المعروفة، اضافة الى وقف الحرب الداخلية.

□ نحن قلنا مع ايقاف النزف الداخلي بقطع النظر عن الصيغة التي تتبع في ايقاف هذا النزف، وقد اصدرنا فتوى منذ اكثر من سنة، بان حرب خطوط التماس ليست حربا شرعية، وحتى اننا قلنا في اكثر من حديث وخطبة، بان المبرر الوحيد للوقوف في هذا الجانب من خطوط التماس، هو منع العدوان وليس محاولة ايجاد حالة حربية بطريقة المبادرة، وكنا ننكر على الذين يفجرون الاوضاع، انطلاقا من اثارة بعض مواقف سياسية معينة على مستوى محلي، ولكننا نعتقد ان الاتفاق لن يستطيع ان يحقق شيئا متقدما من شموليته، والى تحرير الجنوب، استبعد ذلك، اننا لا نتصور ولا بنسبة واحد بالمئة ان ينطلق جندي واحد او رصاصة واحدة من قبل «القوات اللبنانية» في مواجهة اسرائيل، نحن نعرف ان بعض «القوات اللبنانية» الان - وهم الذين يمثلون حزب الاحرار، يقاتلون الان في الجنوب في الجانب الذي تشرف عليه اسرائيل، وحزب الاحرار هو جزء من «القوات اللبنانية»، ونحن نعرف انها حتى الان عندما تقرأ منشوراتها او تسمع اذاعاتها تتعاطف تعاطفا كبيرا مع القوات التي تقاتل مع اسرائيل، اننا لا نتصور ولو بنسبة واحد بالمئة ان «القوات اللبنانية» يمكن ان تقف في مواجهة اسرائيل في اي ظرف من الظروف، كما ان هنا فريقا اخر لا يمكن ان يقف في طريقة تنفيذية في الوجه ليقدم شيئا يحارب اسرائيل بطريقة تنفيذية، اذن المسالة تبقى كما هي بل ربما تتعقد اكثر لان طبيعة تحالف ينطلق بعض عناصره انطلاقة مبدئية واساسية تحت تاثير مشاعر طائفية او محلية او اي شيء ينطلق على اساس الا يواجه اسرائيل، قد يفرض على الجهة التي تواجه اسرائيل كثيرا من القيود، انطلاقا من الخط العريض الذي تمثله سياسة الاتفاق، ولهذا فاننا لا نتفاعل كثيرا بان الاتفاق بصفته اتفاقا سياسيا، يمكن ان يحقق شيئا جديدا في عملية المقاومة، بل ربما يربك الجهة التي تقاوم في الجنوب بما يثيره من عقبات سياسية تنطلق من طبيعة الظروف التي يعيشها هذا العنصر في الاتفاق او ذاك العنصر، انني اخشى ان يفسح الاتفاق ما يطالب به في السياسة الدولية لحكومة مركزية قوية تحكم وتكون قادرة على اعطاء الضمانات لاسرائيل من خلال الترتيبات الامنية.

● قلت ان «القوات اللبنانية» لن تشارك في المقاومة بل يشارك بعضها ضد المقاومة، ولكن الا ترى ان المقاومة في الجنوب ليست بحاجة الى مزيد من العناصر، بل بحاجة الى نوع من الهدوء، او حماية الظهر، وان لا تضرب في الظهر، ولنوع من التنظيم وهذا ما يوفره الاتفاق.

□ لا اعتقد ان المسالة بهذه البساطة، انا اتصور ان مسالة المقاومة في الجنوب تعاني ضعفا في العناصر البشرية وضعفا في السلاح، وضعفا في الغطاء السياسي لهذا...

اطالب بشمولية المقاومة

● الغطاء السياسي يوفره الاتفاق؟

□ انا لا اتصور ذلك، حتى الان لا اتصور ذلك، هناك فرق بين ان تكون هناك مقاومة تحمل صفة طائفية معينة وتوضع في اطار حركة الارهاب او حركة التطرف في العالم وتواجه بهذه الطريقة، ان المقاومة التي تكون بهذا لا اشكال انها اذا تحولت الى مقاومة لكل اللبنانيين، سوف تعطي نتائج افضل، وسوف تربك الواقع السياسي الاسرائيلي اكثر، وسوف تفرض نفسها على العالم بطريقة جدية اكثر، انا لا افهم اتفاقا يراد من خلاله خلاص لبنان وبناء لبنان المستقبل ولا يوافق بعض عناصره على ان يقفوا في المواقع التي يعملون على اساس تحرير لبنان من اسرائيل في اطارها، قد يقولون نحن لا نقدر ذلك ولكن نقول عندما بدات مقاومتهم في وجه الفلسطينيين والمسلمين لم يكونوا يملكون الكثير من القوة، ولكنهم انطلاقا من ايمانهم بالمحافظة على الوجود المسيحي الحر عملوا على ان ياخذوا القوة من اي مكان، يمكن ايضا انه قد لا نملك نحن القوة ولكن لا اشكال اذا وقفنا جميعا في مواجهة اسرائيل فمعنى ذلك اننا نستطيع ان نقوي المقاومة اكثر

تجميد مشاركة الاحرار في القوات

● قد تكون الخطوة الاولى ما اعلنتها «القوات اللبنانية» في وقت سابق انسحابها من الجنوب، وقطع علاقتها مع اسرائيل والخطوة الثانية مواجهة اسرائيل.

□ انني اعتقد بان الخطوة الاولى اذا اريد ان تكون حقيقية، ان عليها ان تعلن تجميد مشاركة الاحرار في «القوات اللبنانية»، حتى يكون هذا الاعلان صحيحا، مشكلتنا في لبنان، اننا لا نؤمن كثيرا بالاعلانات، لانها تعمل على تكبير حجم الواقع او تصوره في بعض الحالات.

● ركز الكثيرون على الموافقة على الشق الامني ورفض الشق السياسي في الاتفاق كيف ترون هذا الامر.

□ عندما كنت اتحدث عن اغلاق ملف الحرب، كنت اعني اغلاقه بعيدا عن موضوع الاتفاق فيما يعطيه، في عقيدتي ان هذه المسالة عندما تطرح، اعتقد ان الذين يطرحونها يختلفون في اهداف الطرح، فهناك من يطرحها على اساس ان الشق السياسي يمثل لونا من الوان، رفع بعض الحواجز عن مسالة التغيير المستقبلي، على حساب الامتيازات الطائفية لطائفة معينة، لهذا فانهم يقبلون الشق الامني لان الشعب كله لا يسمح لاحد بان ينادي بابقاء هذه الحرب العبثية، ولا يقبلون الشان السياسي لانهم لا يريدون ان يفسحوا المجال لاية حالة سياسية توحي بالتغيير ولو على طريقة المستقبل او تغيير بعض المواقع في الحاضر، وهناك اشخاص يقبلون الجانب الامني ولا يقبلون الجانب السياسي على اساس انهم يرون ان الجانب السياسي لا يستطيع ان يحقق شيئا للبنان المستقبل فهو يركز هذا المستقبل على اساس اصلاح سياسي لا على اساس الواقعية السياسية

القيادة والتاريخ

● الا تعتقد ان الاتفاق يحقق انهاء الحرب واذا كانت المواضيع السياسية غير كافية قد تتطور في المستقبل.

□ نحن قلنا ان مسالة اغلاق ملف الحرب باية طريقة من الطرق ولا نريد ان نتوقف على طريقة معينة ليمثل توقفنا على طريقة معينة اعترافا بدور فريق معين في الساحة اللبنانية او في قيادة المستقبل اللبناني، نحن كما نتعامل مع الواقع نتعامل مع التاريخ، ونعتقد ان التاريخ يفسر كثيرا من الواقع، ويحقق كثيرا من حالات المستقبل السلبية والايجابية، قصة ان نعترف بفريق معين ليكون قيادة سياسية حتى في مواقعه، فمعنى ذلك ان نعترف بانه يكون قيادة للبنان كله باعتبار ان مسالة القيادة خصوصا فيما نتوصل اليه من مواقع ربما تكون قيادة للبنان كله، نتوقف في هذا المجال على مسالة التاريخ الذي لا يمكن ان يلغيه الانسان بمجرد التوقيع، او بمجرد موقف معين، ونحن نعرف ان المخابرات في منطقتنا سواء كانت محلية او اقليمية او دولية، تحاول ان تلمع كثيرا من الصور، وتحاول ان تركز كثيرا من المواقع، ولهذا فاننا لا نستطيع ان نعيش هذه البساطة في واقع نرتكز كل سياسته على اساس التعقيد، لهذا نحن نقول دائما اننا مع اغلاق ملف الحرب باية طريقة، ان الذين فتحوا الحرب عليهم ان يغلقوها، لانها لن تحقق هدفا للشعب، ولن تحقق هدفا لشيء، كما ان هذه الحرب اصبحت لا تملك اية شعبية، واصبح الكثيرون محرجين امام قواعدهم على اساس استمرارهم بهذه الحرب، ولا نصر على صيغة معينة في هذا المجال، لكن نقول هناك فرق بين ان تعطي هدفك اطارا معينا يفرض عليك التزاما سياسيا معينا وبين ان تعطي هدفك الدائرة التي تتوافق مع التزامك

● اشرت ولو بتلميح في كلامك الى موضوع التاريخ والقيادة وتقصد تاريخ طرف معين. ولكن في حديث سابق. لكم قلت انكم مستعدون للتفاوض مع من يقول انه خصمنا. افضل ممن يقول انه حليفنا. واذا جلسنا وجدنا الف خلاف. فهذا مسلم بمحاورة الخصم. اما تحديد المحاور الا ترى انه لا يجوز لطرف ان يحدد محاوره في الطرف الاخر. بل الطرف هو الذي يحدد محاوره والمنطقة تفرز قياداتها.

□ هناك نقطة. نحن عندما صرحنا بذلك التصريح نحن معه. نحن نحاور الناس الواضحين في افكارهم. ونعتقد ان الحوار يكون مجديا اكثر من الناس الذين يكونون متلونين في افكارهم. والذين يقفزون في كل يوم من اقصى اليمين الى اقصى اليسار. ولكن عندما كنت اتحدث عن التاريخ. كنت اتحدث عن انك عندما تحاور فريقا معينا، وانت ترجح في نفسك او تقتنع بانه يمثل حالة اسرائيلية لا تزال تعيش في الاجواء الاسرائيلية. على الرغم من الضغوط التي تفرض عليها التنكر لهذه الحالة. او انها تعيش حالة اميركية بالطريقة المخابراتية. عندما تقتنع بذلك توحي لنفسك بانك عندما تحاور هذه الحالة فانك تحاور اسرائيل او تحاور المخابرات الاميركية بالذات. ليست القضية فقط انك عندما تريد ان تحاور فريقا عليك ان تستسلم للشخص او الجهة التي يقدمها الفريق. بل القضية ايضا ان يكون لك خيارك في ان تحدد محاورك بالطريقة التي لا تجهض مصداقيتك فيما تفكر فيه في هذا الاتجاه. اذا اردنا ان نحاور الحالة الاسرائيلية التي نعتبرها عميقة الجذور. وليست مجرد حالة طارئة. او ان نحاور ما نشك انه حالة اسرائيلية. اذا اردنا ان نكون موضوعيين فلماذا لا ننطلق لنحاور اسرائيل بالذات لربما يكون حوار اسرائيل اكثر فائدة على مستوى الاجرائية في الواقع اللبناني اذا اردنا ان نبتعد عن مسالة المبادىء في هذا المجال.

□ لا نعتقد ان المبادىء في الواقع السياسي تضع الانسان في طريق مسدود. ولكن يبقى للانسان خياراته التي يستطيع ان ينسجم فيها مع منطق الواقع مع محافظته على خط المبادىء. لقد قيل فيما سبق ايام فيليب حبيب وايام حصار بيروت عندما طرحت مسالة لجنة الانقاذ ان طريق الانقاذ الوحيد ورفع الحصار الاسرائيلي عن بيروت وما الى ذلك هو ان تجتمع لجنة للانقاذ من كل الطوائف واعطيت القضية بعدا، جعل لها شعبية في الساحة. ولكن اكتشفنا ان المسالة كان يراد من خلالها ايجاد وضع سياسي معين. يفسح المجال لبعض الاشخاص للدخول في النادي السياسي اللبناني من اوسع ابوابه.

● لكن الظروف تختلف

□ ولكن ربما يكون اتجاه الظروف واحدا وان كان حجم المسالة يختلف

● نبقى في اطار الاتفاق. قلتم ان الاتفاق فرص نجاحه صعبة. برايكم ماذا يمكن ان يضاف اليه كي ينجح.

□ لم افكر في هذه المسالة حتى استطيع الاجابة.

● هل من ماخذ محددة على المواضيع الواردة في الاتفاق غير ما ذكرتم.

□ كما قلت الان لست في مسالة دراسة تفصيلية.

● كيف يمكن اذن اتخاذ موقف من الاتفاق اذا لم تدرسوه

□ يكفي اتخاذ الموقف من طبيعة المتحاورين. من طبيعة بعض العناصر من جهة وايضا من خلال نظرتنا الى موضوع الغاء الطائفية السياسية من جهة. ونظرتنا الى مواجهة اسرائيل، وما يمكن ان يعمله الاتفاق لتجميد هذه المواجهة

● الجميع يرون ان الاتفاق يعزز المقاومة.

□ المستقبل. واركز على هذه النقطة. ارجو ان يكذبني المستقبل. ان يكذب ظنوننا السيئة. ولكن هكذا اعيش هذا الهاجس.

● فيما يتعلق بالحكومة المركزية وموضوع الترتيبات في الجنوب. هل برايك ما زالت واردة

□ انني اتصور ان المسالة واردة جدا. ولكنها تتوقف على بعض الاوضاع الاقليمية

● كيف يمكن ان تتم؟

□ اعتقد ان الساحة السياسية في المنطقة تعمل على اساس ممارسة الضغوط في هذا الاتجاه او قريبة منه.

● الا يمكن الوصول الى اتفاق عبر الامم المتحدة. او اي فريق مع حفظ الكرامة اللبنانية والسيادة ومن دون تقديم اية تنازلات

□ هذا عصر لا تستطيع ان تملك فيه اي موقف في العالم اذا لم تاخذ باسباب القوة التي تجعل منك مشكلة للاخرين

● لكن القوة التي يمكن ان تخلق منك مشكلة للاخرين موجودة.

□ اعتقد انها تحتاج الى ان تتكامل حتى تستعصي على التدجين

(البقية على الصفحة ٨)

في احتفال بالحلوة - قضاء راشيا الوادي
إعلان «حركة النضال اللبناني العربي»
خطها: المقاومة، وهدفها: محاربة الطائفية والمذهبية


■ الداود يلقي كلمته ■


■ النائب سليم الداود يتوسط امين عام حركة النضال فيصل الداود ورئيس المجلس السياسي للحركة نبيل صالح ■


■ رجال الدين الدروز في مقدم الحضور ■


■ عناصر «حركة النضال اللبناني - العربي» في احتفال راشيا الوادي ■

الحلوة - من عيد الأشقر:

اقيم قبل ظهر امس في بلدة الحلوة قضاء راشيا، احتفال شعبي كبير اعلن فيه تاسيس «حركة النضال اللبناني العربي»، وذلك بحضور النائب سليم الداود، وقائمقام راشيا محمد الداود، وحشد كبير من فاعليات المنطقة ورجال الدين الدروز وممثلي الاحزاب والمقاومة الفلسطينية في منطقة راشيا.

كلمة أمينها العام

افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني، وبعده القى الامين العام لحركة النضال اللبناني العربي فيصل الداود كلمة الحركة التاسيسية، وقال فيها

«في هذا اليوم الاغر، ومن هذه المنطقة اللبنانية التي راهنت وما تزال على دور الشقيقة سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد والالتزام بخطها القومي الذي يتحمل في هذه المرحلة العصيبة من حياة امتنا عبء المواجهة الرئيسية مع العدو الاسرائيلي الذي يمعن في ممارساته الشاذة في ظل هذا الرهان، ومن منطلق الخط القومي وانسجاما مع تراثنا اللبناني في العطاء والوفاء للقيم الوطنية النبيلة وباسم العديد من شباب لبنان العربي نعلن ولادة حركة سياسية اجتماعية هي «حركة النضال اللبناني العربي» الذي يدل اسمها على اهدافها واطر تحركها ونشاطاتها.

ومن اهداف حركتنا النضال اللبناني بكل الوسائل والطاقات لتحرير الاراضي اللبنانية المحتلة من رجس العدو الصهيوني، وخاصة في الجنوب الحبيب، والعمل على توحيده واعادة اللحمة الى شعبه، ومن اهدافنا المساندة في النضال العربي لتحرير كل شبر من الأراضي العربية المحتلة، اذ لا عدو لنا سوى العدو الاسرائيلي وعملائه.

لذا طريقنا هو طريق المقاومة الوطنية الباسلة التي سجلت ملحمة في البطولات، وسقى شهداؤها الارض بالدماء الذكية الطاهرة لتصل الى التحرير الكامل والشامل، وهذه المقاومة هي محطة تاريخية في الصراع العربي الاسرائيلي الاكثر اشراقا وتضحية، كل ذلك لم يكن متوفراً لولا دعم الشقيقة سوريا وتضحياتها على مختلف مستوياتها القيادية السياسية والعسكرية على السواء.

ولا نستطيع هنا مع ولادة حركتنا الا ان نعبر لها عن عميق شكرنا وتقديرنا وولائنا، لأن هدفها مساندة لبنان وانقاذه من محنته.

وحركتنا تؤمن بالولاء الكامل للهوية اللبنانية العربية، سلاحها الفكر النير، والراي الحر، والكلمة الصادقة، ضاربة بسيف الحق لازالة مظاهر الهيمنة والاحتلال.

طالما ادركنا ان العدو استغل الطائفية كسلاح لخرق المجتمع اللبناني بقصد شرذمته وتفتيته لاقامة كانتونات طائفية تخدم مصالحه في الوطن العربي، حاربنا ونحارب الطائفية والمذهبية ايمانا منا بالخط الوطني الصادق داحضين كل ادعاء بان حركتنا مذهبية عنصرية بمحاولة حصرها بفئة معينة او منطقة معينة بقصد تشويه دورها الوطني العربي، لذا نؤكد القول بأن الحركة هي لكل لبناني وطني شريف ايا كان انتماؤه الطائفي او الجغرافي.

وان الاتفاق الثلاثي الذي تحقق بفضل الجهود السورية ما هو الا تجسيد لأماني وتطلعات الشعب اللبناني الوطني لحقن الدماء واحلال السلام وبناء دولة عصرية تقوم على اسس العدالة والمساواة والكفاءة، وعاملاً على تفشيل كل مشاريع التقسيم وانشاء الدويلات الطائفية التي لا تخدم سوى العدو الاسرائيلي.

كما وان الاحداث التي تعصف بمنطقة صيدا اليوم هي امتحان عسير لصداقية الخط الوطني القومي لتفشيل الخرق الاسرائيلي المتواجد على الساحة اللبنانية، وخاصة في مرحلة ما بعد توقيع الاتفاق الثلاثي في دمشق.

كلنا مقاومة وطنية لتحرير كل شبر من الاراضي العربية المحتلة، ملتزمون التزاما كاملا بالقضية الفلسطينية التي هي جوهر الصراع العربي الاسرائيلي، هذه الثورة التي رسمت طريقها الصحيح حركتها التصحيحية لتثبت من جديد مسارها النضالي الوطني.

نحن في الحركة لسنا ضد اي فريق وطني، بل نمد ايدينا لكل من يضع مصلحة الوطن والمواطنين فوق كل اعتبار، معلنين للجميع باننا سنقف بوجه كل من يحاول الوقوف بوجهنا او النيل من مصداقيتنا الوطنية الصحيحة لانه يقف ضد لبنان العربي الواحد الموحد، وضد الاهداف السورية الداعمة للبنان.

ولن نكون الا امناء على هذه المبادىء التي تجسد تطلعاتنا السياسية المستقبلية للبنان جديد عربي الانتماء، عصري المنهج، ونقسم بان لا نقول الا الصدق ولا نعمل الا الحق، ولا نخاف الا الله».

تحديد الأهداف

ثم القى رئيس المجلس السياسي لحركة النضال السيد نبيل صالح كلمة قال فيها:

«ان تمكن هذا الشعب الطيب في البقاع الغربي وراشيا من تطوير المقاومة الوطنية للاحتلال الصهيوني، والارتقاء بها الى مستوى الاستشهاد دحراً للعدو وملاحقته حتى تحرير كامل التراب الوطني، خلق مناخاً من الاستنهاض الوطني العام داخل نفوسنا ودفعنا لتجميع كل هذه الطاقات الخيرة والنبيلة تحصيناً لقدسية ذلك الهدف وتأكيداً لايماننا بصحة المنهج النضالي، فكانت ولادة «حركة النضال اللبناني العربي».

ان حركتنا التي نشات تعبيراً عن ضرورة اجتماعية وسياسية في المنطقة واستجابة لتطلعات هذا النفر من الشباب المخلص لوطنه وامته لم يكن هدفها اضافة حزب جديد او تسمية جديدة لملف الحركات والاحزاب الوطنية، والتي نحترم ونقدر، بقدر ما تهدف الى بلورة مفاهيم وطنية وقومية عند هؤلاء الشباب الذين شعروا بضرورة التعبير عن وجهة نظرهم بعيداً عن التشنجات العائلية والعشائرية والطائفية والاقليمية، بل تلاحماً مع بقية الاحزاب الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية، وصولاً لتحقيق الهدف الاسمى، وهو تحرير لبنان من قوات الغزو الصهيوني، مقدمة لتحرير ارضنا وشعبنا في فلسطين.

ان طموحنا هذا بالتحرير تلاحماً مع نضال الشقيقة الكبرى سوريا ودعم حركة المقاومة الفلسطينية لا يعفينا من التطلع والعمل لتطوير الصيغة اللبنانية، وبناء نظام سياسي مستقر قائم على المساواة والعدل بين جميع ابنائه واحترام حرية الراي والمعتقد لجميع مواطنيه.

ان بناء جيش وطني له عقيدة قتالية واضحة تخدم انتماء لبنان العربي بالتنسيق مع الجيش العربي السوري وسائر الجيوش العربية المواجهة والمقارعة للاحتلال الصهيوني هو هدف اساسي لحركتنا، وبدون هذا الجيش لا يمكن ان ينشا وطن حر سيد مستقل، ولاء المواطنين له فوق جميع الاعتبارات العشائرية والطائفية.

اما الهدف الاجتماعي لحركتنا والذي حرك فينا نحن ابناء هذه المنطقة مشاعر الغبن والاهمال يدفعنا للمطالبة بما يلي:

- التاكيد على وضع سياسة انمائية وطنية شاملة تعيد النظر بكل مؤسسات الدولة حيث تصل الخدمات لاكثر المناطق احتياجاً وليس لاكثرها نفوذاً.

- ان وضع سياسة تربوية جديدة تاخذ بالاعتبار انتماء لبنان وهويته تحسم تناقضاً طال امده بين ثقافة وطنية وتعدد مدارس تبشيرية،

(البقية على الصفحة ٨)

في الذكرى الـ ٢١ للثورة الفلسطينية
حملة على خط عرفات في البداوي

البداوي - «الأنوار»:

اقيم احتفال في مخيم البداوي قبل ظهر امس بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية بدعوة من حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» - الانتفاضة وتحت شعار استمرار الثورة حتى النصر.

حضر الاحتفال قادة فصائل الثورة الفلسطينية في الشمال ومسؤولو اللجان الشعبية في مخيمي نهر البارد والبداوي، ومسؤول حركة فتح في الشمال ابو احمد مصطفى والمندوب السياسي للحزب السوري القومي الاجتماعي في الشمال زهير حكم وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني رشيد يوسف وامين فرع منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الشمال عبدالرحمن عبدالرحمن، ومسؤول حزب العمل الاشتراكي العربي في الشمال خالد قواص، ومسؤول حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) في الشمال احمد الايوبي، ومسؤول اللجان والروابط الشعبية في الشمال غازي ادهمي، ودرويش مراد عن التنظيم القومي الناصري، والأب نقولا خوري والشاعر المصري احمد فؤاد نجم.

بدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت حداداً على أرواح الشهداء، وعزفت الفرقة الموسيقية للثورة الفلسطينية النشيدين الفلسطيني واللبناني والقى عريف الاحتفال شوقي ابو شعيره كلمة بالمناسبة، كما قدم الشاعر المصري احمد فؤاد نجم قصائد من وحي المناسبة حيا فيها المعتقلين في سجون العدو الاسرائيلي، والقت احدى زهرات الثورة قصيدة، كما تليت برقيات تهنئة من المنظمات الفلسطينية واللجان الشعبية والاتحادات الطالبية والعمالية والنسائية الفلسطينية.

والقى محمد خطار كلمة اللجان الشعبية في مخيم البداوي فوجه التحية لحركة فتح بالذكرى الواحدة والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية المعاصرة وللمناضلين الذين لا يزالون يؤمنون بالكفاح المسلح لتحرير فلسطين من المغتصبين الصهاينة.

واكد على مواصلة النضال والكفاح حتى تحقيق اهداف الفلسطينيين في تحرير ارض الوطن من رجس الصهيونية وقال: تاتي هذه الذكرى في وقت تشتد فيه المؤامرات الاميريالية الصهيونية الرجعية ضد الامة العربية وفصائلها الوطنية والتقدمية وبشكل خاص ضد القضية الوطنية الفلسطينية بهدف تصفيتها والقضاء على منجزات الشعب الفلسطيني وثورته وفي الوقت ذاته الذي تشتد فيه قوى الردة والاستسلام الفلسطينية والعربية من نشاطها وتحركاتها المشبوهة للالتحاق بالمخطط التصفوي الاميركي المتمثل باتفاقات «كامب ديفيد» على قاعدة التخلي عن الميثاق الوطني لمنظمة التحرير وعن القرارات الصادرة عن مجالسها الوطنية في دوراتها الشرعية وعن المكاسب التي حققها شعب فلسطين خلال نضاله الطويل والشاق، وعلى قاعدة التخلي عن التحالف مع قوى التحرر الوطني العربية ولا سيما القوى الوطنية اللبنانية وسوريا، والتخلي عن التحالف مع صديق الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الصديق الوفي الاتحاد السوفياتي، هذا الامر وهذه السياسة التي تجلت في نهج القيادة الفلسطينية اليمينية المنحرفة بعد خروجها من بيروت، من زيارة القاهرة الى عقد مجلس عمان اللاشرعي مروراً باتفاق حسين - عرفات الذي يعني التنازل عن المكاسب الكبيرة التي تحققت في منظمة التحرير بحصولها على الاعتراف الرسمي والعربي والدولي بانها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

لجنة التنسيق وجبهة الانقاذ تنفيان
أنباء اشتباكات مخيم برج البراجنة

شهد مخيم برج البراجنة من العاشرة الا ربعا قبل ظهر امس الى العاشرة والربع، اشتباكا محدودا بين مجموعات مسلحة من الموالين لياسر عرفات والمنشقين على قيادته من عناصر «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني».

وذكرت مصادر امنية في محيط المخيم ان عددا من القذائف الصاروخية سمع دويها في المنطقة، اضافة الى رشقات نارية محدودة. وقالت ان مسلحين من حركة «امل» لا يزالون يضربون الطوق في محيط المخيمات.

واكدت ان الاتصالات جارية عبر لجنة المتابعة في المخيمات واللجان الشعبية لمتابعة عملية تبادل المخطوفين.

وكان مخيم برج البراجنة شهد الحادية عشرة والنصف قبل منتصف لما، السبت والاحد لشتباكا محدودا بين الطرفين استمر حوالى ربع ساعة استخدمت فيه القنابل اليدوية والاسلحة الرشاشة.

على صعيد اخر، اصدرت «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» امس بيانا نفت فيه ما تردد في بعض وسائل الاعلام عن «اشتباكات بين المخيمات الفلسطينية ومحيطها او في داخلها، وعن عمليات خطف وما شابه». واكد «ان لا صحه لما ينشر او يذاع وان العلاقة الاخوية التي تربط بين شعبينا الفلسطيني واللبناني وخصوصا في محيط المخيمات سوف تحبط مخططات القوى المعادية. وان العلاقة النضالية بين جبهة الانقاذ وحركة «امل» سوف تخيب امال القوى المعادية لاننا متمسكون باتفاق دمشق. بل اكثر من ذلك ان عدونا واحد وهدفنا واحد هو التحرير من الجنوب الى الجنوب».

لدفع رواتبهم المتأخرة ١٣ شهراً
لجنة المدرسين المتعاقدين في الشرقية تدعو الى اضراب تحذيري ليومين

وجه رئيس لجنة المدرسين المتعاقدين في منطقة جبيل والمنطقة الشرقية دعوة الى جميع المدرسين المتعاقدين في كل مناطق جبيل وكسروان والمتن الى اجتماع عام يعقد في الرابعة بعد ظهر غد الثلثاء في تكميلية جبيل الاولى قرب كنيسة مار يعقوب جبيل.

ووجه ايضا نداء الى المسؤولين هنا نصه: «نوجه اليكم هذا النداء من فئة لم يشملها انصاف عدالتكم منذ ١٠ سنوات تقريبا فربما كان وجودكم في مركز المسؤولين سببا في عدم توفر العلم لديكم، ان فئة المدرسين المتعاقدين التي تعيل الالوف تكاد تجوع. فلا رواتب ولا استشفاء ولا طبابة، بل عمل متواصل منها مقابل عذابات ويأس ليس اكثر. ان بديلا من ان تعيشوا الامنا وتعاستنا وماسيتابجكم مسؤوليتكم فقد ثبت لنا العكس واخر ما اصابنا من خيرات السلطة كان وعودا بدفع رواتب ١٣ شهرا لسنة خلت وسنة قائمة، ظلت وعودا بل صارت تتنقل تواريخ هذه الوعود من يوم الى يوم ومن اسبوع الى اسبوع ومن شهر الى شهر. ومع كل تاخير في انفاذ الوعد تعاسة اكثر والم اكبر وعذاب اشد. فهل تسمعون

اننا نوجه هذا النداء الاخير لكم ونضمنه تحذيرا واضحا واكيدا. اولا سنعبر عن رفضنا لهذا الاسلوب التسويفي المستهتر بحياة وكرامة وعزة الجسم التعاقدي باعلان الاضراب التحذيري يومي الخميس والجمعة الموافقين في ١٦ و١٧ من الجاري. فاذا لبيت مطالبنا لجهة دفع كل رواتب المستحقة لنا حتى تاريخ هذا التحذير الاضراب خلال ٥ ايام تلي يومي الاضراب عدنا الى ممارسة عملنا في شكل طبيعي. اما اذا لم تدفع رواتبنا كما اشرنا حالا وفي المدة المحددة حالا فاننا سنعلن اضرابا مفتوحا وعلى مسؤوليتكم يكون هذا الاضراب مع ما يترتب عليه من نتائج سلبية. ثم سنصعده باعتصامات وتظاهرات.

وطننا اليوم وفي كل يوم في غنى عنها لو انتم ايها المسؤولون قمتم بما عليكم كما نحن نقوم بما علينا وفقا للاصول».

الطقس اليوم: غائم الى ممطر أحياناً
وبعض الطرق مقطوع بسبب الثلوج

اعلنت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني عن حال الطقس خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة بانه غائم على الحوض الشرقي للمتوسط.

والطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الاثنين: غائم الى ممطر احيانا مع انفراجات. والرياح السطحية جنوبية غربية معتدلة تتحول الى شمالية غربية.

والحرارة على السواحل من ١١ الى ١٧ درجة. حوالي الف متر من ٣ الى ١٣ درجة. وفي البقاع من صفر الى ١٣ درجة.

والرطوبة من ٥٥ الى ٨٠ بالمئة.

وحال البحر: مائج.

كميات الامطار

وبلغت كميات الامطار التي سقطت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ٥٫٧ ملم، ومنذ ايلول لغاية تاريخه ٢٨٨٫٨ ملم، في حين ان المعدل العام هو ٣٧٢ ملم في بيروت.

الطرق

وافاد تقرير من المديرية العامة لقوى الامن الداخلي عن حال الطقس والطرق في المناطق اللبنانية بما يلي:

- الطقس في الارز مثلج وعاصف، الرؤية سيئة. طريق بشري - الارز سالكة على خطين حتى المصعد الكهربائي. ويتعذر صعود السيارات غير المجهزة بسلاسل معدنية.

- طريق الارز - عيناتا مقطوعة بسبب الثلوج. الحرارة ٣ تحت الصفر.

- الطقس في اللقلوق ممطر، الرؤية وسط الحرارة ٧ فوق الصفر، الطرق سالكة.

- الطقس في عيون السيمان غائم الرؤية وسط، الحرارة ٢ فوق الصفر. جميع الطرق سالكة. انما يتعذر على السيارات غير المجهزة بسلاسل معدنية الصعود من ساحة فاريا حتى عيون السيمان بسبب الجليد.

- الطقس في بسكنتا وقناة باكيش ممطر، الرؤية سيئة، جميع الطرق سالكة.

- الطقس في ضهور الشوير غائم، الرؤية وسط، جميع الطرق سالكة.

- في ضهر البيدر الطقس ممطر، الرؤية سيئة، الطريق سالكة على خطين.

- في زحلة الطقس ممطر، الرؤية سيئة، جميع الطرق سالكة، الحرارة ٤ فوق الصفر.

- الطقس في بعلبك ممطر، الحرارة ٦ فوق الصفر، جميع الطرق سالكة.

- في جزين الطقس ممطر، الطرق سالكة، درجة الحرارة ٥ فوق الصفر.

- في بولونيا الطقس ممطر، الرؤية سيئة، جميع الطرق سالكة، بما فيها طريق علم المديرج - ترشيش - زحلة حتى نطاق سرية زحلة.

الصابونجي يدعو الى التعالي
عن الأنانيات ليسلم لبنان

طرابلس - «الانوار»:

دعا مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي امس اثر لقائه الرئيس رشيد كرامي الكل الى التعالي عن الانانيات والصغائر ليسلم لبنان ومعه المنطقة.

كما طالب الصابونجي العرب الى انتفاضة عامة لا على اسس الغرائز بل على اساس استعادة الوعي واستبانة الطريق وتحرير الانسان العربي لمواجهة الخطر الصهيوني.

وكان المفتي الصابونجي عرض مع الرئيس كرامي الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية، وقال: ان الامم الراغبة في الحياة وتحقيق الذات هي الامم القادرة على رد التحدي التاريخي بتحديات مقابلة تعيد اليها دورها وزمام مصيرها، لكن امتنا التي تعرضت منذ مطالع هذا العصر لسلسلة من الهزائم العسكرية والسياسية قد تدرجت في الهزائم النفسية في موقف الارتباك امام التحديات الداخلية والخارجية الى موقف العجز عن معالجة التخلف ومواجهة المشكلات، ثم الى مرحلة التراجع عن الحقوق والاهداف والشعارات وهي اليوم تعاني اخطر الامراض وهو مرض الاستسلام للواقع، والاكتفاء الى حالة التكيف والتطبع مع الانهيار والشلل.

اضاف: لقد فرض على هذه الامة ان تفقد الرغبة في صناعة التاريخ فخرجت او اخرجت من دائرة العصر وغرزت في قلبها دولة اسرائيل امعانا في التحدي والاستصغار، وبدل ان ترد الامة هذا التحدي المصيري، قفزت اسرائيل من دولة عدوانية على العرب الى دولة عدوانية على العالم، فاصبحت دولة مصدرة للسلاح وعضوا في النادي النووي الدولي، ثم شريكا في ابحاث علوم الكون الاستراتيجية من اجل التحضير لحرب النجوم.

وتابع: وبدل ان تتحرك الامة لتوحيد قياداتها واهدافها ازدادت تمزقا وصراعا حتى صار سهل على المستخفين القاء الراية تحت اقدام المعتدين باسم الصلح مع اسرائيل وحل مشكلة الشرق الاوسط.

وقال سماحته: واليوم توجه اسرائيل لطمة تحد واستخفاف ويقتحم نوابها حرم المسجد الاقصى ويعلن بعض وزرائها عن ضرورة هدمه واقامة الهيكل مكانه، بينما ينعقد عقاد جديد لمندوبي الدول الاسلامية لصياغة بيانات السجع ومعلقات الاطلال.

وتابع: وحين تستشعر اسرائيل جدية البحث من اجل عودة السلام الى لبنان تفتتح معركة الجنوب وتهدد

(البقية على الصفحة ٨)

حفل تأبيني حاشد لشفيق جدايل
رعاه كرامي وشاركت فيه دار الفتوى
جعل من حياته خادماً لوطنه وربه



■ شفيق منيمنة يلقي كلمة الرئيس كرامي ■


■ كاظم الحاج علي مدير الاذاعة اللبنانية ■



■ منيمنة يقدم وسام الارز لنجل الفقيد ■



■ جانب من الحضور في مقدمهم السيد منيمنة ممثلا رئيس الحكومة ■

برعاية رئيس الحكومة رشيد كرامي، اقيم في العاشرة من صباح امس في قاعة «الوست هول» في الجامعة الاميركية، احتفال تابيني، تكريما للمرحوم شفيق جدايل، كبير مذيعي الاذاعة اللبنانية، وذلك بدعوة من جمعية الكشاف المسلم في لبنان.

وحضر الاحتفال، الامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة ممثلا رئيس الحكومة، المدير العام لوزارة الاعلام الدكتور ايوب حميد ممثلا وزير الاعلام، الدكتور حسين يتيم ممثلا الوزير نبيه بري، السيد سامي شعيب ممثلا وزير الداخلية بالوكالة، والسيد محمد ماضي المدير العام لوزارة السياحة، السيد امين الداعوق ممثلا رئيس جمعية المقاصد، والنائب زكي مزبودي، ونقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي، وحشد من الشخصيات ورجال الصحافة والاعلام.

كلمة دار الفتوى

افتتح الاحتفال بعشر من القران الكريم، ثم القى المدير العام للافتاء الدكتور حسين القوتلي، كلمة دار الفتوى، وجاء فيها:

فقدنا الراحل الكبير والاستاذ القدير شفيق جدايل رحمه الله واسكنه فسيح جنانه، لم يلقه احد منا الا واكتشف في قلبه شفافية المحبة، والحرص على الخير، والتمسك بالحق، والاصرار على التعاون، والالتزام بالتواضع والحياء.

في لقاءاتنا التي كانت لنا في ميادين كثيرة عرفت فيه كل هذه الصفات. منذ اواخر الاربعينات عرفته لاول مرة عندما كنت طالبا في ثانوية المقاصد الاسلامية، وكان هو ناظرا فيها، فنشات بيني وبينه صداقة حميمة لمست من خلالها، كما تاكد لي بعد عقود، ان لقاءه مع الاخرين لم يكن لقاء بين افراد بقدر ما كان لقاء بين مبادىء راسخة، وقيم سامية.

قيمه العربية لم تكن تبحرا في لغة الضاد فحسب، ولا تفوقا في الخطابة والالقاء فقط، وانما كانت في انتمائه العربي لاصالة الامة، فعندما رزقه الله بمولودة انثى جاءني مبتسما ليقول لقد سميتها «رلى».

قيمه الوطنية لم تكن انتهازا ولا تجارة، انما كانت شعلة ومنارة، عرفت ذلك فيه عندما زاملته في احداث العام ١٩٥٨، وكنت يومها مديرا لاذاعة «مشعل» وكان هو مديرا لاذاعة «صوت العروبة» وكانتا اذاعتين وطنيتين خاصتين، حرصنا من خلالهما على تدعيم القيم اللبنانية والوطنية في اطار العدالة والمساواة بين اللبنانيين، وفي اطار تعاون مشترك بين الاذاعتين.

وقيمه التربوية لم تكن قيما فوقية ولا ترهيبية، انما كانت مهنية صادقة وترغيبية حانية، ولقد لمست ذلك عندما زاملته في التعليم في مدرسة ابي بكر الصديق اكثر من خمس سنوات كنا خلالها نتنافس حول من يستطيع منا قبل الاخر، ان يجعل صغار التلاميذ خطباء كبارا يدخلون المباريات السنوية التي كانت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تعقدها لتلاميذ المرحلة الابتدائية كل علم، فكنا ننفق الساعات خارج الدوام في صناعة الخطباء ومشاريع الرجال، فاذا بتلاميذه الذين يدربهم يصبح الواحد منهم شفيق جدايل اخر، به نفتخر ونعتز، ونكسب اجمل الرهانات واحلاها.

وقيمه الاسلامية لم تكن قيما تظاهرية ولا احتفالية، انما كانت قيما ايمانية تنبع من قلب عامر بصدق العقيدة، والتزام دقيق بالفرائض والسنن، ولقد تكشف لي ذلك اكثر عندما زاملته في اللجنة الدائمة لشؤون الحج، فاذا به يحرص على وضع كتيب في مناسك الحج، فيه من الدقة والتبسيط والشمولية، ما يكفي الحاج في فريضته ومسعاه.

وقيمه الكشفية لم تكن قيما فولكلورية عابرة، انما كانت قيما انسانية شاملة، واسهاما صادقا في بث الروح الكشفية بين الكشافين، ونحن ما زلنا نحفظ حتى الان كلمات اللحن العالمي التي وضع الشاعر الراحل شفيق جدايل كلماته.

كلمة وزارة الاعلام

ثم القى مدير الاذاعة اللبنانية كاظم الحاج علي كلمة وزارة الاعلام، وقال فيها:

امام رحيل الاحبة والاصدقاء ورفاق العمر، ما الذي يستطيع الانسان فعله؟ ليس امامه سوى التسليم بحكم الله، وليس له غير التاسي بوحي الذكريات، لقد كان شفيق جدايل، الحبيب المحب، وها هو الحب يفتش عن نقائه، لان شفيق جدايل قد رحل، وكان شفيق جدايل الصديق الصدوق، وها هي الصداقة تفتش عن الوفاء، لان شفيق جدايل قد رحل.

وكان شفيق جدايل، رفيق العمر، وها هي بقية من عمر لم يعد يرافقها سوى المرارة، لان شفيق جدايل قد غاب، واوغل في الغياب.

غير ان مرارة الغياب يخالطها شوق اللقاء فلئن كنت من غيابك يا اخي حقا لن تعود فاننا في مسيرتنا اليك، اليك حقا راحلون.

فيا ايها النقي بين الاحبة، والوفي بين الاصدقاء، والحميم بين رفاق العمر.

وجودك المعطاء كم كان ملأنا دنيانا عطاء، ورحيلك في قمة عطائك ملأ دنيانا فراغا. شفيق جدايل دخل الحياة خالي الوفاض الا من ايمان بالله وثقة بالنفس، وعارك الحياة فلم ير الا السعادة في العمل، وترك الحياة عابق الصيت، مطمئن النفس راضيا مرضيا.

شفيق جدايل، كما كثير العمل، كان كثير التعب، وكان كثير الصبر، ومن عمله وتعبه وصبره قدر ان يكتب اسمه ناصعا في سجل الايام، لقد جعل من فكره خادما ليديه، ومن يديه خادما لجبينه.

وكما جعل من فكره ويديه وجبينه خادما لحياته، كذلك جعل من حياته خادما لبيته ووطنه وربه.

كلمة المقاصد

والقى الدكتور هشام نشابه كلمة جمعية المقاصد، وجاء فيها:

لعرفان الجميل، كما لكل شيء سواه، صور ظاهرة وحقائق باطنة، اما ظواهره فالفاظ تصاغ وكلمات تنمق، واما حقائقه فقلب بالوفاء ينبض ويد الى البر تمتد، وعمل نافع للوطن والمواطنين، ويكتسب العمل النافع معنى خاصا في الظروف الصعبة والايام العصيبة التي مرت بها بيروت ولبنان علامة سحابة العقد الاخير من السنين.

ونحن اذ نسترجع اليوم ذكرى فقيدنا شفيق جدايل انما نغتنم هذه المناسبة للاعتراف له بالجميل لعمل نافع قام به طوال حياته وفي ظروف صعبة وايام عصيبة، فعن رسول الله انه قال في معرض التحدث عن صعوبات العيش «ما يصبر على لاوائها وشدتها احد الا كنت له شهيدا يوم القيامة».

وان بين التعليم والاعلام صلة وثيقة تمثلت في حياة صاحب هذه الذكرى اجمل تمثيل، واي معنى للتعليم اذا لم يكن اعلاما راقيا وكلمة صادقة تصدر عن قلب مخلص ومحب؟ واي جدوى للاعلام اذا لم يقترن بالتربية والتعليم؟

من هنا مغزى مشاركة جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت في هذا الحفل التذكاري، فقد كان فقيدنا معلما يتوسل الاعلام لتحقيق رسالته في الحياة، واعلاميا يرى الاعلام وسيلة تربوية بالغة الاثر، وكان قبل ذلك وبعده اديبا وشاعرا اشغفته اللغة العربية باسلوبها وجرسها، تغنى بها فاستجابت له، وارخت له عنانها، فهي اداة طيعة بين يديه يصوغ بها الخبر باسلوب رشيق، هو من نوع السهل الممتنع الذي نفتقده اليوم في ادبائنا وشعرائنا المحدثين.

سالته يوما لماذا لا تنصرف للتاليف، فتكتب ديوانا من الشعر او مقالة ادبية او قصة، فشق عليه ان يجيبني بما يجول في خاطره، فلم يقل ان الاديب في بلادنا محكوم عليه بالفقر، بل قال باسلوبه الادبي المرح، اراني من رجال المنابر لا من رجال المحابر، ولم يزد، وقد احتل فقيدنا بالفعل منبرين رفيعي المقام هما منبر الاذاعة اللبنانية، ومنبر المعلم، فابلى في كل منهما بلاء حسنا وتتلمذ عليه العديد من المذيعين وطلبة العلم، ففقيدنا اديب مناسبات، وخطيب مناسبات وشاعر مناسبات، لذلك فان كل المناسبات ستفتقد بعد اليوم رجلها واديبها وشاعرها، وادب المناسبات يتطلب من صاحبه لباقة خاصة، يغلب عليه المديح ويقتضي من محترفيه دقة الملاحظة وسرعة البديهة، وقدرة على الارتجال، وكان فقيدنا سيدا في كل هذه الفنون، وان لادب المناسبات تقاليد عريقة في الادب العربي التراثي فقد تميز به اعلام ما زال نتاجهم الادبي يدرس الى يومنا هذا.

كلمة نقابة الصحافة

والقى بعد ذلك نقيب الصحافة محمد البعلبكي كلمة قال فيها حين اقف اليوم في هذا الحفل الكريم، لاتحدث عن اخي وصديقي الراحل شفيق جدايل، اكاد اراه بيننا يضفي على هذا الحفل ما عودنا ان يضفيه على كل حفل من ادبه العالي وروحه الحلوة ونبرته المحببة، ولكن تواضعه وهو الذي كان يقدم الخطباء دائما للناس، يجعله اليوم يغيب، اذ الحفل حفل تكريمه هو، والكلام عنه يلقى والذكريات العذاب تستعاد.

فيوم يؤرخ للاعلام ولادب الاعلام في لبنان، وفي عالم العرب التاريخ الدقيق الكامل، لا بد من ان تفرد صفحة خاصة لظاهرة فريدة في هذا الباب هي ظاهرة شفيق جدايل، فريدة في روحها، فريدة في مستواها ونمطها واسلوبها.

ظاهرة استمرت نحو نصف قرن بما اتسمت به من مزايا الالهام والقدرة على نشر اجواء السلام والمحبة والوئام جزءا لا يتجزأ من حياة الناس ومن حياة الوطن، جزءاً يتجزأ من افراح اللبنانيين واتراحهم، ومن تطلع لبنان لاقتناء ذاته الحقيقية واجتلاء قدراته وقدرات كل جوانب الخير والجمال في ارضه وتاريخه وسعي اهله الدؤوب لما هو اكمل وما هو افضل.

واضاف، شفيق جدايل على ارسخ اسس الدين الصحيح نشا، وعلى الايمان بالاستقلال والعروبة، وعشق العربية تعهده كما تعهدنا صرح المقاصد الاسلامية العظيم الذي اسس على التقوى، ونذر نفسه وما يزال يجهد لاسمى مقاصد العلم والاخلاق والوطنية، وذلك على ايدي كوكبة من اساتذتنا منهم من استاثره الله برحمته، ومنهم من ندعو لهم اليوم بطول العمر كعبدالله المشنوق وعمر فروخ وزكي النقاش، وغيرهم.

وحظي خلال ذلك، كما حظينا، بروح الكشفية السامية التي تعلم كل فضائل الصدق والاستقامة والانضباطية والنجدة والشهامة وطهر النفس وتادية الواجب تادية منزهة.

ومنذ ان التحق شفيق جدايل مذيعا في الاذاعة اللبنانية كان كل يوم مجسدا لكل هذه المعاني عاملا على نشرها في الناس بما اتاه الله من فن رفيع في الالقاء وقدرة عجيبة على اجتذاب الاصغاء، وكان منذ البداية مع زميله غنطوس الرامي، ثم مع زميله الاخر سفيرنا العزيز صلاح عبوشي متراس العربية وبلاغة الاداء في تلك المرحلة التي شهدت اشتداد الصراع بين الفصحى والاعجمية في مطلع عهد الاستقلال في لبنان، فكان بذلك جنديا من جنود الاستقلال وجنود العروبة التي كاد الاستعمار يشوه وجهها المشرق في لبنان، وهي التي لها فيه اعمق الجذور وله عليها وعلى تراثها ولغتها اليد المشهودة في تاريخنا الحديث.

ولكم نفتقد اليوم شفيق جدايل اذ نرى في وسائلنا السمعية والبصرية مستوى اداء مستمر التدهور، والفصحى فيها تستغيث، وقد اضحت اللكنة هي القاعدة والعجمة تستبد بالالسنة وتزدهر وتتيه بخيلاء.

ثم القت السيدة عواطف نعماني فاخوري، كلمة جمعية قدامى الكشاف المسلم في لبنان، وجاء فيها.

وفي صبيحة ذلك اليوم سكت العندليب وماذا تفعل العنادل والدنيا دوي اسود وضجيج بالرعب والخراب والموت؟ وكان طبيعيا ان يختفي في جحيم الماساة ونفق الالام واللانهائي وفي تلك الساعات بالذات طائر الصباح المؤذن بالنور والامل والحب فيا ايها الصديق النبيل والراحل الحبيب ما اشبه اجلك بان يكون موعدا ضربته لنفسك كي يكون وداعك الدنيا اشارة سخط على كل ما جعل منارة الشرق ساحة لظلم الانسان للانسان فالمدينة التي انكرت قبل ان تموت لن يطول بها الزمن حتى تعود باذن الله، كما كانت، وذلك بفضل تلك الجذوة التي نحملها جميعا في احشائنا والتي هي اقوى من الموت.

ايها الاخوة، في الايام التي كان فيها هم البيروتيين ان يبنوا نهضتهم

(البقية على الصفحة ٨)

لجنة الادارة والعدل تمهل الحكومة حتى ١٠ شباط لتحديد موقفها من مشروع الايجارات
مشروع باخوس يخفض الزيادات على المحامين والمهندسين والاطباء الى النصف
ويجعل كل نفقات تشغيل وتصليح «الخدمات المشتركة» على المستأجرين

يوم الخميس الماضي احال رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني رسميا الى رئيس لجنة الادارة والعدل البرلمانية النائب اوغست باخوس. اقتراح مشروع قانون الايجارات الجديد الذي كان قد تقدم به الاستاذ باخوس الى رئاسة المجلس النيابي يوم الاثنين الماضي بصفته كنائب

لقد احال الرئيس الحسيني مشروع الايجارات الى رئاسة لجنة الادارة والعدل. لاجل درسه مادة فمادة من جانب هذه اللجنة النيابية المعنية بشؤون الايجارات. ولاجل اقتراح تعديلاتها على كل بند من بنود المشروع المقترح من رئيس اللجنة

فحسب نظام مجلس النواب. كل مشروع قانون وارد من الحكومة وكل اقتراح مشروع قانون مقدم من النواب. تحيله رئاسة المجلس الى اللجنة النيابية المختصة به لاجل درسه ووضع اقتراحات تعديلاتها عليه.

فاذا حصل شبه اجماع في اللجنة النيابية المختصة على المشروع يصير عرضه راسا على الهيئة العامة لمجلس النواب لمناقشته بندا بندا. او لاقراره بمادة وحيدة

واذا حصل خلاف في اللجنة النيابية المختصة على المشروع. وخصوصا اذا كان المشروع من حجم وباهمية مشروع الايجارات. يدعو رئيس مجلس النواب كل اللجان النيابية المعنية بالموضوع الى جلسة مشتركة لدرس المشروع. وبعد ان تضع اللجان المشتركة تعديلاتها يحال المشروع الى الهيئة العامة لمجلس النواب لمناقشته مادة فمادة.

لقد استعجل رئيس مجلس النواب كثيرا احالة مشروع قانون الايجارات المقترح من النائب باخوس الى رئاسة لجنة الادارة والعدل اولا لان مفعول قانون الايجارات السابق قد انتهى بنهاية سنة ١٩٨٥ وصارت الايجارات في لبنان بدون قانون

وثانيا لان الحكومة بشخص وزارة العدل لم تضع ولن تضع مشروع قانون جديدا للايجارات كما هي الاصول وكما كان يحصل في الماضي. بسبب تبعثر اوضاع وزارة العدل وبسبب انقسام مجلس الوزراء وتوقفه عن عقد جلساته.

وثالثا لان احدا من النواب لم يكن قد تقدم باقتراح قانون للايجارات. واقتراح النائب باخوس كان المشروع الوحيد الذي سينطلق مجلس النواب منه لاقرار قانون الايجارات الجديد.

اللجنة تناقشه بعد ١٠ شباط

رئيس لجنة الادارة والعدل النائب باخوس قال امس انه لن يدعو اللجنة الى الاجتماع للبدء بمناقشة مشروع الايجارات المقترح منه قبل ١٠ شباط المقبل. وذلك لانه درج على تقليد يقضي بمنح الحكومة مهلة شهر واحد لدرس كل اقتراح قانون مقدم من النواب. ولاجل وضع ملاحظاتها عليه قبل البدء بدرسه في لجنة الادارة والعدل.

ثم لان مشروعا بهذه الخطورة ويتعلق بسياسة الدولة العامة وبمصالح معظم اللبنانيين. يقتضي ان تدرسه الحكومة بشخص وزارة العدل بكل دقة وهدوء وان تضع ملاحظاتها عليه بمنأى عن ضغط الوقت. قبل ان تباشر لجنة الادارة والعدل بمناقشته.

وعندما تبدا لجنة الادارة والعدل النيابية بدرس المشروع مادة فمادة اعتبارا من ١٠ شباط المقبل. سيدعو رئيس اللجنة كلا من وزير العدل ومدير عام العدلية لحضور جلسات مناقشة المشروع. لاجل ابداء موقف الحكومة من كل مادة من مواده.

حتى امس كان اقتراح مشروع قانون الايجارات الجديد الذي قدمه الاستاذ باخوس الى مجلس النواب (والذي نشر نصه الكامل في «الانوار» تاريخ الاثنين ٦ كانون الثاني). يلقى موافقة واضحة من المؤجرين ولو كانت موافقة غير معلنة.

وكان هذا المشروع يلقى معارضة علنية واضحة من المستاجرين. خصوصا لناحية قيمة الزيادات التي يقترحها على الايجارات المعقودة قبل اخر سنة ١٩٨٢. ولناحية جعل كل نفقات تشغيل وصيانة «الخدمات المشتركة» على عاتق المستاجرين وحدهم دون اية مساهمة من الملاكين.

القرار للاكثرية النيابية

في هذا البحث لن نبحث بتفاصيل اعتراضات المستاجرين على المشروع. ولن ندخل في ردود المؤجرين على اعتراضات المستاجرين. فقد تعودنا دوما لدى وضع كل مشروع قانون جديد للايجارات في كل عهد وفي ايام كل حكومة. ان نشاهد مثل هذا الكر والفر بين المستاجرين والمؤجرين.

ثم ان الرد على اعتراضات المستاجرين والحسم في الموضوع هو من اختصاص الاحزاب والنواب ومن اختصاص الحكومة. حيث المشروع المقترح من الاستاذ باخوس لا يعدو كونه اقتراحا خطيا برسم المناقشة في اللجان النيابية وفي المجلس النيابي. حيث موقف الحكومة. اذا لم تنقسم الحكومة بالراي له دوره الاساسي. وحيث ما ستقرره الاكثرية النيابية سيكون القانون النافذ. فما من قانون للايجارات ارضى الجميع. خصوصا في هذه الظروف المعيشية الصعبة.

لكن نظرا لعشرات الاستيضاحات التي تلقتها «الانوار» خلال الاسبوع الماضي. حول بعض النصوص الواردة في مشروع قانون الايجارات. وكلها تستوضح عن نصوص هي في نظر اصحاب العلاقة غير واضحة تماما... نشرح فيما يلي بعض اهم النقاط التي يتضمنها اقتراح القانون المقترح من رئيس لجنة الادارة والعدل البرلمانية. متوخين اكبر قدر ممكن من التبسيط والوضوح في هذه الامور التقنية المعقدة.

يشمل كل الابنية

● كل الابنية الضخمة والعادية والشعبية على السواء. تخضع لاحكام قانون الايجارات. اي ان المشروع لم يطلق حرية عقود ايجارات الابنية الفخمة. كما يطالب الملاكون وكما يطالب اصحاب مشاريع البناء. وكما كان الحال قبل السبعينات حيث كانت الابنية الفخمة مستثناة من التمديد الالزامي ومن الزيادة الالزامية ومن التخفيض الالزامي. وكانت عقود ايجارات الابنية الفخمة تخضع لزيادات يتفق عليها بين المالك والمستاجر حبيا.

● كل الايجارات الجديدة التي تعقد خلال سنتي ١٩٨٦ و١٩٨٧ تخضع لاحكام قانون الايجارات الجديد. وخصوصا يسري تمديد ايجاراتها حتى اخر سنة ١٩٨٧. لكن لا تطبق عليها اية زيادة الزامية ولا يسري عليها اي تخفيض الزامي. من الزيادات والتخفيضات المقترحة بموجب مشروع الايجارات الجديد.

في حين ان الملاكين كانوا يطالبون باستثناء عقود الايجارات الجديدة التي تعقد بعد اول سنة ١٩٨٦ من احكام قانون الايجارات. وبتركها للتعاقد الحر بين المالك والمستاجر. بداعي ان حرية التعاقد هي وحدها التي تشجع الناس على البناء لاجل التاجير. وهي التي تحلحل ازمة نقص المنازل المعدة للتاجير. بعدما صارت كل الابنية الجديدة برسم البيع شققا مفرزة. ولم يعد هناك من يبني بناية لتاجيرها للسكن.

الايجارات غير السنوية تبقى حرة

● كل الايجارات غير السنوية لا تخضع لاحكام قانون الايجارات. بل تخضع للتعاقد الحر بين المالك والمستاجر. والمقصود بالايجارات غير السنوية الايجارات المعقودة لمدة تقل عن سنة واحدة. وهي غالبا منازل الاصطياف والشقق المفروشة والشاليهات البحرية والشاليهات الجبلية.

وهذا ما يعارضه المستاجرون ويطالبون باخضاع الايجارات الموسمية للتمديد الالزامي دون اية زيادة حتى اخر ١٩٨٧. بداعي ان قسما مهما من الايجارات الموسمية يشغلها حاليا مهجرون من مناطقهم بعد الحوادث الحاصلة منذ سنة ١٩٨٢.

● ايجارات السكن المعقودة خلال سنتي ١٩٨٣ و١٩٨٤ تبقى على حالها دون زيادة ولا تخفيض.

● كل ايجارات غير السكن لا يطالها اي تخفيض. مهما كان تاريخ عقد ايجارها جديدا. وهذا ليس بامر مفاجيء. فقد درجت قوانين الايجارات السابقة على استثناء ايجارات غير السكن من التخفيض.

● ايجارات السكن المعقودة خلال سنة ١٩٨٥ يطالها تخفيض قدره ٢٠ بالمئة. يسري من اول سنة ١٩٨٦.

نسب الزيادة للسكن

● ايجارات السكن المعقودة قبل اخر سنة ١٩٨٢ تزاد حسب اقدمية عقودها كما يلي:

– ٣٠٠ بالمئة للعقود قبل اول سنة ١٩٥٤. على ان تطبق زيادة ١٥٠ بالمئة من اول سنة ١٩٨٦ فصاعدا. وعلى ان تطبق زيادة الـ ١٥٠ بالمئة الاخرى من اول سنة ١٩٨٧ فصاعدا.

– ٢٠٠ بالمئة للعقود المعقودة بين اول سنة ١٩٥٤ وبين اخر سنة ١٩٦١. على ان تطبق زيادة ١٠٠ بالمئة من اول سنة ١٩٨٦. وعلى ان تطبق زيادة الـ ١٠٠ بالمئة الاخرى من اول سنة ١٩٨٧.

– ١٨٠ بالمئة للعقود المعقودة بين اول سنة ١٩٦٢ وبين اخر سنة ١٩٦٦. على ان تطبق زيادة ٩٠ بالمئة من اول سنة ١٩٨٦. وتطبق زيادة الـ ٩٠ بالمئة الاخرى من اول سنة ١٩٨٧.

– ١٥٠ بالمئة للعقود المعقودة بين اول سنة ١٩٦٧ وبين اخر سنة ١٩٧٢. على ان تطبق زيادة ٧٥ بالمئة من اول سنة ١٩٨٦. وزيادة الـ ٧٥ بالمئة الاخرى من اول سنة ١٩٨٧.

– ١٠٠ بالمئة للعقود المعقودة بين اول سنة ١٩٧٣ وبين اخر سنة ١٩٧٦. على ان تطبق زيادة ٥٠ بالمئة من اول سنة ١٩٨٦. وزيادة الـ ٥٠ بالمئة الاخرى من اول سنة ١٩٨٧.

– ٥٠ بالمئة للعقود المعقودة بين اول سنة ١٩٧٧ وبين اخر سنة ١٩٨٢. على ان تطبق زيادة ٢٥ بالمئة من اول ١٩٨٦، وزيادة الـ ٢٥ بالمئة الاخرى من اول سنة ١٩٨٧.

زيادة ايجارات غير السكن

● ايجارات غير السكن الكائنة في الطوابق الارضية. تزاد حسب اقدمية عقودها كما يلي:

– ٦٠٠ بالمئة للعقود المعقودة قبل اول سنة ١٩٥٤. على ان تطبق زيادة ٣٠٠ بالمئة من اول سنة ١٩٨٦. وتطبق زيادة الـ ٣٠٠ بالمئة الاخرى من اول ١٩٨٧.

– ٤٠٠ بالمئة للعقود المعقودة بين اول سنة ١٩٥٤ وبين اخر سنة ١٩٦١. على ان تطبق زيادة ٢٠٠ بالمئة من اول سنة ١٩٨٦. وتطبق زيادة الـ ٢٠٠ بالمئة الاخرى من اول سنة ١٩٨٧.

– ٣٦٠ بالمئة للعقود المعقودة بين اول سنة ١٩٦٢ وبين اخر سنة ١٩٦٨. على ان تطبق زيادة ١٨٠ بالمئة من اول سنة ١٩٨٦. وتطبق زيادة الـ ١٨٠ بالمئة الاخرى من اول سنة ١٩٨٧.

– ٣٠٠ بالمئة للعقود المعقودة بين اول سنة ١٩٦٩ وبين اخر سنة ١٩٧٢. على ان تطبق زيادة ١٥٠ بالمئة من اول سنة ١٩٨٦ وتطبق زيادة الـ ١٥٠ بالمئة الاخرى من اول سنة ١٩٨٧.

– ٢٠٠ بالمئة للعقود المعقودة بين اول سنة ١٩٧٣ وبين اخر سنة ١٩٧٦. على ان تطبق زيادة ١٠٠ بالمئةمن اول سنة ١٩٨٦. وتطبق زيادة الـ ١٠٠ بالمئة الاخرى من اول سنة ١٩٨٧.

– ١٠٠ بالمئة للعقود المعقودة بين اول سنة ١٩٧٧ وبين اخر سنة ١٩٨٢. على ان تطبق زيادة ٥٠ بالمئة من اول سنة ١٩٨٦. وتطبق زيادة الـ ٥٠ بالمئة الاخرى من اول سنة ١٩٨٧.

نصف زيادة للطوابق العلوية وتحت الارض

● عقود ايجارات غير السكن الكائنة فوق الطابق الارضي او الكائنةتحت الطابق الارضي. تزاد بنسب توازي نصف نسب الزيادات المفروضة على الطوابق الارضية المشار اليها سابقا.

ربع زيادة للمحامين والمهندسين والاطباء

● عقود ايجارات مكاتب المحامين والمهندسين وعيادات الاطباء اينما كانت سواء في الطابق الارضي او فوق الارض. تزاد بنسب توازي ربع نسب الزيادات المفروضة على الطوابق الارضية. او توازي نصف نسب الزيادات المفروضة على الطوابق الكائنة فوق الارضي.

اما سائر المهن الحرة من غير المحامين والاطباء والمهندسين بما فيها الصيدليات والصحف والمدارس والخبراء وكتاب العدل. فتعتبر مهنا تجارية وصناعية. وتطبق عليها الزيادات المطبقة على ايجارات غير السكن تماما دون تمييز.

تقسيط ايجارات الفنادق

● يحق لاصحاب المؤسسات الفندقية من فنادق وبنسيونات ونزول المتضررة من جراء الحوادث. اي يحق عمليا لكل فنادق لبنان. ان تطلب تقسيط تسديد بدلات الايجارات المترتبة عليها عن الفترة الممتدة بين ٩ ايلول ١٩٨٢ وبين تاريخ صدور قانون الايجارات الجديد. على ان يكون التقسيط لمدة اقصاها ٢٤ شهرا ولقاء فائدة قدرها ٩ بالمئة سنويا. وذلك لان الفنادق منكوبة من جراء الحوادث. ولان اخر قانون للايجارات كان قد صدر في ٩ ايلول ١٩٨٢ واجاز تقسيط دفع الايجارات المستحقة عن فترة ما قبل ايلول ١٩٨٢.

تصليح الخدمات المشتركة

● جعل كامل نفقات صيانة وتصليح كل من المصعد الكهربائي واجهزة التدفئة واجهزة التبريد واجهزة المياه على عاتق المستاجرين وحدهم. وعدم تحميل الملاكين اية مساهمة في نفقات صيانة وتصليح هذه «الخدمات المشتركة».

في حين ان قانون الايجارات السابق النافذ من اول ١٩٨٢. كان غامضا في هذا الموضوع. وكانت احكام معظم المحاكم تقضي بالزام الملاكين وحدهم بدفع كل نفقات صيانة وتصليح هذه «الخدمات المشتركة».

ويقضي اقتراح مشروع قانون الايجارات الجديد بتوزيع نفقات تصليح وصيانة هذه الخدمات المشتركة بين المستاجرين في كل بناية حسب مساحة الماجور الذي يستاجره كل مستاجر.

تشغيل الخدمات المشتركة

● جعل كامل نفقات الكهرباء والمازوت اللازمين لتشغيل كل من المصعد واجهزة التدفئة واجهزة التبريد وانارة مداخل البناية وادراجها. على عاتق المستاجرين وحدهم. وكذلك ايضا جعل كامل اجرة ناطور البناية على عاتق المستاجرين وحدهم. على ان توزع هذه النفقات المشتركة على المستاجرين في كل بناية حسب مساحة الماجور الذي يشغله كل مستاجر.

في حين ان قانون الايجار السابق كان يوزع نفقات تشغيل هذه الخدمات المشتركة على الملاكين والمستاجرين معا ووفقا لقاعدة حسابية معقدة.

لا زيادة للأيجارات الشاغرة

● كل مستاجر محروم قسرا من استخدام ماجوره سواء كان الماجور للسكن او للعمل. بسبب الاوضاع الامنية الحاصلة في لبنان بعد ١٥ نيسان ١٩٧٥. لا تسري عليه زيادة الايجارات الجديدة المفروضة بموجب مشروع الايجارات الجديد. ولكن تعود هذه الزيادات للسريان على المستاجر بعد مرور سنتين على عودته الى ماجوره.

● على كل مستاجر لم يرجع الى ماجوره بسبب الاوضاع والاضطرابات الامنية. وكان هذا الماجور غير متضرر كثيرا بالحوادث. ان يبلغ المؤجر برغبته بالعودة الى الماجور. وذلك خلال مهلة ستة اشهر من صدور قانون الايجارات الجديد. وعليه ان يدفع كل

(البقية على الصفحة ٨)

جورج بشير

شعيا: ثلث موظفي الميدل ايست يقبضون ½ راتب
طيران الشرق الاوسط تخسر مليون ليرة يوميا
مدرج في رياق اذا لم يتوقف الخطف

كشف رئيس نقابة موظفي وعمال شركة طيران الشرق الاوسط السيد الياس شعيا. عن ان العاملين في الشركة صاروا يقسمون حاليا بالنسبة لدوامهم ولطريقة دفع رواتبهم الى ٤ فئات. كما يلي:

● حوالى ١٥٠٠ موظف من سكان «المناطق الشرقية» لا يتجراون على المداومة على العمل بانتظام في مراكز اعمالهم الاساسية بمقر الشركة الرئيسي قرب المطار. وهؤلاء كلهم يدفع لهم منذ شهر حزيران الماضي ٥٠ بالمئة فقط من رواتبهم الشهرية. اي يتقاضون نصف راتب من جراء غيابهم عن العمل.

● حوالى ١٠٠ موظف فقط من سكان «المناطق الشرقية» يداومون حاليا على العمل في مكاتب حجز تذاكر السفر التابعة للشركة، والكائنة في الاشرفية وجل الديب والذوق وجونيه. وهؤلاء يتقاضون ما يتراوح بين ٧٠ و١٠٠ بالمئة من رواتبهم الشهرية. فالذي يمارس دواما كاملا يتقاضى راتبه كاملا. والذي يمارس دواما جزئيا يتقاضى راتبا جزئيا، لكنه لا يقل عن ٧٠ بالمئة من الراتب الاساسي ويستحيل تشغيل كل هؤلاء المئة بدوام كامل لان مكاتب الشركة الاربعة في المنطقة الشرقية لا تستوعبهم كلهم. ولان حركة بيع التذاكر من المنطقة الشرقية للسفر عبر مطار بيروت هي خفيفة في الظروف الامنية الراهنة.

● حوالى ٢٥٠٠ موظف معظمهم من سكان «المناطق الغربية» يداومون على العمل بصورة شبه اعتيادية، ويتقاضون رواتبهم كاملة دون اي حسم. واقلية من بين هؤلاء يسكنون في المناطق الشرقية ويذهبون الى اعمالهم في منطقة المطار، بسبب الحاجة الماسة الى اختصاصهم المهني، او لكونهم يغامرون بالذهاب الى العمل.

● العاملون في الجو اي الطيارون والمضيفون، ومجموعهم حوالى ٧٠٠ شخص. ومعظمهم يداومون على اعمالهم بصورة شبه اعتيادية. والذين يداومون على العمل يتقاضون راتبهم كاملا، والذين لا يداومون يتقاضون نصف راتب شهريا. مثلهم تماما مثل العاملين على الارض الذين لا يداومون على العمل.

التخوف من الخطف

وبسؤال رئيس النقابة عما اذا كان الموظفون الـ ١٥٠٠ المنقطعون عن العمل، قد انقطعوا بسبب تخوفهم من حوادث الخطف على طريق المطار وفي مقر الشركة قرب المطار. او لانه لا يوجد اشغال لهؤلاء بالوقت الحاضر فاجبروا على التوقف مؤقتا عن العمل. قال.

بالواقع ان الاعتبارين الاثنين معا يكمنان وراء توقف حوالى ١٥٠٠ موظف من سكان الشرقية عن العمل. فقسم كبير من هؤلاء يخشى ويتخوف من حوادث الخطف. الطائفية والسياسية. بعد مسلسل اعمال الخطف الذي حصل لبعض موظفي الشركة خلال السنة الماضية. حيث لا يزال حتى الان يوجد عدة موظفين مخطوفين ومجهولي المصير. وقسم اخر من هؤلاء لا حاجة للشركة لتشغيلهم في الظروف الراهنة. فكان ان تم هذا الترتيب المؤقت القاضي بدفع نصف راتب لمن لا يداوم على العمل في مقر عمله.

الشهر الـ ١٣ وزيادة الاجور دفعا للجميع

وبخصوص دفع زيادة الاجور من اول ١٩٨٥ تعويضا عن غلاء المعيشة خلال سنة ١٩٨٤. قال السيد شعيا ان جميع موظفي الميدل ايست دون اي استثناء. وبمن فيهم الذين يتقاضون نصف راتب. دفعت لهم زيادة الاجور ٢٠ بالمئة بمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٥. ولا يوجد اي موظف مهما كانت صفتهووضعه يستطيع الادعاء بانه حرم من زيادة غلاء المعيشة الاخيرة، التي قررتها الحكومة بمعدل ٢٠ بالمئة ومن اول سنة ١٩٨٥.

وبشان دفع راتب الشهر الثالث عشر عن سنة ١٩٨٥، قال رئيس النقابة ان الشركة درجت منذ القدم وفي ايام الاستقرار والازدهار على دفع راتب الشهر الثالث عشر عن كل سنة في اواسط شهر كانون الثاني من السنة التالية. اي ان راتب الشهر الـ ١٣ عن السنة الماضية يفترض ان يدفع بين ١٥ و٣٠ كانون الثاني الجاري.

وهناك توافق مبدئي بين الادارة والنقابة على دفع الشهر الثالث عشر عن سنة ١٩٨٥ خلال الشهر الجاري وللجميع دون استثناء. ولا علم للنقابة بان الادارة ستحجب الشهر الثالث عشر [illegible]

موظفي الميدل ايست ان قبلوا بحسم ٢٥ بالمئة او ٥٠ بالمئة من رواتبهم الشهرية عندما كان يقفل المطار لمدة طويلة وتتوقف طائرات الشركة عن العمل بسبب الاوضاع الامنية. وكان ذلك الحسم يعتبر بمثابة سلفة من الموظفين الى الشركة ترد لهم بعد استئناف العمل بصورة طبيعية في مطار بيروت.

والان نحن نعتبر ان الموظفين المتغيبين قسرا ولاعتبارات امنية يقدمون نصف رواتبهم بمثابة سلفة الى الشركة التي تعاني من ازمة سيولة مالية حادة. وعندما تستقر الاوضاع الامنية ويعود الموظفون الى اعمالهم يجب ان ترد لهم كل المحسومات من رواتبهم، وعلى اقساط شهرية متتابعة، كما سبق وحصل لدى اقفال المطار خلال السنوات العشر الماضية.

الخسارة مليون ليرة يوميا

ولدى سؤال رئيس النقابة عن مقدار الخسائر التي تعانيها الميدل ايست في الظروف الراهنة، قال.

ان متوسط مدخول الشركة في الظروف الراهنة لا يتجاوز نصف مليون ليرة يوميا. في حين ان مجموع مصاريف الشركة بالوقت الحاضر يناهز مليونا ونصف مليون ليرة في اليوم. اي ان الخسارة تقارب مليون ليرة كل يوم. وتضخم خسارة الميدل ايست الى هذا الحد ناشيء من ثلاثة عوامل رئيسية تلاقت معا وهي.

اولا: تدني عدد المسافرين على طائرات الشركة. لكون قسم مهم من سكان «المناطق الشرقية» يحجم عن السفر عبر مطار بيروت تخوفا من حوادث الخطف. ويسافر هؤلاء عن طريق مطار قبرص او حتى يسافرون عن طريق مطار دمشق. سواء كانوا مغادرين لبنان او عائدين الى لبنان.

ثانيا: تدني عدد المسافرين من كل الميول والملل ومن كل المناطق اللبنانية، بسبب الضائقة الاقتصادية في البلاد بصورة عامة. ثم بسبب ارتفاع نفقات السفر الى الخارج بصورة خاصة، نتيجة لتدني سعر صرف الليرة اللبنانية تجاه كل العملات الاجنبية. فتدني سعر الليرةحوالى ٣ مرات تجاه كل عملات العالم يعني حسابيا تضاعف نفقات السفر على اللبناني حوالى ٣ مرات..

اضف لكل ذلك تدني عدد اللبنانيين الذين كانوا يعملون في دول النفط العربية والذين كانوا يشكلون جزءا مهما من حركة المسافرين على طائرات الميدل ايست. ثم تدني عدد الرعايا العرب والاجانب الذين كانوا يعملون في لبنان والذين كان قسم كبير منهم يسافر على طائرات الميدل ايست.

ثالثا: ارتفاع اسعار كاز الطيران في العالم – وفي لبنان بنسبة كبيرة، وخصوصا منذ زيدت اسعار المحروقات اخر مرة في ٢٩ تشرين الثاني الماضي. وارتفاع تكاليف صيانة وتصليح الطائرات. وارتفاع تكاليف مكاتب الميدل ايست خارج لبنان من جراء تدني سعر الليرة. وزيادة اجور موظفي وعمال الشركة بنسب عالية اسوة بكافة عمال لبنان نتيجة لارتفاع نفقات المعيشة.

مدرج مؤقت في الشرقية

وبشان اقتراح رئيس نقابة موظفي الميدل ايست استحداث مدرج طيران في المنطقة الشرقية، تهبط فيه وتقلع منه بعض طائرات الشركة، قال السيد شعيا.

بالطبع هذا ليس الحل الافضل، فالحل الافضل والدائم هو ان يستتب الامن في البلاد. وان تزول خطوط التماس بين شطري العاصمة وضواحيها. ولن يزول نهائيا هاجس ووسواس الخطف على الهوية الطائفية او على الهوية السياسية. واذا حصل ذلك قريبا جدا فلا يعود من موجب ابدا للحديث عن مدرج لهبوط طائرات الميدل ايست في المنطقة الشرقية.

اما اذا استمرت الاحوال الامنية على هذا المنوال. واذا استمر حوالى ثلث المسافرين اللبنانيين يسافر عن طريق مطارات قبرص وسوريا تخوفا من مفاجات الوضع الامني على طريق المطار وداخل حرم المطار. واذا استمرت الميدل ايست تخسر حوالى مليون ليرة كل ٢٤ ساعة. فعندئذ يجب البحث الجدي عن حل يعيد المسافرين اللبنانيين الى شركة الطيران اللبنانية، ويخفف من الخسارة الرهيبة التي تعانيها الميدل ايست.

وهذا الحل برأينا هو استحداث مدرج طيران مدني مؤقت في المناطق الشرقية. يكون جزءا من مطار بيروت وتحت امرة رئاسة مطار بيروت، وليس مطارا ثانيا مستقلا. على ان يخصص هذا المدرج فقط لاقلاع ولهبوط طائرات الميدل ايست المخصصة لنقل المسافرين من والى المناطق الشرقية. على ان توزع ادارة شركة الطيران الوطنية هبوط طائراتها بين مطار بيروت وبين المدرج الجديد المؤقت حسب حركة الركاب

وهذا لا يعني قطعا تقسيم المطار او تقسيم الميدل ايست. بل هو اجراء اداري مؤقت لاستعادة الركاب الهاربين من مطار بيروت الى مطارات قبرص وسوريا. وعلى نمط استحداث مراكز لقطع تذاكر السفر في شتى المدن اللبنانية. وعلى غرار استحداث فرع مؤقت لوزارة الاشغال في الدكوانة يداوم فيهمديرعام الطرق والمباني. وعلى غرار استحداث فرع مؤقت لوزارة الخارجية في القصر الحكومي بالصنائع يداوم فيه بعض مدراء وزارة الخارجية...

حتى في رياق

واضاف السيد شعيا: وحتى اذا كان تخصيص مدرج من مطار رياق العسكري او تخصيص مدرج من مطار القليعات العسكري. لهبوط ولاقلاع طائرات الميدل ايست. يوحي بالثقة للمسافرين الذين يتخوفون من السفر عبر مطار بيروت. فنحن نوافق على ذلك. ولا نتمسك بان يكون المدرج المؤقت في المنطقة الشرقية بالذات. نحن يهمنا استعادة ركابنا ووقف الخسارة الرهيبة التي تعانيها شركتنا، والحؤول دون تشريدموظفي الميدل ايست، بعدما حرم ثلث الموظفين من نصف راتبهم.

وقال: ان تواجد الجيش السوري بين ضهور الشوير ومطار رياق في البقاع وتواجد الجيش السوري بين جسر المدفون ومطار القليعات في عكار. قد يوحي للمسافرين من سكان المناطق الشرقية بالثقة.

اذ الجيش السوري بما له من قدرات وهيمنة يستطيع تامين الامن ومواكبة سيارات نقل المسافرين، على الطرق المؤدية الى ومن هذين المطارين، ويحول دون حصول حوادث خطف على الهوية.

بدليل مثلا ان بعض سكان «المناطق الشرقية» يسافرون حاليا عن طريق مطار دمشق ولا يسافرون عن طريق مطار بيروت. ويعتبرون ان سلوك طريق المتن – شتورا – دمشق هو الاكثر امنا وامانا بالنسبة لهم، من سلوك طريق الضاحية الجنوبية الى مطار بيروت!

لا لشيء. سوى ان طريق المتن – البقاع – دمشق هي تحت سلطة الجيش السوري وحده. في حين ان طريق قصقص – المطار وطريق المريجة – المطار هي تحت سلطة مجموعة من الاحزاب والتنظيمات والمنظمات. وهذه متعددة القيادات ومختلفة في توجهاتها السياسية. وهي احيانا متنافرة ومتشاكسة ومتحاربة مع بعضها حيث لا يوجد قيادة واحدة موحدة يمكن مراجعتها بشان الامن وبخصوص المخطوفين على طريق المطار

لم ولن يصرف احد

ولدى سؤال رئيس نقابة الموظفين عما اذا كان قد صرف موظفون من الميدل ايست، او هناك بحث بصرف موظفين من الميدل ايست، من جراء الازمة الحادة التي تعانيها الشركة خصوصا منذ اذار ١٩٨٥ فصاعدا، قال الياس شعيا.

لم تصرف الشركة اي موظف من موظفيها وعمالها. ولا بحث ولا اتجاه لصرف اي موظف مهما كان راتبه ورتبته، وايا كان مكان سكنه. فالذي صرف والذي سيصرف من طيران الشرق الاوسط هو الذي يبلغ سن الصرف القانوني المعمول به في الشركة منذ قبل حوادث ١٩٧٥. وسن الصرف بالميدل ايست هو ٦٥ سنة للجميع وعلى مختلف الرتب والرواتب.

اجتماع نيابي اليوم عند أبو فاضل لتوقيع مشروع معاكس لباخوس

قبل ظهر اليوم الاثنين سيجتمع عدة نواب في مكتب نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل وبدعوة من النائب ابو فاضل نفسه. لمحاولة الاتفاق على صيغة اقتراح قانون للايجارات مقابل اقتراح القانون الذي سبق وقدمه النائب اوغست باخوس.

ويظهر بوضوح ان النائبين منير ابو فاضل وفريد جبران يتزعمان حركة اعداد اقتراح قانون للايجارات وتقديمه موقعا من مجموعة نواب وليس من النائبين ابو فاضل وجبران فقط. حتى لا ياخذ الاقتراح لونا سياسيامعيناً وحادا. اي حتى لا ينقسم النواب بين الاقتراحين كما سبق وانقسموا تجاه زيادة اسعار المحروقات في ٢٩ تشرين الثاني الماضي.

والمرجح ان يتوصل المجتمعون الى صيغة اقتراح قانون يقضي بتمديد عقود الايجارات حتى اخر سنة ١٩٨٦ او حتى اخر سنة ١٩٨٧. مع احداث زيادات على الايجارات القديمة ومع احداث تخفيضات على الايجارات الجديدة. وسيقدم هذا الاقتراح الى رئاسة مجلس النواب حتى تحيله بدورها الى لجنة الادارة والعدل البرلمانية لدرسه الى جانب المشروع المقترح من النائب باخوس.

وكان النائب فريد جبران الذي يعتبر بانه يعكس راي اليسار اللبناني ويميل الى المستاجرين، قد وضع صيغة اقتراح قانون للايجارات يوم الخميس الماضي، وحاول اخذ تواقيع عدة نواب على هذا المشروع. لكن احدا من النواب لم يوقعه معه بداعي انه اقتراح متطرف جدا وظالم كثيرا بحق الملاكين.

وتجاه تحفظ النواب على مشروع جبران بقدر تحفظهم على مشروع باخوس، اذ المشروع الاخير يوصف بانه لصالح الملاكين وظالما بحق المستاجرين، اتفق على ان يعقد اجتماع لمجموعة نواب اليوم الاثنين في مكتب النائب ابو فاضل بمجلس النواب، لمحاولة الاتفاق على صيغة مشروع يكون بمثابة حل وسط بين «مشروع اليمين» المقترح من النائب باخوس وبين «مشروع اليسار» المقترح من النائب جبران.

وبتقديم اقتراح قانون للايجارات موقع من رئيس لجنة الادارة والعدل النائب باخوس، وبتقديم اقتراح قانون اخر موقع من نائب رئيس مجلس النواب النائب ابو فاضل وعضو لجنةالادارة والعدل النائب جبران، تكون قضية مشروع الايجارات هذه المرة قد تسيست مثل كل المرات السابقة. وتكون لجنة الادارة والعدل قد صارت امام مشروعين شبه متناقضين. وصار عليها بالتالي ان تحاول استخلاص مشروع قانون جديد يشكل حلا وسطا بين «يسارية» مشروع جبران وبين «يمينية» مشروع باخوس. ولم يعد مشروع رئيس لجنة الادارة والعدل المشروع الوحيد الذي ستنطلق منه المناقشة.

ويركز النائبان ابو فاضل وجبران (اللذان عرفا دوما وعلى مدى السنوات العشرين الماضية بانهما محاميا الدفاع عن المستاجرين، بقدر ما عرف النائب باخوس منذ مطلع السبعينات بانه متعاطف مع الملاكين)، على توقيع مشروعهما من مجموعة نواب غير يساريين ومن مجموعة نواب مسيحيين بالذات. وفي مقدمة من يسعى ابو فاضل وجبران للحصول على توقيعهم النواب البر مخيبر وعبده عويدات وشفيق بدر وادمون رزق.

اما على الصعيد القضائي، فقد اوضح رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار لبعض المحامين والنواب، بان كل المحاكم الناظرةبدعاوى الايجارات في لبنان قد توقفت عن اصدار احكامها في دعاوى الايجارات. وخصوصا تلك الدعاوى المتعلقة باخلاء الماجور. وذلك بانتظار اقرار مجلس النواب لقانون الايجارات الجديد.

وقال الرئيس نصار ان توقف كل المحاكم عن الحكم بدعاوى الايجارات كان عفويا تلقائيا، ودون اي ايعاز خطي من وزير العدل او من رئاسة مجلس القضاء الاعلى.

بمعنى ان القضاة الناظرين بدعاوى الايجارات تصرفوا من منطق الاخلاق والضمير، اذ لا يجوز اصدار احكام بدعاوى الايجارات على اساس القانون العام الدائم الذي هو قانون الموجبات والعقود الصادر باواخر الثلاثينات.

فالحكم حسب احكام هذا القانون العام يعني عمليا الحكم باخلاء كل ماجور يرفض مستاجره استجابة طلب المؤجر. من زاوية ان العقد شريعة المتعاقدين. ومن واقع ان معظم عقود الايجارات في لبنان معقودة لمدة سنة واحدة. ومعظم عقود الايجارات انتهى مفعولها بنهاية سنة ١٩٨٥.

مجلس وزراء بمن حضر لزيادة الأجور
زيادة التعويضات العائلية تستوجب زيادة الاشتراكات

بكل تاكيد. فان تحديد مقدار زيادة الاجور من اول السنة الجارية تعويضا عن غلاء السنة الماضية، يستوجب حكما عقد جلسة لمجلس الوزراء. ولا يمكن قطعا ان يصدر مرسوم زيادة الاجور عن طريق توقيعه من وزير العمل ورئيس الحكومة ورئيس الجمهورية خارج نطاق مجلس الوزراء، كما هو شان بعض المراسيم العادية.

وذلك لان القانون رقم ٣٦ – ٦٧ الصادر في ١٦ ايار ١٩٦٧ الذي خول مجلس الوزراء صلاحية تشريعية لزيادة الاجور في القطاع الخاص، نص بوضوح على ان يتخذ مرسوم زيادة الاجور في جلسة لمجلس الوزراء.

ولا يبدو انعقاد مجلس الوزراء امرا صعبا لاجل اقرار زيادة الاجور. اذ الوزيران جنبلاط وبري اللذان يقاطعان جلسات مجلس الوزراء، واللذان يضغطان لعقد جلسات مجلس الوزراء خارج القصر الجمهوري، لن يمانعا بعقد جلسة عاجلة لمجلس الوزراء في قصر بعبدا او في قصر بكفيا لاجل اقرار مرسوم الزيادة.

وقد تكون الفتوى عقد مجلس وزراء بمن حضر من الوزراء اي بغياب الوزيرين جنبلاط وبري، وبحضور الرئيس كرامي والوزيرين الحص وعسيران عن الوزراء المسلمين لاجل اصدار مرسوم زيادة الاجور.

اما بشان المطلب الاساسي الاخر للاتحاد العمالي العام، المترافق مع طلب زيادة الاجور، والذي هو طلب زيادة قيمة التعويضات العائلية بنفس نسبة زيادة غلاء المعيشة، اي بنسبة ٦٤ بالمئة... فان هذا المطلب يستوجب اجراءات اطول ويواجه عقبات مالية ليست سهلة.

فمن ناحية الاجراءات. يقتضي ان يجتمع مجلس ادارة الضمان الاجتماعي ويتخذ توصية (انهاء) بزيادة قيمة التعويضات العائلية. ويجب ان يضع وزير العمل مشروع مرسوم بزيادة التعويضات.ثم يجب ان يقرمشروع مرسوم زيادة التعويضات في جلسة لمجلس الوزراء.

اما من ناحية العقبات، فان توازن موازنة فرع التعويضات العائلية بالضمان الاجتماعي لا يسمح بزيادة قيمة التعويضات دون زيادة قيمة الاشتراكات على اصحاب العمل.

وفي حال عزمت الدولة على زيادة التعويضات العائلية، يقتضي حكما زيادة الحد الاقصى من الاجر الخاضع لاشتراك التعويض العائلي.

اذ اشتراك التعويض العائلي المحدد بسبعة ونصف بالمئة من اجر العامل والمترتب بكامله على عاتق صاحب العمل، يستوفى حاليا عن مبلغ اقصاه ٢٥٠٠ ليرة فقط من الاجر الشهري.

بمعنى ان الاجر الشهري الذي يتجاوز ٢٥٠٠ ليرة، يستوفى عنه اشتراك عائلي قدره ٧٫٥ بالمئة من ٢٥٠٠ ليرة فقط. والمبلغ الذي يزيد عن ٢٥٠٠ ليرة معفى من الاشتراك.

وقد يقتضي جعل الحد الاقصى من الاجر الشهري الخاضع لاشتراك التعويض العائلي، بما يعادل ضعفي الحد الادنى الرسمي للاجور. فاذا صار الحد الادنى للاجور ٢٢٢٥ ليرة مثلا من اول السنة الجارية، يقتضي استيفاء الاشتراك العائلي من اول ١٩٨٦ فصاعدا على مبلغ اقصاه ٤٥٠٠ ليرة. بدلا من مبلغ اقصاه ٢٥٠٠ ليرة بالوقت الحاضر.

يذكر ان زيادة قيمة التعويض العائلي من ٧٥ ليرة شهريا كحد اقصى الى ٢٤٠ كحد اقصى، التي تمت بموجب المرسوم رقم ٣٣٥٨ الصادر في اب ١٩٨٠ (٦٥ ليرة عن الزوجة و٣٥ ليرة عن كل ولد). كان قد رافقها وواكبها زيادة الحد الاقصى من الاجر الخاضع للاشتراك. فرفع هذا الحد الاقصى من ٧٥٠ ليرة الى ٢٥٠٠ ليرة دفعة واحدة ومن اول سنة ١٩٨٠.

لكن زيادة قيمة التعويض العائلي من ٢٤٠ ليرة الى ٤٠٠ ليرة التي تمت بموجب المرسوم رقم ٢٢٢٥ الصادر في كانون الثاني ١٩٨٥ (١٢٥ ليرة عن الزوجة و٥٥ ليرة عن كل ولد)، لم يرافقها اية زيادة في الاشتراكات. وكانت الحجة لعدم زيادة اشتراكات التعويضات العائلية من اول سنة ١٩٨٥. من شقين:

اولا: كان لدى فرع التعويضات العائلية في مطلع السنة الماضية، احتياطي مالي يكفي لتغطية زيادة التعويضات لمدة تفوق سنة.

ثانيا: اوضاع اصحاب العمل في مطلع ١٩٨٥ وبعد زيادة الاجور ٢٠ بالمئة، لم تكن تتحمل زيادة اشتراكات التعويضات العائلية عليهم.

ومعلوم ان اصحاب العمل الذين سيتحملون لوحدهم زيادة اشتراكات التعويضات العائلية، سوف يعارضون هذه الزيادة. وسوف يدعون للاكتفاء بزيادة الاجور ٤٠ بالمئة. لكن القرار يبقى للحكومة سواء داخل مجلس ادارة الضمان حيث تملك الدولةترجيح الكفة. او في مجلس الوزراء.

تجدر الاشارة بان طلب الاتحاد العمالي رفع التعويض العائلي بنسبة الغلاء، اي بنسبة ٦٤ بالمئة، تعني رفع الحد الاعلى للتعويض العائلي الى ٦٥٠ ليرة بدل ٤٠٠ ليرة.

الحص يتوقع تفاهما على زيادة الأجور

هل يعلن الرئيس سليم الحص وزير العمل زيادة غلاء المعيشة غداً الثلاثاء، ولماذا لا يصدر قرار الزيادة، كما فعل الرئيس كميل شمعون حين اصدر قرار رفع الدعم عن المحروقات؟ وهل سيتم التفاهم بين العمال واصحاب العمل حول قيمة الزيادة؟

ثلاثة اسئلة رد عليها الرئيس الحص امس على الشكل الاتي:

● هل ستعلن زيادة غلاء المعيشة في الاجتماع الذي سيعقد برئاستكم نهار الثلاثاء؟

□ علينا ان نوضح اولاً ان وزير العمل لا يملك الصلاحية القانونية لتقرير زيادة غلاء المعيشة بمفرده. فهذا من صلاحية مجلس الوزراء. لذلك فانني اسعى الى التوفيق بين العمال واصحاب العمل حول موقف موحد من الزيادة المطلوبة. وذلك من خلال لجنة المؤشر التي ستعقد اجتماعا معي صباح اليوم، ثم من خلال لقاء مشترك مع ممثلي الحركةالعمالية واصحاب العمل صباح الثلاثاء. فاذا ما توصلنا الى تفاهم بين الفريقين على قاسم مشترك امكن اعلان النتيجة. على ان يعرض الامر على مجلس الوزراء فيما بعد للمصادقة. اما اذا لم يتم التفاهم على قاسم مشترك فانني ساعود الى مجلس الوزراء لاتخاذ الموقف المناسب. ولن يعلن في تلك الحال الا ما يقرره مجلس الوزراء.

الصلاحيات

● لماذا لا تصدر قراراً، كوزير للعمل، يقضي برفع الرواتب، كما فعل الرئيس شمعون بالنسبة لرفع الدعم عن المحروقات حين كان وزيراً للنفط بالوكالة؟

□ الوضع بالنسبة لغلاء المعيشة يختلف كليا عما هو بالنسبة لتسعير المحروقات. فتسعير المحروقات هو من صلاحية وزير الصناعة والنفط بمفرده. وما كان عرض الموضوع على مجلس الوزراء الا من باب الحصول على التغطية السياسية لقرار التعديل.

اما زيادة غلاء المعيشة فهي من صلاحية مجلس الوزراء بصورة مطلقة. ولا يملك وزير العمل الا طرح القضية على المجلس وعرض توصيته بشانها

التفاهم

● هل تتوقع التوصل الى تفاهم بين الاطراف المعنيين بالقرار؟

□ املنا كبير في ان نتوصل الى تفاهم بين الطرفين حول الموضوع. الا

(البقية على الصفحة ٨)

قضايا

يقول ياسبرز، اننا لا نتأمل التاريخ، ولا نتأمل الحاضر ارضاء لفضولنا في المعرفة. ولا حبا بالتميز بالعلم. انما نرمي من وراء ذلك الى تعمق عظمة الانسان وحقارته، وابتغاء ايقاظ احساسنا بالمسؤولية وبالصدق، وبحمل وزر خطأ اسلافنا «لاننا لا نستطيع التهرب من اصولنا». ولكننا نجد انفسنا احرارا في منطلق واحد. وهو الماضي، وليس الحاضر ـ اللحظة ـ لانه منحى المستقبل. لذا نحن لسنا احرارا الا في الاسهام بصنع المستقبل بدءا من تاريخنا المعطى.

فالتاريخ مرآة نرى فيها ما يجاوز الحاضر الضيق، ونميز مقاييس الاشياء. وبدون التاريخ نفقد طعمة عقلنا ـ فاذا شئنا حجب تاريخنا فلجاننا على غير قصد منا. وعندئذ تقودنا اطياف الماضي وهي تفزعنا وتبعث جنوننا. وعلينا هنا الاعتراف بان هذه هي رسالتنا ـ واننا لنرى اليوم ان مصيرنا في اطار مصير الانسانية. وان رسالتنا (الفلاسفة) هي ان نجد ما يوحد الناس جميعا.. والفلسفة متأهبة لتقود الناس الى الناس الى الاعتراف بان المستقبل مفتوح، وان لاروع ما ابدع الناس حدودا، وهذا يزيد من معنى مسؤوليتهم حيال كل وضع شخص جديد.

اذا، طالما رسالة الفيلسوف توحيد الناس ايا كانت مذاهبهم، وطالما ان التاريخ ـ الماضي ـ حتمية يجب التطلع الدائم نحوه والتنوير منه والاخذ على عاتقنا معرفة المستقبل وتطويره ارتكازا على الماضي مطورا (وطالما تاريخ لبنان، تاريخ جماعات متصارعة ومتعاونة في بعض الاوقات. فان عمل الفيلسوف ان يوحد هذا الصراع وهذا التعاون لمصلحة بناء دولة هيغلية عليا، دولة تمثل الله على الارض.

وان الطريق للوصول الى هذا المشروع التوحيدي يجب معرفة ان لحركة الانسان البناءة في التاريخ اتجاهين يمثلان تجاوز الواقع الى ما ينبغي ان يكون وهذا التجاوز المزدوج قد يكون تقدما في العالم او يكون تعاليا عليه.

ان التقدم في السيطرة على الطبيعة يبدأ مع الانسانية بان واحد: يبدأ باختراع الاداة وفن اشعال النار. ولكن شيئا يضاف الى الضرورة الحيوية: شجاعة طلب المعرفة الحقة، بارادة ماضية في القيام بتجارب. هذا الطموح الذي لا يرضى البتة والذي به تكون الاهداف كلها منطلقات جديدة.

وطالما قالها سوفوكل منذ زمن قديم، ان الانسان عملاق ولا شيء اقوى منه. فعلينا ان نصطنع فعل تجاوز لاحداثنا ومشاكلنا الحالية في لبنان اقول، ان الانسان، فيلسوفا كان ام عاديا، لا يريد ان يتقدم في العالم ـ الحي ـ فقط بل يريد الايغال شطر طمأنينة تخفى على معرفته العلمية، ولكنها تجعله يستغرق مع رفاقه في المصير. ان الانسان برأيي، لا يكون ذاته حقا ما لم يقم بتجربة الزعزعة ويتجه الى «التجاوز» شطر التعالي. ان الانسان كائن حي مزود بفكر عقلي ومرتبط بهذا الكائن ولذا دعي الانسان باسم «الكائن الذي يتأمل الله».. ورغم تعالي الانسان، يبقى حرا.

فاذا كانت الشجاعة منطلق التجاوز، باتجاهيه، وهي (الشجاعة) تنحو منحى الاصل حين تتجه الى التعالي، فان ضيفنا في الحلقة السابعة من ملف، اي فلسفة نعمل في جامعاتنا هو الشاعر انطوان مالك طوق الذي تخرج بشهادة جدارة في الفلسفة العامة، من الجامعة اللبنانية ـ ومن كلية التربية بالذات (١٩٧٤) ومن يومها فهو يدرس مادة الفلسفة العربية في صف الفلسفة الثانوي.

في لقائنا معه طرحنا عليه الاسئلة ذاتها التي طرحناها على الاساتذة الجامعيين، لكنه وطالما هو متخرج ما قبل الحرب، اي من جامعة لبنان التي كانت تسمى واحدة، سألناه عن مستوى تلك الشهادة، والمعطيات التي وضعته فيها تلك الشهادة.

فكان الحوار على الشكل التالي.

انا لم اتخرج انا خرجت

● هل الفلسفة التي درستها اكاديميا في احدى كليات الجامعة اللبنانية كونت لديك شخصية فلسفية معينة؟ وبالتالي، هل هي كافة كزوادة لمنهجية فكرية مستقلة ومتميزة؟

□ هذا السؤال ديوجيني النكهة، اعني انه تحريضي بهدوء، ومصاغ بلباقة وقسوة اسلوب تجاهل العارف. فليس خافيا على احد ممن قطفت الجامعة اللبنانية ولو ساعة من عمره ان الفروع النظرية في هذه الجامعة معامل كلام مكرور وحديث معاد تقع عليهما، او على نسختهما الاصلية، في اول كتاب من اقرب مكتبة... انها اشبه بمعهد للدراسة بالمراسلة يقدم لك اقل من الحد الادنى مطبوعا على وريقات. لقد خبرت هذا الواقع بنفسي بين اواخر الستينات واوائل السبعينات، في اكثر من كلية ومعهد واكثر من فرع. وما ازال اخبره ستة اثر اخرى عن طرق مختلفة بينها طلبة يقصدونني كصديق او كاستاذ في طلب مساعدات «اكاديمية». فلا ماساة التردي هي هي ثابتة لا تحول في جوهرها، وان تلونت باصباغ مختلفة وتشكلت بصور متباينة وتمظهرت بوجوه متعددة. ان طاحونة الهواء نفسها ما زالت تطحن الهواء عينه، والحلقة المفرغة نفسها ما انفكت تواصل الدوران على ذاتها وفي ذاتها مع شيء من الملل الاضافي. ولا اظن ان اذرع الطاحونة ستتكسر في ان قريب وان حدود الحلقة ستنفتح في مستقبل منظور.

الصورة سوداء، لكن الكاميرا ليست معطلة والمصور «ابن كار». لا مجال للمكابرة الخداعة او للتعامي الاحمق. كلنا يعرف ان الصورة سوداء لان موضوعها اسود. وليس سواد خط منها باقل سوادا منها برمتها، وما «القبضة ـ على ما يقول المثل ـ الا عينة عما في العدل». فما ينساق على تدريس العلوم النظرية ينساق على تدريس الفلسفة.

لقد درست الفلسفة يوم كنت طالبا جامعيا كما يدرس طالب الصف الابتدائي الاول درس الاستظهار الصعب. اجرؤ ان اقول: بالاسلوب نفسه، التكرار، والعقلية نفسها، الخوف من الصفر. لا باس، لا فضيحة، لو ان هذه كانت نقطة البداية، لكنها كانت نقطة النهاية. اعني اننا لم نكن نطالب بالكثير. دع التحصيل الشخصي والمبادرات الخاصة جانبا، لا تكاد تجد زادا ولا اداما: صفحات من المحاضرات السيئة الطباعة، السيئة الصياغة، تاتيك بقطارة بخيلة، او صفحات من الاملاء ـ الاملاء الحصري ـ تكتبها تحت مطرقة نبرة تلقينية، وانتهت الحكاية. لا شك في اننا تصرفنا يومذاك بعقلية «العتال»: بقدر ما يكون الحمل اخف بقدر ذلك يكون العمل اسهل. لكننا نحن الذين حصدنا النتائج. نحن الذين عندما وصلنا الى نهاية المشوار وجدنا ان ما حملناه لم يكن يستاهل بضع خطوات. نحن الذين بعد ان حصلنا على اجازاتنا ـ على «اوراق المعاليق» ـ بدانا بالدراسة الشخصية والفعلية لاستئهال اجازاتنا. ولقد كانت المهمة اشق بكثير من الدراسة الاساسية لانها كانت محفوفة بصعوبة الموضوع والرغبة الجدية في الاطلاع والخجل اللاذع من الجهل في ان معا. اعني اننا صرفنا اربع سنوات كي نعرف من اين نبدأ، وكيف نعمل... اربع سنوات كي نضع قطاراتنا على الخطوط الصحيحة ـ لا كي نتم الرحلة.

انطون مالك طوق : الاساتذة عطارون وعاجزون . لكن ما هو الواقع ؟

● كيف تفسر ذلك وهل الجامعة مجرد مبنى؟

□ اجل. لم نتخرج من الجامعة وانما خرجنا منها. خرجنا لنباشر تخرجنا الفعلي. ولا يفهمنّ احد اننا نرمي حجرا في البئر التي شربنا منها. اننا لم نشرب. انا، شخصيا، لم اشرب. لقد بللت شفتي بقطرات. وامام محكمة ضميري اقول ان اكثر تلك القطرات جاءني من الدكتور كمال الحاج رحمه الله كل الرحمة. لقد علمني ان اجرؤ. ان اجرؤ على مقاربة القضايا الفلسفية بقلب ثابت ونفس مرتاحة وعقل مطمئن. ان اجرؤ ان الانحناء امام جلالة المنطق ونتائجه حتى ولو كانت مخالفة لقناعاتي. وان ادافع عنها واتبناها حتى ولو كانت مضادة لقناعات كل الناس. لقد عقصني هذا الانسان الكبير بجرثومة الفلسفة والتفكير الفلسفي. وانا ادين له بذلك.

تقرير واقع

● يوحي ردك بانه هجوم على اساتذة الفروع النظرية في الجامعة اللبنانية؟

□ انا لا اهاجم احدا وانما اقرر واقعا.. يشهد له الاساتذة انفسهم. ولا شك في ان العوامل التي ادت الى استقرار هذا الواقع متشعبة ومتعددة. بينها السياسة التربوية التي تدار بها الجامعة من قبل وزارة التربية، والحدود التي تتحرك ضمنها رئاسة الجامعة ونوعية هذه الرئاسة، ونوعية الاستاذ ونوعية الطالب.

وعن الاستاذ بالذات. لا شك بان هناك من حاولوا ويحاولون كسر الجمود المواتي فيها ونقل دم جديد الى عروقها، لكنهم في واد واصحاب الحل والربط في واد آخر. انهم عطارون قلائل عاجزون عن ان يوازنوا كفتهم بكفة الدهر و «ماء» فيه من عتيق وسلفي وجامد ويابس. و «من» فيه من سطحي ومسطح وقزم وبليد وضيق الافق و «قليل المروة». ان هؤلاء الجادين المجددين، وفي بينهم صداقات جمة، موزعون بين يائس معتزل يراوح مكانه في باسه محتفظا بمنبره ليعيش وجاعلا ميدان خلقه خارج الجامعة، ويائس معزول يماشي تيار النوم في الجامعة و «يفش خلقه» خارجها، وبين من هو في الطريق الى الياس لكنه ما زال يصارع في معركة لا تكافؤ فيها منتظرا النجدة من الـ «عل وعسى».

● يقول نيتشه في كتابه «هذا الانسان، انه».. «قد جرى تجريد الواقع من قيمته ومعناه وحيويته عن طريق اصطناع عالم مثالي يشهد بالاكاذيب». فهل تبقى الفلسفة فلسفة اذا لم تلتزم الميتافيزيا وتبني علما مثاليا مطلقا من واقع اقل مثالية؟

□ كبداية يجب ان نفهم ما هو الواقع. اعني الواقع الآني (Le réel). بنظري ان ما يقوله بول جانيه (P. JANET) ضمن هذا الاطار صحيح. هناك درجات للواقع: الواقع الفعلي الكامل، ونصف الواقع. وهناك «الواقع المفترض». و «الواقع المظنون». ان الزاوية التي نقف فيها والنظارات التي نستعملها تدخل مباشرة في تحديد الواقع. اي ان الواقع هو، في نهاية التحليل، شيء غير موضوعي تماما، شيء «مشغول» لا بعناصره الذاتية فحسب وانما بعناصر الذات التي تحكم عليه ايضا. اليس «واقع العالم» على سبيل المثال، مختلفا عن «واقع الفنان» مختلفا عن «واقع» اللاهوتي، مختلفا عن «واقع» الملحد؟ ولا اعني بالاختلاف هنا ذلك التباين الذي قد ينتج عن الدواعي الانفعالية والنوازع العاطفية وانما الذي ينتج عما قد يسميه كل منهم «رؤية موضوعية». ودعني للتمثيل فقط. افتح هنا هلالين غير فلسفيين. هل الواقع اللبناني العام الذي يلاحق جلودنا جميعنا. هو واقع واحد؟ اعني هل صورته في كل المناظير واحدة؟ اليس ينظر البعض قتال حمقى، وينظر آخرين ثورة على البطل، وينظر آخرين دفاع عن وجود، وينظر آخرين عملية فرض وجود، وينظر آخرين حرب اقليمية او عالمية مصغرة، و .. و .. و .. ولا شك في ان بعض الانظار تتلاقى. الا انها لا تتواحد ولا تتوحد اذا لم يكن اصحابها في زاوية واحدة. اي ان الواقع اللبناني يبقى، على مستوى الفهم، واقعا متكثرا.

وما يقال عن الواقع السياسي، يقال عن الواقع الوجودي، الانطولوجي، لا فرق، طالما ان الذي يحكم على الواقع باشكاله هو الـ «انا» الانسانية التي تنظر اليه.

من هنا، ارى ان ما يقوله نيتشه صحيح من منظور نيتشه: ان الرؤية النيتشوية هي حصيلة هذا التداخل الجوهري بين ذاته المدركة وموضوع ادراكه. وهذا ما لا يمكن لاحد منازعته فيه. ان عدم الموافقة على الرؤية النيتشية لا يعني تخطئتها، وانما يعني طرح رؤية اخرى.

وفقا الميدالية واضح: ان الغاء نيتشه للميتافيزيا الغاء شخصي هو الآخر، طالما انه رؤية ذاتية.

اريد ان اصل من كل هذا الى القول ان التمسك بالواقع (الذاتي!) مثله مثل الانغلاق في ما وراء الواقع العيني، في الميتافيزيا، له ما يبرره. والفلسفة تبقى فلسفة في كلا الحالين. وتاريخ الفلسفة، مع قليل من التجاوز والتبسيط، هو تاريخ هذين الخطين: الواقعي والمثالي. ان الفلسفة المثالية، في صورتها المثلى، تصل الى حد انكار الواقع العيني لترده الى فكرة، او على الاصح، تصل الى حد اعتبار ان الفكرة هي الآنية الوحيدة، وليس ذاك الواقع الا فكرة مشوهة او ساقطة او منقوصة، الخ.. بمقابل ان *الفلسفة الواقعية*، بصورتها *المادية*، تحكم بالنقيض تماما. هذا هو تاريخ الفلسفة: هذا التداخل العميق، بل هذا التفاعل الخصب والمتواصل بين اشكال الواقعية واشكال المثالية. ان بارمينيدوس وهيراقليطوس لم يكونا حائلا دون ظهور افلاطون وانما عاملا مهما في هذا الظهور. ان امثال مالبرانش ولايبنتز وبركلي وكانط وفيخته وهيجل، على *تمايزاتهم الحادة*، ركب في تيار عريض واحد. بينما امثال كابانيس وبيدارو وبوخنر وهولباخ وفيورباخ وماركس، على تمايزاتهم الحادة ايضا، ركب في تيار آخر معارض او مناوىء او مناقض. ومع ذلك فاهل التيارين في البحر الواحد، وكشف آثارهم في بعضهم البعض لا يحتاج لكبير عناء.

● حدد لنا اكثر وبالتفصيل؟

□ لا. ليست الفلسفة هي الميتافيزيا وحدها. انكار الميتافيزيا وما ترتب عليه وادى اليه فلسفة ايضا. ان نجم الميتافيزيا التي يعجبني كثيرا تحديد ميشليه لها بانها «فن تحيير المرء لنفسه باسلوب منهجي»، يبدو اليوم كما لو انه قد افل. وانه لمن المفارقات المذهلة ان تكون الكانطية التي ادعت بانها «فاتحة كل ميتافيزيا لاحقة»، هي التي ضربت الميتافيزيا ضربة شبه قاضية حين قررت ان النفاذ الى خلف الظواهر شأن مستحيل على العقل البشري، وان الاشياء في ذواتها غير قابلة للادراك. هذا بينما الميدان الفلسفي اليوم هو للفلسفة الوضعية بصورة عامة وذلك بدءا من كونت وسبنسر اللذين حددا الفلسفة على انها تصميم لنتائج جميع العلوم. وعبارة كونت في هذا المجال واضحة وعميقة الدلالة: «ان الميتافيزيا هي مرحلة التطور السجين (المحدود)، ولقد حان الوقت للتخلي عن هذه الصبيانيات، فالفلسفة لم تكن شيئا مختلفا عن العلم بل انما كانت تنسيقا لجميع العلوم بقصد تحسين احوال البشرية».

ولكن ايا يكن الامر، فان للمثبت وللمنكر، للداعية وللرافض، للميتافيزيائي على شيعه والوضعي على بدعه، اسهاماتهما المتشابكة الحلقات الجدلية المفاعيل، والكل في النهاية اثراء للفلسفة. لقد اطال الفلسفة في معارضة آراء بعضهم البعض والرد عليها، ونقدها، ونقضها. بل وتبادلوا احيانا حملات التسخيف والتتفيه. الا ان كل ذلك هو الثروة الفلسفية الانسانية بعينها: لقد استرسلوا في هدم مذاهب بعضهم البعض. وكانت النتيجة ان العمارة الفلسفية كانت تعلو مدماكا اثر مدماك. ولا تنفك تعلو بكلمة، ليست الفلسفة بناء عالم مثالي على انقاض واقع مترد وحسب. وانما هي ايضا هدم عالم مثالي للعودة الى ارض الواقع.



انطون مالك طوق: الشعر والفلسفة

مهمة الفيلسوف

● ما هو دور الفيلسوف بعد الازمات والحروب؟

□ لا اعتقد ان للفيلسوف بعد الازمات والحروب دورا مميزا عن دوره العام. محاولة النفاذ الى اكباد الحقائق والباب الوقائع. علما بان هذه المحاولة تظل في كل حال رهينة التكوين الشخصي للفيلسوف. بعد الحروب قد تستجد للفيلسوف طروح ورؤى ومفاهيم، وتتعدل اخرى، وتتبدل اخيرة. انما لا يستجد له دور على الصعيد الفلسفي ربما الذي يستجد هو شكل اداء الدور، وسرعة ايقاعه، واتساع مداه... ومدى الحاحه.

الا ان الازمات والحروب، وهنا القضية المهمة. قد تكون الحمل المضني والمخاض العسير اللذين يحتملهما شعب او امة لانجاب فيلسوف. علما بانه ليس بمستبعد ان يكون مثل هذا الحمل وهميا ومثل ذاك المخاض عذابا مجانيا.

على اية حال، ولمزيد من الدقة، اريد ان افرق هنا بين الفلاسفة الذين تكون الاحداث العنفية عاملا في انجابهم في «الآن»، اي الفلاسفة الذين تحمل بهم الامة وتنجبهم خلال الحدث، والفلاسفة الذين يظهرون في المرحلة التي تعقب تلك الاحداث. اي الفلاسفة الذي يقع الحمل بهم خلال الحدث ويتم انجابهم لاحقا. من *الطائفة الاولى* يمر بذهني افلاطون بمواجهة واقع اثينا المتردي واستشراء الصراع الدموي بين الارستقراطيين والديموقراطيين للوصول الى السلطة واعادة هندسة الدولة طبق خرائطهم السياسية والفكرية. والقديس اغوسطينوس بازاء خراب روما على يد الاريك الاول ملك الويزيغوت، الامر الذي كان وراء وضعه لكتابه الاهم «مدينة الله».

اما من الطائفة الثانية فان جانبا واسعا من الفلسفة الاوروبية في القرن التاسع عشر يبدو ردات فعل مختلفة الاشكال ومتباينة الوجوه على تلك الفوضى العامة العارمة التي خلفتها الحروب النابوليونية في اوروبا بدءا من اوائل ذلك القرن على جميع صعدان السياسة والاقتصاد والاجتماع. لقد انجبت تلك الفوضى الابيض والاسود. انجبت الجماعة التي عادت الى الايمان او الطوباوية مع شعور بالافلاس والانسحاق. امثال شليغل ووردزوورث كما انجبت الجماعة التي رات في الفضوى الاوروبية صورة عن الفوضى الضاربة في الكون برمته حيث لا نظام ولا امل ولا خير، وحيث الله ـ ان كان ثمة إله ـ اعمى. وامام هذه الجماعة غير المنازع هو شوبنهاور. مثلما انجبت الجماعة المادية التي قطعت نهائيا مع الميتافيزيا لتلتفت الى الواقع المعاش وحده منغلقة فيه وعليه. امثال انجلز وماركس، علما بان الاول استفاد بصورة خاصة من التردي الاجتماعي والاقتصادي في انكلترا الفيكتورية، بينما استفاد الثاني من التردي نفسه في *مقاطعة ليتوانيا البروسية*.

وبنظرة استغراقية لا بد من الاشارة الى الفكر الفلسفي الذي يطل «قبل» الحروب والخضات العنفية، بحيث يكون خالقا لها او على الاقل عاملا يجعل من وقوعها احتمالا جد وارد. وان لدينا، عن مثل هذا الفكر، عينات ناتئة الدلالة في الانسيكلوبيديين الذين هيأوا الارض للثورة الفرنسية، والعدميين الذين مهدوا السبيل للثورة الروسية. كما ان لدينا عينات اكثر سطوعا في هؤلاء الفلاسفة والمفكرين الذين شقوا الطريق وعبدوها امام صعود النازية بوجه خاص والفاشية بوجه عام. امثال نيتشه وفكرة الانسان المتفوق. وراتنو (Rathenau) وفكرة «جرمنة» الروح، وكيسرلينغ KEYSERLING وفكرة النخبة المختارة.

وهكذا كيفما نظرت الى الاحداث العنفية وجدت بينها وبين الفلسفة علاقة ما. علاقة النتيجة او علاقة السبب. حتى الذين يرفضون تلك الاحداث. يرفضون المساهمة في صنعها او المشاركة في اداتها لا يمكنهم ان يظلوا. بمنأى عن التأثر بها بشكل من الاشكال. ان الحرب العالمية الاولى التي ساهمت افكار فلسفية متعددة في التمهيد لها. اثارت ضدها فلاسفة كبارا وخلقت لديهم تحولات. امثال الفيلسوف والسياسي الايطالي كروتشي الذي رفضها ووصفها بانها جنون انتحاري ودفع ثمن موقفه منها من مركزه ووجهه السياسيين. والفيلسوف الانكليزي برتراندراسل، صاحب رسالة «لماذا يتحارب البشر»، الذي كان ثمن نزعته السلمية ووقوفه ضد الحرب اضطراره للاستقالة من منبره في جامعة كمبردج سنة ١٩١٦.

تبقى ملاحظة. ان سؤالك يندرج قضية ثانوية ضمن اطار قضية كبرى هي العلاقة بين الفلسفة والسياسة. شخصيا ارى ان هذه العلاقة صميمية وحميمية، وكل دعوة الى الحياد الفلسفي ازاء السياسة هي ادعاء اعمى او متعلم... هي هروب الى الفراغ.. هي حصر الفلسفة في عملية تذهن في المطلق يكون في النهاية ملركة من الكماليات... هي نثر للبذور الحية على سطح من الاسمنت الميت. ولربما كانت المأساة الحقيقية للسياسة في لبنان قائمة في انها لا تهتدي باي فكر ولا تستند الى اية رؤية فلسفية، في الوقت الذي تعتبر فيه ان مثل ذاك الاهتداء او هذا الاستناد هو الحلم والاقتحام: اقحام لفنون الفذلكة وضروب الثرثرة في جدية الانشطة الرصينة، واقتحام لعالم اصحاب الوزنات الارضية من قبل الذين لا وزنات لهم على الارض. قد يعترض البعض ان هذا الفريق او ذاك ذو منهج فلسفي، ذو خلفية عقيدية، ذو تحتية فكرية... نعم، في المطلق، نعم، في الكلام. لا في الواقع. في الواقع هناك انفصام حاد وسافر. انفصام مذل ومهين بين الممارسة والفكر. فكان لا فكر ولا من يحزنون.

● هل يعني ذلك دعوة للسياسيين للتفلسف او الانعزال؟

□ رحم الله الافلاطون الذي قال. «لا خلاص الا اذا تفلسف الحكام او حكم الفلاسفة». ولكن كم من دعاء ترحم عليه يصل آذان السماء صاعدا من فم سياسي لبناني؟ ! ورحم الله كمال الحاج الذي صرخ «اذا كانت السياسة فلسفة عملية، فان الفلسفة سياسة نظرية». ولكن كم من اذن سياسية لبنانية سمعت هذه الصرخة من موقف محايد، او حتى سمعتها مجرد سماع؟!

العلم والفلسفة

● بعد انقلاب كوبرنيك الذي فجر الدوائر البلورية التي كانت تحبس الانسان والارض في شرنقة الاطمئنان... والذي امسى بعده الانسان وكوكبه نقطة صغيرة جدا في عالم المجرات... وبعد انقلاب داروين في عالم البيولوجيا على القردات... هل بقي للفلسفة من موقع لتطرح منه رؤية خاصة بها للانسان وللكون؟

□ اسمح لي ان ادرج سؤالك ضمن اطاره الاوسع وهو علاقة الفلسفة بالعلم. هذه العلاقة التي يريد البعض تصويرها تصادمية او علاقة تناف متبادل او علاقة نفي من طرف واحد: نفي العلم للفلسفة.

ان انت صعدت الى بدايات الفلسفة كوحدة تفكير للوجود، اعني الى بداياتها الفعلية مع اليونان، وجدت ان الفيلسوف، او الحكيم كما كانوا يسمونه قبل فيثاغوروس، هو الرجل الموسوعي المعرفة. اعني وجدت ان الفلسفة كعمل تجريدي نظري والعلم كعمل تجريبي عملي يجتمعان في شخصية الفيلسوف. لا اتعرض هنا للمضامين العلمية التي كان اكثرها مغلوطا وانما اتعرض للمبدا. لقد كان العلم والفلسفة متآلفين. وكان هذا التآلف واجبا. ولقد ظل هذا الامر قائما حتى القرن السابع عشر حين بدأت العلوم تنفصل عن الفلسفة وتكون لانفسها قطاعاتها الخاصة. حتى ديكارت مثلا ـ وهو الذي يؤرخون به لبداية الفلسفة الحديثة ـ كان فيلسوفا وعالم رياضيات في ان معا. وبعد قرابة قرنين وصلت خلالها الفلسفة الى الانحصار ضمن اطار مثلث المنطق ـ الاخلاق ـ الميتافيزيا، عادت لتسترجع، الى حد بعيد، مواقعها القديمة انما بصورة جديدة. ان الفيلسوف اليوم ليس الانسان *النابغ الموسوعي المعرفة*. علما بانه لا يمكن لاحد ان يكون كذلك اليوم تبعا للحد الذي وصلت اليه تطور العلوم وتوسع المعارف. وانما الفيلسوف هو هذا الذي يسعى للاستفادة الفعلية من موسوعية المعرفة ومن الكشوفات في كل قطاعاتها. لا اقصد ان المنطقي مثلا لم يعد فيلسوفا، وانما اقصد ان عالم الاجتماع استعاد صفة الفيلسوف او ان الفلسفة اعادت احتضانه، وكذلك عالم الاقتصاد، وعالم التربية... واقصد ايضا ان العديد من العلماء الوضعيين مالت بهم ابحاثهم في نهاية المطاف الى اشكال مختلفة من الربط بين النتائج المختبرية والتصورات النظرية الماورائية... واقصد ايضا وايضا ان الكثيرين ممن يحملون «اتيكات» فيلسوف هم من هؤلاء العمالقة التي سعوا للجمع في مذاهبهم بين معطيات العلم الوضعي والتجريدات العقلية النظرية. بكلمة: لم يعد الفيلسوف اليوم ذلك الموسوعي المعرفة، الا ان الفلسفة عادت معرفة ساعية للموسوعية.

اضف الى هذا ان العلم يتبجح بانه قد قبض على الباب الحقائق الابدية. العلم نفسه يعترف بانه *امام افق مفتوح الى ما لا نهاية*. وان كل ثانية تمر تحمل في يدها امكانية كشف جديد. العلم نفسه يقول بان فسحة المجهول امامه غير محدودة. من هنا لا يمكن للعلم ان يقول للفلسفة «زيحي من الطريق». ولا يجوز له ان يفعل ذلك. يقول الفيلسوف الفرنسي رينيه لوسان (René Le Senne) ان الموجود (L'Etre) يبدو كما لو انه مكوّن من طبقات ـ تماما كالصخور الرسوبية ـ وكلما رفعنا طبقة نحكم اننا وصلنا الى الاخيرة منها، ثم ياتي زمن نكتشف فيه اننا اخطانا في الحكم لان ما اعتقدنا انه الطبقة الاخيرة قد تفسح بين ايدينا ليظهر طبقة اخرى لا تلبث ان نحكم بانها الاخيرة. وهكذا دواليك. هذا الخطأ في الحكم حين يقترفه العلم لا يتحرج من الضحك بصوت مرتفع على الفلسفة، وحين تقترفه الفلسفة لا تتورع عن الفعلة نفسها. وما الاثنان، في هذه الحال، الا متجاوزين للحدود. علما في كل حال، ومن موقف معاين محايد، ان العلم يبدو ضمن هذا الاطار اكثر وقاحة واقل صبرا. ومن الموقف المحايد نفسه ارى ان العلم ليس موضوعية جامدة ساكنة. وانما هو حركية دائبة السعي ابدا نحو الموضوعية، وهذه فضيلة عظمى ليست الفلسفة عارية منها كونها هي الاخرى مسيرة لا تتوقف نحو الحقيقة. لذا لا اجدني مخطئا ان انا قلت، كجواب محدد على سؤالك. ان انتصارات العلم ليست هزائم للفلسفة. وانه ايا تكن الانقلابات التي يقف العلم وراءها، فانه سيظل للفلسفة ان تقول كلمتها ومن موقف قوي.

● هل تحدّ *الفلسفة* بالزمان والمكان؟

□ إذا كان الوحي الالهي محدودا في زمان ومكان فالاحرى ان يكون الخلق الانساني كذلك. كل خلق انساني اطلاقا من ادنى المستويات المادية حتى ارفع المستويات العقلية، هو ابن زمان ما، ومكان ما. والفلسفة، استطرادا، محدودة بالزمان والمكان. حتى ان هذه المحدودية ذات وجهين قد يتلازمان *احيانا كثيرة*. *الوجه الاول* يتشكل من كون كل فلسفة هي فلسفة رجل ما نشأ في بيئة ما (بمعناها الاوسع طبعا) وفي فترة معينة، متشربا كل آثارهما، خاضعا لكل مفاعيلهما ومنفعلا بها. ومثل هذه الفلسفة حتى ولو اتخذت صورة الشمولية العامة وصفة التجدد التام، تبقى ذات منطلقات بعينها قائمة في إطاري زمان ومكان معينين. اما الوجه الثاني فيتقوّم *بان الفلسفة* ـ كي لا تكون هدفا لا طائل تحته او ترفا لا حاجة اليه. وهو ما يسقطها من نفسها في نهاية التحليل ـ يجب ان تكون استجابة لحاجات راهنة في مجتمع ما، حلولا لمشاكل قائمة في «الآن». طبعا، بإمكان تلك الاستجابة وهذه الحلول ان تنسحب على المستقبل وان تكون مفيدة فيه. إلّا ان مبرّر ظهورها ومبعث وجودها هو كونها مفيدة «في وقتها». *ولهذا السبب بالذات* تتعدّل الفلسفات وتتحور. وتجيء فلسفات لتطرد اخرى، وتنبني جديدات منها على انقاض سالفات. ما من ثوابت نهائية في العالم الانساني، كل شيء في تحوّل لان كل شيء في وضع انكشاف مطرد ما من مطلق في مطال يد الانسان. كل مطلق هو معيار افتراضي لازم بالضرورة لان النسبي لا يمكن ان يكون مقياس النسبي. لذا ما من فلسفة الا ويجيء زمن تتراجع فيه الى المواقع الخلفية لتجلس في احد مقاعد التاريخ تاركة الصدارة لفلسفة جديدة.

ولا شك، في كل حال، بان هناك، في المذاهب الفلسفية، آراء وافكارا يمكن وضعها بـ «غير المتزمكنة»، إلّا ان المذاهب برمّتها ليست كذلك، ولا يمكن ان تعمّم على المذهب باكمله صفة جانب منه. وحده الفكر الديني، الملوراني منه بوجه خاص، رفض صفة الامكنة لانه لو فعل لحكم على نفسه بالنسبية، وترك عليها بصمات الشك وعدم اليقين. وهذه مسالة فيها نظر، ولست بصدد مناقشتها.

الفلسفة نظرة حياتها

● اين لبنان من الفلسفة؟ وهل من منهج فلسفي لبناني؟ ومن هم اصحابه في حال وجوده؟

□ إذا انت فتحت القواميس الفلسفية، وجدت، في تحديد الفلسفة، ما يجعلك في حيرة، ما يصفعك بالانشداه. وتتساءل: إلى هذا الحدّ يختلف «اهل الكار» في تحديد «كارهم»؟ ومع ذلك، لا غرابة، فكلّ يرى « ليلاه » بعينيه.

إلا ان هناك، خلف الاختلاف، معنيين للفلسفة، عام وخاص، ولا خلاف جوهريا بشانهما. الاول العام يرى ان الفلسفة هي مجموعة الآراء والافكار والنظرات والتصورات ووجهات النظر والمفاهيم المثبتة في تراث شعب من الشعوب والمتعلقة بما في الوجود وبما وراءه، لا اهتمام، في هذا المعنى، بالعقلنة والمنهجية والترابط والموضوعية. وبهذا المعنى لكل شعب من الشعوب فلسفة لان له تراثه. ربما كانت «اميركا الجديدة» ككل هي الاستثناء الاوحد لانها بنت اوروبا.

اقول: ان قصدت بالفلسفة هذا المعنى فان هناك فلسفة لبنانية. نعم هناك فلسفة لبنانية، كما هناك فلسفة كونغولية ومصرية وبابلية وروسية. ولا اظن ان امرءا موضوعيا يناقش في هذه المسالة او يعترض عليها... او يرفضها. هنا، على ما ارى، يستتب الاجماع. قد يكون هناك اختلاف في فهم مضمون هذه الفلسفة، في تحديد سماتها الاساسية وملامحها الرئيسية ومفاصلها الجوهرية، الا انه لا يمكن ان يكون هناك اختلاف على وجودها. الاب باسيد تامبلز Pacide Temples على سبيل المثال، يتحدث في كتاب له بعنوان «الفلسفة البانتوية، (La Philosophie BANTOUE) عن نظرات شعب البانتو في الحياة والانسان والوجود، وهو الشعب الذي يتكون من تلك المجموعة اللغوية (Groupe Linquistique) المتضمنة اكثر الشعوب الافريقية الواقعة، جغرافيا، جنوبي الصومال والكاميرون. فلماذا اذن لا نتحدث عن فلسفة لبنانية بالمعنى نفسه؟ ولماذا يتحرج البعض من ذلك؟

اما المعنى الآخر الخاص للفلسفة فهو الذي يقصد به انها الفكر المترصن المتصف بالشمولية والمنهجية والترابط المحكم، او انها محاولة فهم او تفسير الوجود بعقلانية جادة جافة استغراقية المنظور متماسكة النظرات. بهذا المعنى ـ وهو في الحقيقة مفهومها الصحيح ـ ارى ان لدينا تباشير فلسفة لبنانية.

اشرح نفسي: قبل النهضة التي كان اللبنانيون روادها الفعليين الاوائل، لا يمكن الكلام الا عن زمن ديجوري وفكر ميت. مع القرن التاسع عشر جاء الانبعاث. وكانت ترجمته العملية في الارض المشرقية عموما، واللبنانية خصوصا. فكرا فلسفيا مستوردا نتفا نتفا من اوروبا. ربما كان شبلي الشميّل انشط المستوردين واكثرهم قابلية حين تبنى الفلسفة الارتقائية بمجملها وراح ينافح عنها ويناضل في سبيلها. اما الباقون فقد راح كل منهم يقطف فكرة من هذا وفكرة من ذاك. مبدا من هنا ومبدا من هناك، لا على اساس منهجية انتقائية واضحة وانما على اساس خدمة تلك الافكار والمبادىء لتوجهاته وتطلعاته. ولربما كان بامكان احدهم ان يبني فلسفة انتقائية ـ والامر ليس بدعة ولا مذلة ـ الا ان احدا لم يفعل. ولا اظنني بحاجة هنا للاشارة الى ان مجمل الفكر الفلسفي الذي استورده رجالات النهضة يكاد ينحصر في الاجتماع والسياسة، ولم يكن هدفه التفلسف وانما الاصلاح، او بتعبير ادق، دعم التوجه الاصلاحي بعواميد فلسفية. ولئن تشرب بعض النهضويين ذاك *الفكر* بحيث دخل في صلب تكوينه العقلي، فان البعض الآخر ظل مع هذا الفكر اشبه بطالب المدرسة الذي يستشهد ببيت شعري ليدعم توسيعه الانشائي ويجمله بعين استاذه. وهكذا، فالقرن التاسع عشر خلا الا من ادباء وشعراء وكتاب مستنيرين باضواء فلسفية اوروبية (خصوصا تلك التي كان سطوعها ابان الثورة الفرنسية). ولا شك في كل حال بان هذا الامر كان واقعا جد طبيعي. اذ الانحطاط العام يستحيل ان يشكل بؤرة لانتاج فلسفة. والنهضة الناشئة، الطرية العود، المحصورة في مجموعات قلائل عاجزة عجزا تاما عن ان تقفز فوق قرون من الموت. ولئن ظهرت مع مطالع القرن العشرين شخصيات اقرب الى العمل الفلسفي من سابقاتها فانها ظلت مع ذلك بعيدة عن ان تكون شخصيات فلسفية. لقد كانت اوسع انتقائية، انما اكثر تارجحا بين المنتقيات. لقد كانت ارحب افقا واحسن نضجا واغزر ثقافة وكفى. بحيث انها صبت، في النهاية، في المصب نفسه: افكار فلسفية اوروبية. وغير اوروبية هذه المرة، انما لا فلاسفة، واستطرادا، لا فلسفة بالمعنى الابتكاري للكلمة.

بضاعة من خارج الحدود

وقبل المضي ابعد اريد ان استدرك مستبقا اعتراضات قد تقول: ان هذا التحليل يتجاهل او يلغي الشميّل والريحاني ونعيمه وجبران وسعاده وامثالهم. اقول: مبدئيا، ان هؤلاء رواد تلمسوا الطريق بنسب مختلفة من الوعي والاهتمام، لكنهم لم يقيموا عليها انصابهم. لقد ارادوا ان يكونوا بناة، لكن قواهم كانت دون اراداتهم، وتنفيذاتهم اقل من تصميماتهم. ولكننا لو فرضنا جدلا في المطلق انهم فلاسفة، فان فلسفاتهم لا يمكن ان توسم باللبنانية. الشميّل بضاعة غريبة. الريحاني خارج الحدود اللبنانية. سعاده بدأ خارج هذه الحدود. جبران ونعيمة طوحا صوب طوباوية شمولية وحلولية بلا هوية.

فاذا ما وصلنا الى اواسط القرن العشرين اطلت علينا شخصية رينه حبشي. وهو شخصية فلسفية حقة، لكنها غريبة. لقد دعا حبشي صراحة الى فلسفة شرق اوسطية هي امتداد للشخصانية (personnalisme). وقال بعبارات مباشرة، ان هذه الشخصانية الشرق اوسطية تجمع افضل ما في الماركسية وافضل ما في الوجودية، وتتجاوزهما، وتعيد ربط شرقيي القرن العشرين بكل التراث الروحي المشرقي بدءا من اليونان ومرورا باباء الكنيستين البيزنطية والشرقية، وانتهاء بالفلاسفة العرب، وتحمل معنى «الحرية»، التي تجعل الانسان ذاتا مطلقا، ومعنى «العمل»، الذي يقيم الصلة بين الانسان والعالم بكل ما فيه، وتتنكب عن العروبة وما فيها من سلبية وردة فعل وضيق افق.

من يبقى اذن؟ «وماذا يبقى»؟ «لا يبقى الا كمال الحاج وطروحاته. انه «حديدان الميدان، الوحيد». ولانه لم يقيّض له ان يعيش فينهي العمل الذي بداه وكان قد وضع تصاميمه. قلت ان لدينا تباشير فلسفة لبنانية لقد كان هذا الرجل مشروعا لم يكتمل، لكنه لم يجهض. لقد كان فاتحة.

● هل يعني ان هناك فلسفة مشروع لبناني؟

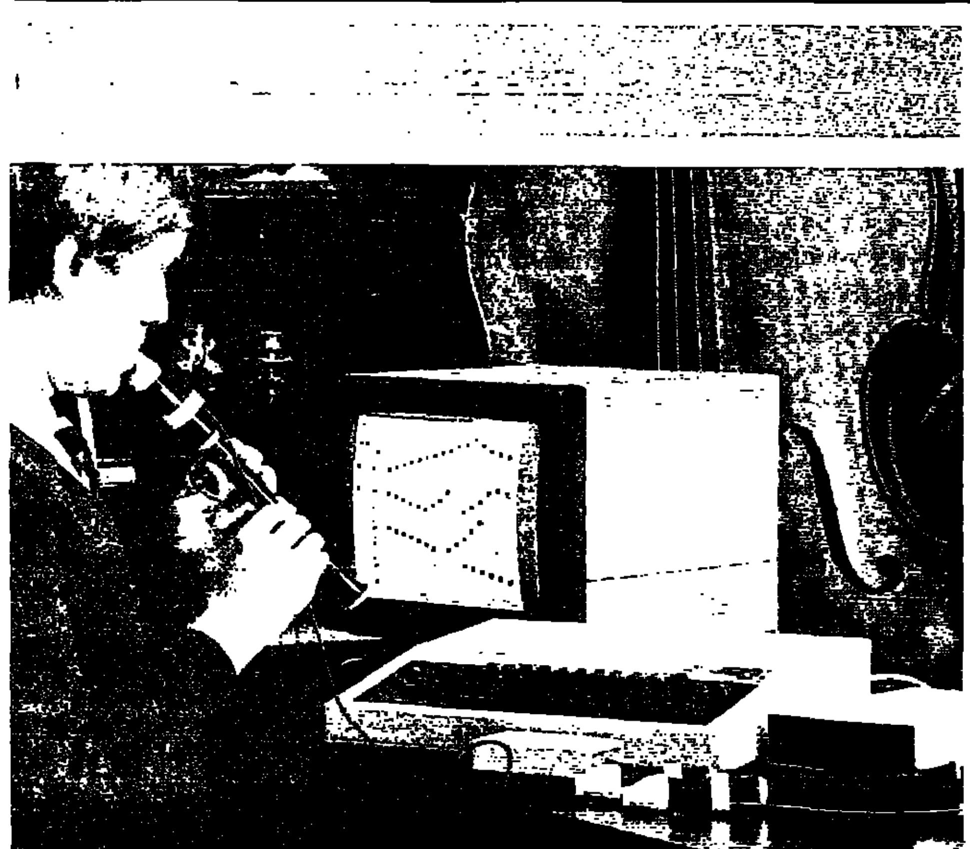
□ اسارع هنا الى ملاحظتين: الاولى (وكان يجب ان نفتتح بها الكلام) هي ان الفلسفة اللبنانية هي الفلسفة الموسومة بالذات اللبنانية وليست الفلسفة التي جاءت بها «ذات لبنانية». اعني الفلسفة التي تعبر عن خصائص الذات اللبنانية العامة لا عن وجهة نظر هذا او ذاك ممن يحمل الجنسية اللبنانية قلونا. والملاحظة الثانية هي ان تقديري بان كمال الحاج هو فاتحة الفلسفة اللبنانية لا يعني، بالضرورة، الدفاع عما جاء به في فلسفته. كما لا يعني بان مخالفيه في الراي او مناقضيه لا يندرجون ضمن اطار الفلسفة اللبنانية ان هم ظلوا معبرين عن الذات اللبنانية العامة. اني اقول ان كمال الحاج هو فلسفة لبنانية تماما كما اقول ان هيجل هو فلسفة المانية. لا بمعنى ان الهيجلية ظهرت باللغة الالمانية على يد فيلسوف الماني الجنسية وانما بمعنى انها ـ او على الادق شريحة واسعة منها ـ موسومة بعرقية او اثنية المانية، تماما كمذاهب المنظرين الالمان الذين سبقوا ظهور وصعود النازية. اقول ان الحاج فلسفة لبنانية كما نقول ان التوماوية فلسفة مسيحية والغزالية فلسفة اسلامية والفيلونية فلسفة يهودية.. كما نقول ان البراهمية مربوطة بالذات الهندية والزرادشتية مربوطة بالذات الفارسية القديمة.

واقول: لماذا يلقب هيجل بـ «الفيلسوف الرسمي» لتحالفه مع حكومة بروسية زائلة مهما طال بها الزمن ويظل مع ذلك من اعاظم الفلاسفة العالميين، ولا يكون كمال الحاج فاتحة فلسفية لتحالفه مع نزعة قومية لا يقبل اهلوها بوضعها لا بالمؤقتة ولا بالزائلة ولا بالمصطنعة؟!

لقد «حشر» كمال الحاج الكل في الزاوية. ان فلسفته ـ وهي سياسية باطلاق ـ يجب ان تقابل بالرفض او القبول او التعديل على اسس عقلاني موضوعي لا على اسس عاطفي انفعالي، وباسلوب منهجي لا بشكل عشوائي. وايا كانت نتائج هذه المقابلة فهي اثراء للفلسفة اللبنانية ودفع لها الى الامام. وبناء عليه يمكنني القول انه ليس من الضروري بل ليس من المفيد ان يكون هناك توافق وتلاق بين تيارات الفلسفة اللبنانية العتيدة. بل ان مثل هذا الواقع هو نوع من الاتكالية الزاهدة... من النوم في الظهيرة تحت قبعة مكسيكية... وليس اجدى من تضارب الافكار لاقتراح الجدة وتحفيز الخلق.

انا لست بصدد الدفاع عن «الحاجية». خصوصا وانني لا اوافق صاحبها على جانب من طروحاته، ولطالما ناقشته بشانها وجها لوجه ايام التلمذة وايام الصداقة، لكنني اقول انها امر واقع من السخف ان نغمض عيننا دونه ونقول انه غير موجود.

بسام م. جعجع



هكذا نعالج درجة النغم امام الشاشة الالكترونية

ان تجسير الفجوة بين الايحاء الابداعي الذي ينتج قطعة موسيقية جديدة والعمل المرهق المنطوي على تحويله الى بضعة الاف من النغمات الموسيقية يوفره جهاز حديث للتعرف على درجات النغم يقوم بكتابة كل نغمة اثناء لعبها، يخزن ما «يسمعه» ويمكنه لعبها من جديد لدى صدور الامر اليه.

فالجهاز، الذي جرى تطويره في مركز الصناعة التابع لجامعة كارديف، يجمع بين الميكروفون وجهاز لمعالجة الاشارات وبرامج كومبيوترية تخطيطية متعددة الجوانب. فالبرنامجان الاثنان الاولان مصممان لمسجل اللحن المسابر. فاحدهما اساسا للتعرف بالآلة الموسيقية ولاتاحة المجال للاطفال الصغار جدا لاختيار شخصية من شخصيات الرسوم المتحركة الذي يقفز الى مكانه على المدرج الموسيقيّ لدى لعبهم كل نغمة. وفي آن واحد يظهر رسم بياني بسيط على الشاشة يبين الثقوب التي يتوجب تغطيتها من اجل احداث النغمات التي تشكل النغم المختار. فعندما يتحسن اسلوب الطفل يختفي الرسم البياني الملقن ولا يظهر من جديد الا عندما يتكرر الخطأ ذاته. اما البرنامج الاكثر تطورا فهو برنامج التعليم الذي ينتقل بلاعب الآلة الموسيقية من التعليم الاساسي حول كيفية احداث كل نغمة موسيقية الى وضع النغمات فوريا واعادة لعب تاليفه الموسيقي. يمكن عندئذ طباعة القطعة الموسيقية المنجزة باستعمال طابعة الكترونية قياسية من الطراز المستعمل لاجهزة معالجة الكلمات.

يتمتع جهاز معالجة درجة النغم الزهيد الثمن، الموجّه اوّليا الى المدارس والكليات، باستعمالات بديهية خارج مجال الموسيقى فيمكن تكييفه بمثابة وسيلة امنية للصناعة ـ اذ لن يتيح حرية الوصول الى المعطيات الا عندما يتعرف على سلسلة متعاقبة محددة من النغمات ـ او حتى يمكن تكييفه لمراقبة اداء الماكينات وذلك بارسال الاشارات بالتغييرات في طبقة صوت الموتورات الكهربائية

أعلان حركة ـ تتمة

لحساب تربية وطنية واضحة وجامعة وطنية لبنانية اقوى من باقي الجامعات

ـ كما نطمح لسياسة استشفائية وصحية تخدم كل اللبنانين وتعمم المستشفيات العامة والمستوصفات خدمة لمحدودي الدخل كما توفر الضمان الصحي والاجتماعي لكل اللبنانيين .

ـ اما حقل المواصلات والطرق والذي يعاني منه البقاع معاناة خاصة بسبب انقطاع الشريان الحيوي . وهو طريق بيروت ـ دمشق عند تقلبات الطقس والظروف . فندعو المسؤولين بالحاح لانهاء حلم اللبنانيين بوصل هذا الشريان بين بيروت وعواصم العرب المشرقية والنظر ايضا ببقية طرق المواصلات الداخلية والتي تعبر عن مدلول حضاري للنظام السياسي القائم . والعكس صحيح .

ـ اما الاتصالات ووسائل الاعلام فلا نجد ما نتحدث عنه سوى الصمت هاتفاً واذاعة وتلفزيونا .

ـ يبقى ان نضع في راس اهتماماتنا موضوع تصحيح الاجور ومحاربة الغلاء لخلق مناخ اجتماعي مطمئن يحفظ للمواطن كرامته ومصدر عيشه .

ـ ان مراقبة الاسعار وحماية المستهلك في وزارة الاقتصاد . بعيداً عن سياسة ترشيدية داعمة لذوي الدخل المحدود تبقى حبراً على ورق اذا لم تجد لها قرارا سياسيا يدعم السلع الاساسية ويوفرها للمواطنين بالحد الادنى .

ان الخيار العربي لحل الازمة اللبنانية . والذي تمثل برعاية الرئيس الاسد . هو قدرنا وهو مصلحتنا حيث ترجم هذا الخيار تضحية بكل ما طلب ولزم وصولاً لوضع الاتفاق بين اطراف الصراع موضع التنفيذ في الوقت ذاته كانت الشقيقة سوريا تدعم مقاومتنا وترعاها لاخراج قوات الغزو الصهيوني . وحتى يتامن حل وطني متوازن يحفظ وطننا وكرامتنا

ختاما . نسال الله ان نحقق امل كل الوطنيين الشرفاء ونعاهدكم بالسير خطى ثابتة على طريق التحرير . والنضال تحقيقاً لاهداف وطننا وامتنا الكبرى

الحص يتوقع ـ تتمة

اوضاع البلد لا تحتمل نشوب مشاكل اجتماعية او اقتصادية في الوقت الذي يتلمس فيه طريقه الى الخلاص من محنة مدمرة كان الغلاء الفاحش ومعه البطالة المستفحلة من نتائجها . فخروجنا من نفق الازمة سيكون بداية المعالجة الجذرية الحقيقية للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية الخطيرة التي تستبد بالبلد وشعبه . ونحن واثقون من ان الجميع يدركون دقة الظرف وخطورة الموقف ويتصرفون ازاء القضية المطروحة بروح المسؤولية والايجابية .

واستقبل الرئيس الدكتور سليم الحص قبل ظهر امس في منزله . نقيب الصحافة محمد البعلبكي . وعرض معه الاوضاع بشكل عام .

غسطين : ـ تتمة

المقبلة. هناك دور للجميع من ضمن الاصول الديمقراطية ولكن هل يبقى دور لمن يحاول اليوم ان يقف عقبة امام عودة الديمقراطية والسلام. لا ديمقراطية في ظل البندقية وهذا الاتفاق هو لتنكيس البنادق ورفع علم الديمقراطية مجددا. ستبدا الانوار حين يسكت المدفع. فهلا عملنا جميعا على اسكات المدفع وانقاذ لبنان الذي بدا يثير شفقة العالم بعدما اثار غضبه وعطفه. وهذا اسوا ما يكون من الناحية الديبلوماسية ووجود لبنان على الساح الدولية. حين اثار كل من بيافرا وكمبوديا شفقة العالم. راينا بعد فترة قصيرة ما حل بهما. النصح كان دائما يسدى لنا بانه عليكم الاتفاق في ما بينكم. وتم الاتفاق بين غالبية الفئات اللبنانية برعاية كريمة من سوريا فلا يجب علينا ان نفوت هذه الفرصة. لا اقول بان هذا الاتفاق هو الكمال ويبعد جدا عن الكمال. ولكن حتى اليوم لم يقدم بديل متكامل يرضي الفئات الفاعلة مثلما فعل هذا الاتفاق. والفئات الفاعلة هي سوريا والطوائف اللبنانية وخصوصا التي يمكنها ان تحسم في الحرب مثلما في السلم.

العلاقة مع سوريا

● من المعروف ان المسيحي يحتفظ بخوف طبيعي تجاه سوريا. فهل الاتفاق يزيد هذا الخوف او يخفف منه؟

□ اولا: في نص الاتفاق تم ادخال الاتي: ان عبارة التكامل حيثما وردت في هذا الاتفاق تعني ان تكون امكانات وقدرات كل من البلدين متممة لامكانات وقدرات الاخر بما يعزز وضع كل منهما ويحقق مصالحهما المشتركة على ان يحدد ويترجم ذلك في اطار الاتفاقات الثنائية المنوه عنها في هذا الاتفاق.

هذا من ناحية، من ناحية ثانية لو تركنا العلاقات بين لبنان وسوريا كما كانت منذ الاستقلال وما قبله حتى اليوم، لراينا ان الضرر يعود على لبنان اكثر منه على سوريا. اما اليوم وقد بدانا نواجه هذه المشكلة التي كان يتوهم منها كل السلسة في لبنان حتى اليوم. بدانا نواجهها بصراحة وناخذ كافة الميادين التي كانت تعتبر في الماضي تقاليد. اليوم سقطت الهالة المخيفة التي كانت تحوط هذا الموضوع، ورأينا ان الحقيقة تحررنا مثلما ترد هذه العبارة في ديننا المسيحي. عندما توجهنا بكل صراحة الى سوريا سمعنا كلاما من سيادة الرئيس الاسد لم يسمعه احد قبلنا في التاريخ الحديث. فقال مثلا بانه صحيح ان العقيدة العربية وعقيدة البعث تقول باننا شعب واحد. ولكننا دولتان. نحن اول نظام سوري اعترفنا بسيادة لبنان واستقلاله. بينما كل الحكومات بما فيها التي راسها فارس الخوري المسيحي لم تعترف بذلك. تكلم عن الوحدة العربية كهدف اسمى. ولكنه قال بانه قد تكون سوريا اقرب الى الوحدة مع موريتانيا منها الى الوحدة مع لبنان. واضاف بانه من الممكن ان تتحد عشرون دولة عربية. ويبقى لبنان ـ نظرا الى ظروفه ـ بعيدا عن هذه الوحدة. كل ذلك لا يعني اننا كمسيحيين كنا في الماضي في حال عداء مع العرب او مع سوريا. في خلال الـ ٢٠٠ سنة الماضية قامت النهضة العربية ادبا وفلسفة واقتصادا على مفكرين مسيحيين. حتى في السياسة نعرف ان القومية العربية كانت فكرة مسيحية ـ لبنانية. لدفع او خلق حوافز للدول التي كانت تقع تحت نير الحكم العثماني. للنهوض والثورة على هذا الحكم الذي كان حكما اسلاميا سنيا. وكان مقبولا الى حد بعيد من كافة الدول التي رزحت تحته ٥٠٠ عام. لبنان اعطى ما اعطاه. وكان اول من انتمى الى جامعة الدول العربية ومن مؤسسيها الاول العام ١٩٤٥ ووفى بكل التزاماته. ولكن اذا اجيز لي ان اضع هذا الاتفاق في اطاره الصحيح. لقلت بان لبنان العام ١٩٦٧ بعد هزيمة العرب بدأ يتعرض لهزة عنيفة جدا ولكاس مرة ابعدتها عنها كل الدول المتاخمة لاسرائيل. نشأت منظمة التحرير الفلسطينية بعد الهزيمة وحاولت ان تمتد الى الدول المتاخمة لاسرائيل. اي مصر والاردن وسوريا ولبنان. فما كان ان خلقت سوريا ومصر جيش التحرير الفلسطيني ووضعا الشبان الفلسطينيين في امرة سورية او مصرية وتعرض الاردن ولبنان لهزتين عنيفتين جدا حسمها الملك حسين في ايلول العام ١٩٧٠. اضطر لبنان الى توقيع اتفاق القاهرة العام ١٩٦٩ بارادة سنية لبنانية. وبرفض مسيحي لبناني ورضوخ شيعي واضح. العام ١٩٧٣ مع اتفاق ملكارت زال اخر امل في عودة السيادة اللبنانية على ارض لبنان. فما كان من دول العالم باسره شرقا وغربا الا ان اعتبرت بان الحل لقضية الشرق الاوسط قد تكون في توطين الفلسطينيين في لبنان لان لبنان فقد سيادته ونشأت دولة ضمن دولته.

من العام ١٩٧٥ حتى العام ١٩٨٢ راينا المرحلة التي تحكم فيها الفلسطيني حتى جر الاجتياح الاسرائيلي. بالطبع عندما اتت سوريا الى لبنان العام ١٩٧٦. فانما فعلت على اثر خطاب الرئيس حافظ الاسد بنية وقف حال الحرب التي كاد لهيبها يطاول سوريا، لكن ذهاب السادات الى القدس العام ١٩٧٨ اعاد خلط الاوراق وجعل العلاقات والاوراق تتوزع مجددا وجعل المسيحي مضطرا ان يمد يده الى يد اسرائيل الممدودة اصلا. فحصل ما حصل الى حين ان اتت اسرائيل الى لبنان. خلاصة القول ان لبنان لا يمكنه ان يكون راس حربة لمحاربة اسرائيل على يد الفلسطينيين اذ ان ذلك جر عليه الاحتلال ولا يمكنه ان يكون الدولة العربية الثانية التي توقع اتفاق صلح مع اسرائيل لان ذلك مرفوض من الاتحاد السوفياتي ولو كان في استطاعة اميركا تمرير هذا الاتفاق. لما انسحبت مع القوات المتعددة الجنسيات. ولم تتمكن من حماية اتفاق ١٧ ايار. هذا الاتفاق يعيد الى لبنان دوره التاريخي، وهو انه التزم عربيا اكثر من اي دولة اخرى، اذ انه احتضن الفلسطينيين عندما اتوه سلما. واضطر بسبب ضغط تركيبته الداخلية ان يلتزم ثورته المسلحة التي تخطت بكثير ارادة العودة الى ارضهم بل تحولت المخيمات الى بؤرة مؤامرات على الانظمة العربية كافة.

لذلك قلت واقول بان هذا الاتفاق يحيد لبنان من هذه الصراعات، ويحيده من وضعه راس حربة اي ان يتكسر ويتحطم لان صراع الشرق الاوسط اكبر منه واكبر من الشرق الاوسط. علينا اعادة بناء ما تهدم فكريا وثقافيا واقتصاديا. وعلى صعيد الاعمار وخصوصا علينا اعادة ما تهدم من المواطنية اللبنانية لان اذا فشلنا هذه المرة في نقل ما كنا نتغنى به من صيغة تعايش الى مفهوم عيش وطني مشترك بكل ما لهذه الكلمة من معنى تكون ارجانا الحرب التي نحن نتخبط فيها اليوم الى سنوات قليلة مقبلة وعندها سيقضى على لبنان في شكل نهائي.

مصطفى سعد : ـ تتمة

لان الكل يعرف ان هذا الاتفاق هو لمصلحة لبنان وهو الحد الادنى لجميع الفرقاء. واليوم مصير لبنان كله مطروح. هل يكون لبنان وطنا واحدا او لبنان المقسم المشرذم الى دويلات طائفية كما تريده اسرائيل واميركا. وان اي صراع في الشرقية سيؤخر تنفيذ الاتفاق ولكن لا بديل عنه والكل يعرف ذلك. نحن نطالب بوقف هذه الحرب المدمرة والتي لم يجن منها لبنان سوى الخراب والبطالة والموت والانهيار الاقتصادي وتنفيذ الاتفاق الثلاثي باسرع وقت ممكن، ونحن على ثقة ويقين بانه سينفذ بفضل الشقيقة سوريا وعلى راسها الفريق حافظ الاسد.

مصادر مسؤولة : ـ تتمة

تجعل الاتفاق مقبولا بجوهره وروحه ومدفه . وان كانت للبعض ملاحظات حول مضمونه وتفاصيله . فالمهم في هذه المرحلة ـ كما تقول المصادر نفسها ـ هو الاتفاق بين اللبنانيين . وما من شيء منزل كما قال الرئيس سليمان فرنجية . بعد عودته من دمشق . فللمؤسسات الدستورية الدور الاساسي في بلورة صورة الاتفاق . واعطائه الصفة القانونية . ولها ان تناقشه بندا بندا . وان تبحث في تفاصيل تفاصيله . لان ما تطرق اليه الاتفاق يشكل اعادة نظر شاملة واسعة . بتركيبة الوطن ومستقبله . ويطوي مرحلة مهمة من تاريخه ليفتح صفحة جديدة ينبغي ان يشارك الجميع في فتحها . وطي الصفحة الماضية . لا ان يبقى افرقاء بعيدا عن هذه المشاركة .

ورات المصادر المسؤولة ان الرئيس الجميل . سيطرح مع الرئيس الاسد في قمة اليوم . كل هذه التفاصيل . ويدرس معه الملاحظات بروح من الايجابية والمحبة . والرغبة الاكيدة في الوصول الى حل . فهو المستفيد الاول من اتفاق اللبنانيين . وهو سعى دائما ويسعى في سبيل هذا الاتفاق . واعلن مرارا هذا الموقف . وترجمه عمليا في اكثر من مناسبة . اما المتضررون فهم غيره . وهم عمليا الذين عرقلوا بالقول وبالممارسة طوال ثلاث سنوات . كل مسعى وفاقي قام به . وهم الذين عملوا ويعملون على انشاء دويلات لهم . بدل التسليم بدولة واحدة موحدة . وهم ايضا الذين مارسوا ويمارسون يوميا لعبة الشرذمة ولعبة الموت والافقار والتفتيت والقضاء على لبنان الموحد الحر المستقل المتعافي . هؤلاء هم الذين خاضوا الحروب المذهبية والطائفية او حرضوا عليها . عوض العمل على الارتقاء نحو الغاء هذه الطائفية وتكريس الوحدة الوطنية كما جاء في الاتفاق الثلاثي .

واضافت المصادر المسؤولة . ان هذه الحقائق . وغيرها كثير . لا يمكن لاحد طمسها . او السعي الى جر الحكم . الى مهاترات في صددها . فهي حقائق واضحة وثابتة . والادلة عليها كثيرة . لكن المهم الان في هذه المرحلة ـ تقول المصادر نفسها ـ تجاوز كل هذه المسائل . والعمل على الوصول الى تضامن الجميع مع اتفاق وطني سليم . يحفظ لكل الطوائف التي يتالف منها لبنان حقوقها. ورئيس الجمهورية المؤتمن على الوطن . والذي اقسم يمين المحافظة عليه . لن يتخلى عن هذه المسؤولية ولن يقف حجر عثرة . امام اي اتفاق بين اللبنانيين . ولن يتوانى عن توفير كل ما من شانه . اعادة الحياة الى بلد . تفنن الكثيرون . من الداخل والخارج في تحطيم كيانه . وافراغ مؤسساته من كل مضمون وفاعلية . وراحوا يلقون مسؤولية ما فعلوا على غيرهم من هنا فان الحديث مع الرئيس الاسد سيكون حديثا صريحا عميقا ومسؤولا . والرهان كبير . على دور الرئيس الاسد . في ان يكون الحكم . كما ارتضاه اللبنانيون . وبعضهم فعل ذلك متاخرا . ولحق بالخيار السوري عندما فشلت رهاناته على خيارات اخرى .

ودعت المصادر نفسها الى الكف عن التعاطي في موضوع الاتفاق الثلاثي وملاحظات القيادات عليه ـ كما يحصل الان ـ والارتقاء بهذا البحث الى مستوى مسؤول . يليق بالتغيير التاريخي المنتظر . وبالقفزة المهمة . في حياة لبنان التي يعمل المخلصون . على الا تكون قفزة في المجهول .

القمم العشر

وفي ما يلي عرض للقمم اللبنانية العشر

ـ القمة الاولى عقدت في ٢٩ شباط ١٩٨٤ . وتبعها الغاء اتفاق ١٧ ايار . وتركيز على العلاقات المميزة بين البلدين .

ـ القمة الثانية انعقدت في ١٨ نيسان ١٩٨٤ . وتركز البحث فيها على الوضع في الجنوب . وتحريره من الاحتلال الاسرائيلي . وتشكيل حكومة وحدة وطنية . ودرس وضع الجيش والتحرك القائم لانهاء الازمة اللبنانية . وجاءت هذه القمة في اعقاب مؤتمر الحوار الوطني في « لوزان » .

ـ القمة الثالثة عقدت في ٣ ايلول ١٩٨٤ . وتناولت العلاقات المشتركة بين البلدين . ووسيلة تعميقها .

ـ القمة الرابعة كانت في ٢٨ كانون الاول ١٩٨٤ واتفق خلالها الرئيسان على مواضيع ثلاثة : اطلاق يد الجيش في تنفيذ الخطط الامنية المتفق عليها . ودعم سوريا لموقف لبنان في مفاوضات الناقورة . وتحريك الاصلاح . بتنسيق لبناني ـ سوري لتحقيق الوفاق .

ـ القمة الخامسة . عقدت في ١٢ شباط ١٩٨٥ وكانت مخصصة للبحث في القضايا الامنية والسياسية المشتركة، وما آلت اليه مفاوضات الناقورة . وجددت دمشق يومها التزامها دعم لبنان .

ـ القمة السادسة . عقدت في ٢٣ اذار ١٩٨٥ . وتركزت على الوضع في الجنوب ومسالة الانسحاب الاسرائيلي . وتناولت الاوضاع التي نشات في المنطقة الشرقية . نتيجة الحركة التي قادها سمير جعجع .

ـ القمة السابعة كانت في ٢٩ايار ١٩٨٥ . ولمس خلالها الرئيس الجميل رغبة اكيدة لدى الرئيس الاسد باقفال الملف اللبناني . وركزت القمة على تثبيت الامن بالتعاون مع القوات السورية الموجودة في لبنان من خلال برنامج امني متكامل .

ـ القمة الثامنة . عقدت في ٧ اب ١٩٨٥ . وشارك فيها رئيس الحكومة الاستاذ رشيد كرامي . وعقد في نهايتها الرئيس الجميل مؤتمرا صحافيا ركز فيه على اهمية الحوار الوطني . وعرض افكارا للحل . كما حمل على القمة العربية الطارئة التي انعقدت في حينه في المغرب . واخذ على الدول العربية عدم مجاراتها لبنان . في التحرك خلال الاجتياح الاسرائيلي . وحين اعلنت واشنطن تدابيرها ضد مطار بيروت .

ـ القمة التاسعة . عقدت في ١٨ تشرين الاول ١٩٨٥ . وخصصت للبحث في طريقة الوصول الى اتفاق بين اللبنانيين عبر ثلاث قنوات الشرعية ودور الحكم في توفير الدعم لاتفاق كانت اللجنة الثلاثية تعمل لاجله ، والمحادثات الثلاثية التي كانت ستستانف بهدف الوصول الى جوامع مشتركة ، ومستقبل الوضع الامني في بيروت الغربية وموضوع المخيمات .

ـ القمة العاشرة . عقدت في ٢ كانون الثاني ١٩٨٦ ، وتخللتها خلوة طويلة . بين الرئيسين الجميل والاسد . عرض فيها الوضع في الجنوب وموضوع الاتفاق الثلاثي الذي كان وقع قبل ايام من القمة . وتقرر فيها ان يجري الرئيس الجميل مشاورات مع القيادات حول هذا الاتفاق .

يذكر ان اللقاء الاول الذي جمع الرئيسين بعد انتخاب الرئيس اللبناني . تم في اذار ١٩٨٣ في مؤتمر دول عدم الانحياز في نيودلهي .

حفل تأبين حاشد ـ تتمة

ويثقفوا ناشئتهم وينفتحوا على العالم وكل ما يهز من احداث كان شفيق جدايل جزءا من اشعاع هذه المدينة وتالقها وشغفها بالتقدم، وكانت الاجيال كلها تطرب لهذا الصوت الذي يجتمع فيه الجمال والاداء المتقن والفصاحة الاصيلة والبلاغة المبينة ورنة الثقافة البعيدة الجذور في عمق تراثنا العربي. فصوت شفيق جدايل غير الاصوات، انه نابع من القلب والعقل والضمير وبها جميعا كان له دائما مكانه الخاص.

احتل فترة طويلة من الزمن منزلة الرائد بين اقرانه، وعز له كل قرين. وعندما كثرت الاذاعات وبرزت النجوم الاذاعية هنا وفي البلاد العربية احتفظ شفيق جدايل حتى اخر لحظة بموقعه المميز تسعفه في ذلك قدرته اللغوية وثقافته الادبية والتاريخية وتمكنه من صناعتي النثر والشعر. كل ذلك على سليقة في الارتجال والابداع المباشر نادرة المثال. ولا شك ان اسمه سيبقى مع مجموعة من الاسماء في عالم الوطنية والادب والفن والموسيقى "شهادة حق بمواهب هذا الشعب البيروتي الطيب الذي غنى بالصوت والقلم والريشة اجمل احلام الشوق الى النهضة العربية الشاملة على الستة الزعني وفليفل واللبابيدي وفروخ والانسي وقليلات ويموت وقبلهم عبد الغني العريسي وعمر حمد واحمد حسن طباره وفؤاد حنتس والمحمصانيين وغيرهم كثير. فالى هذه الدوحة العريقة ينتمي هذا البلبل الصداح ونعم الدوحة التي ما نشرت في ارض لبنان ولا في ارض العرب الا ظلال البذل والاصالة والمجد والسؤدد الحق. ونعم الشاعر البلبل الذي ما رفت جناحاه الا بالشدو والشذى. رحم الله شفيقا واسكنه فسيح جنانه واسبغ على اهله واصدقائه نعمة الصبر.

كلمة ممثل رئيس مجلس الوزراء رشيد كرامي القاها امين عام مجلس الوزراء ورئيس جمعية الكشاف المسلم في لبنان شفيق منيمنة وهذا نصها:

شفيق جدايل الاديب، الشاعر، الاذاعي، الاستاذ، الانسان، الكشاف. كلمات معبرة تختصر حياة فقيدنا الراحل وتشمل جميع نواحيها.

كان رحمه الله ملتصقا دوما بالحركة الكشفية عبر جمعية الكشاف المسلم في مختلف نشاطاتها انتسب الى الحركة الكشفية يافعا في السابعة واحدا من فتيانها ولبس ثوبها وعقد ربطة العنق الملونة وتدرج في مراتبها واشترك في المخيمات والرحلات وساهم في انجاح الحفلات مطلقا لسانه بالقصائد والخطب التي نالت الاعجاب.

خص المرحوم شفيق الكشاف برائعات من عيون شعره وامهات قصائده وجمع بعضها في كتب تضمنت الاناشيد الكشفية والاهازيج والتمثيليات التاريخية التوجيهية الشعرية.

واختتم الاحتفال بكلمة آل الفقيد القتها كريمته القاضية رلى شفيق جدايل وجاء فيها: حضرة ممثل السيد رئيس الوزراء ايها الحفل الكريم.

في ذكرى غيابه. التقى محبوه اليوم لتكريمه. فسمعنا كلمات طيبة رقيقة اعادت الى الاذهان ما كان يتحلى به الراحل العزيز من مميزات وما كان له من مآثر. واكدت من جديد ان فقيدنا الغالي لم يكن ملكا لعائلته وحدها. ولا لمنطقته وحدها. بل كان ملكا للوطن كله. وملكا لكل محبيه.

واذا كان لنا نحن. آل الفقيد. ان نستعيد بعضا من ذكريات تركها لنا. فاننا نتذكر اول ما نتذكر. كيف كان عاملا بجهد وبلا ضجة. في سبيل تحقيق ما عرفتموه عنه. وما كان يصبو اليه ويتطلع وفي سبيل تكريس القيم التي امن بها. حقيقة على ارض الواقع.

فقد عرفتموه صوتا من وراء مذياع. ينقل الى سامعيه خبرا وتعليقا او صورة صوتية عن وقائع احتفال. وعرفناه شغوفا بعمله. هائما به. ينتظر حلول موعده انتظار المشوق المغرم. فاذا انجز عمله. وعاد الى بيته لم ينقص الشوق. فيتواصل اللقاء. لقاء المذيع باذاعته. سواء عبر الهاتف او عبر جهاز الراديو الملازم له دائما. وكان يؤلمه ان يسجل على هذا هفوة لغوية. وعلى ذلك خطأ اداء. ويسعده ان يسجل للاخر براعة اذاعية يستحق تهنئة عليها. ولم يكن الناقد ليستثني ذاته من النقد. بل كان الهم الاذاعي يحثه على توجيه النقد الى نفسه والاستماع الى النقد من الاخرين.

وعرفتموه محلقا في الاذاعات الخارجية من دينية ووطنية. وعرفناه لا يعكس في هذه الاذاعات الا ايمانا صادقا بالله وبالوطن الحريص. رغم صلابة تقواه وايمانه. على الابتعاد عن مرارة الشعور الطائفي وعدوانية الروح الطائفية. والحريص على لبنان الواحد الذي اراده دائما مبنيا على الالفة والكرامة والتضامن.

وكانت عرضت في الاحتفال صور للفقيد. كما اذيع اخر نقل له من حج بيت الله الحرام في مكة المكرمة.

فضل الله في حوار مع « الأنوار » ـ تتمة

اسرائيل بدات تخسر في الجنوب

● فيما يتعلق بالجنوب اسرائيل تحاول ان تلعب لعبة جديدة ، بان لا تخسر من جيشها قدر الامكان ، وهذا يخفف عنها الازمة الداخلية مع الاحتفاظ بجزء من الارض اللبنانية .

□ نحن نعتقد انها بدات تخسر شيئا من جيشها ولا تعلن عنه . نتيجة اوضاع داخلية او دولية كما اننا نعتقد ان ما يسمى « جيش لبنان الجنوبي » هو جيش اسرائيل لانه هو الذي يؤكد مفهوم اسرائيل في الحزام الامني، وهو الذي يؤكد سياسة اسرائيل باحتواء قسم من الجنوب من ناحية امنية وسياسية . لهذا نعتقد ان تفتيت هذا الجيش واربكه ومحاولة العمل على ان يدفع خسائر اكثر . وان ينسحب منه الكثيرون . هذا جيد يربك اسرائيل . لانها لا ترتبك فقط بشكل مباشر . ولكن ترتبك ايضا بالطريقة التي يمكن ان تربك فيها معادلاتها السياسية والامنية التي تطرحها .

لا حدود للمقاومة

● هل انتم مع توسيع المقاومة الى خارج الحدود اذا تصاعدت الممارسات الاسرائيلية .

□ انا لا اعتقد انك عندما تكون مقاوما ان عليك ان تفرض لنفسك حدودا . عليك ان تتحرك من خلال منطق المعركة ومن خلال الواقع السياسي الذي يفرض ويحدد لك هذه المنطقة .

● قصف المستعمرات ..

□ قد تفرض عليك المعركة لتخلق مشكلة في داخل اسرائيل . كما خلقت المشكلة داخل اسرائيل ان تقصف القرى الموجودة في داخل فلسطين وقد لا تفرض عليك المعركة . ان الذين يدخلون حربا لم يحدد العدو ساحتها ليس من المفروض ان يحصروا انفسهم في دائرة ولكن عليهم في الوقت نفسه الا يتحركوا عشوائيا او بطريقة انفعالية .

● سيطر في الايام الاخيرة جو بان اسرائيل ستقوم بعمل عسكري في شرقي صيدا . او توسيع الحزام لضرب الاتفاق او لخربطة الساحة اللبنانية .

□ الواقع انني لم اجد في عمليات اسرائيل العسكرية وفي تهديداتها ما يهدد الاتفاق . بل ان اسرائيل تتحرك داخل الجنوب ضمن الاستراتيجية التي تتحرك فيها في المنطقة لممارسة الضغط على الواقع السياسي في المنطقة . ولتحضر للخطة الاميركية ـ الاسرائيلية التي تريد ان تخلق السلام الاسرائيلي في المنطقة .

● لكن الاجواء بدات بتهجير قرية كونين وقصف على المناطق المتاخمة للشريط .

□ اعتقد ان القصف المتزايد على المناطق هو ان عمليات المقاومة اشتدت بطريقة نوعية . فنعلم مثلا ان تهجير كونين كان بفعل نجاح العملية التي قامت بها المقاومة . وسقوط ضابطين اسرائيليين كبيرين على الاقل في السيارة التي فجرت هناك .

● ما رايك بالشكوى الى الامم المتحدة ؟

□ اعتقد اننا نستفيد من الشكوى في الامم المتحدة من ناحيتين . الناحية الاولى الجانب الاعلامي . كما يمكن ان ينشر الانسان في اي صحيفة او اي جهاز اعلامي . والجانب الثاني هو ان شعوبنا تفهم ما معنى اميركا التي ستفرض « الفيتو » ضد اي قرار يحاول ادانة اسرائيل او تانيبها .

● كيف تنظرون الى مستقبل الوضع في الجنوب ؟

□ هذا يتوقف على طبيعة حركة المقاومة في الجنوب . وهذا امر يخضع للظروف السياسية التي قد تحاصر المقاومة بخيوط حريرية معينة او غير حريرية . وقد تضغط وقد تاتي بعض الظروف وتفسح لها المجال لتتحرك .

● هناك حديث ان اسرائيل قد تنسحب حتى الحدود بضمانات دولية او من دول بعدم التعرض لها .

□ لا اتصور ان المسالة بهذه البساطة. نحن نعرف ان اسرائيل عندما تطرح شعارا . فانه لا يكون كالشعارات التي يطرحها العرب . فانه سيكون مدروسا على اساس استراتيجية اسرائيل . فقد لاحظنا ان اسرائيل طرحت منذ حرب ١٩٦٧ المفاوضات المباشرة ولا تزال تطرحها . اسرائيل طرحت المفاوضات الثنائية مع الدول العربية . ورفضت الحديث على المؤتمر الدولي ولا تزال . والخطورة الموجودة هو ان اسرائيل تشعر براحة مطلقة . ذلك انها تنال تاييد اميركا والكثير من دول اوروبا او كلها بطريقة او باخرى وربما بدا الاتحاد السوفياتي يتعاطف مع بعض طروحاتها لهذا من الصعب جدا ان تنسحب اسرائيل بدون تحقيق الاهداف الاستراتيجية على مستوى سياسي وامني واقتصادي من لبنان ، لان حكاية ان اسرائيل تريد ضمان حدودها مجرد حالة اعلامية . اسرائيل تتحرك من اجل ان تضع جنوب لبنان راس جسر تقفز منه الى لبنان والى المنطقة . وتحركه وقت تشاء . ولهذا ترفض وجود القوات الدولية على الحدود على الرغم من اننا نعرف ان القوات الدولية بنسبة ٧٥٪ متعاطفة مع اسرائيل ورفضت ايضا ان يكون الجيش اللبناني مع القوات الدولية على الحدود لانها لا تريد رقيبا على مخططاتها .

مهمتان للقوات الدولية

● ما هو موقفكم من القوات الدولية ؟

□ نعتقد ان القوات الدولية تحمل مهمة اعلامية ونفسية فقط . اعلامية . باعتبار ان بعض عناصرها يحمل معلومات لشعوبهم ويقوم بمهمة اعلامية ونفسية هو ان شعور الانسان الجنوبي ان هؤلاء يعيشون معه فكان دولهم تعيش معه اما الواقع فان القرار الذي صدر عن مجلس الامن لمجيء القوة الدولية . هو قرار اراد لهذه القوة ان يكون دورها دور شاهد زور . وان تحمي اسرائيل من المجاهدين ولا تحمي الحدود من اسرائيل . المشكلة ليست مشكلة القوات الدولية بل السياسة التي فرضت عليها بحيث لم تعط اي قوة تستطيع ان تواجه تعسف اسرائيل .

● هل تربطون قضية الجنوب بازمة المنطقة ؟

□ من الطبيعي جدا ان مسالة الجنوب تعتبر من الاوراق المهمة في اللعبة السياسية في المنطقة . لانها هي الورقة الوحيدة المتحركة في الدائرة العربية الاسرائيلية . وعلى هذا الاساس فانها عندما تتحرك فانها لا تتحرك من خلال حالة لبنانية . ولذا انا قلت ان الاتفاق اصغر من ان يثير عاصفة في حديث سابق وانما يتحرك من حالة اللعبة السياسية في المنطقة .

● تلتقون مع الاتفاق في هذه الناحية ان الجنوب من ضمن معادلة المنطقة ؟

□ الاتفاق يقول هذا . ولكن السؤال الذين قاموا بالاتفاق ليسوا مجرد منظرين سياسيين يحددون الحالة . لكنهم لبنانيون يفرض عليهم ان يفكروا ماذا يفعلون .

● هل تعلقون على القمة اللبنانية ـ السورية نتائج معينة ؟

□ ليس عندي اي تعليق .

اعيش في قلب الخطر

● سؤال اخير البعض يقول ان السيد فضل الله في مواقفه وخطبه دائما لا يحدد موقفا واضحا انما يترك الكلام يحمل اكثر من تفسير .

□ اعتقد ان هؤلاء الاشخاص الذين يفهمونني بهذه الطريقة معتادون على التصريحات الاستهلاكية التي تحاول ان تتحدث بالطريقة المباشرة عن الاشياء ولكنني اعتقد ان لي اسلوبي في التعبير عن الشيء، الذي يبرز فيه الموقف بشكل واضح والدليل على ذلك ان الجماهير تتحرك من خلال هذا الموقف وتفهمني جيدا . ولولا انني املك مواقف محددة لما كنت اعيش في قلب الخطر امام التحديات الاميركية والاسرائيلية وحتى المحلية في هذا المجال . انك عندما تكون انسانا مائعا فانك لا تشكل خطرا على احد . ولكن عندما تكون انسانا تملك الموقف المحدد في مقام التحدي والموقف العميق القوي فانك عند ذلك تشعر الاخرين بانك تمثل شيئا يربك مخططاتهم على الاقل ان لم يشكل خطرا عليهم . اعتقد ان موقعي في الساحة والاخطار التي تحدق بي من خلال اكثر من جهة . هي التي تحدد هل انني اعبر عن مواقف محددة واضحة . او انني اعبر عن مواقف متشابهة لا وضوح فيها .

القاهرة : التقرير ـ تتمة

التقرير النهائي

وذكرت « وكالة انباء الشرق الاوسط » امس ان التقرير النهائي لنتائج تشريح جثة سليمان خاطر قد اكد « انتحاره شنقا » .

واضافت الوكالة ان الدكتور محمد ابراهيم سليم كبير اطباء قسم الطب الشرعي في وزارة الصحة المصرية ، الذي من المقرر ان يعلن نتائج التقرير خلال مؤتمر صحفي يعقد اليوم الاثنين ، اكد ان التحاليل التي اجريت اثبتت « عدم وجود سموم او مخدرات او مهدئات » في امعاء خاطر فضلا عن عدم وجود « اي اثار للدماء او خلايا بشرية » تحت اظافره .

صحيفة جزائرية

● وفي الجزائر ، مجدت صحيفة « الشعب » الجزائرية امس الشرطي المصري سليمان خاطر « رمز البطولة والفداء » ووصفته بانه جندي شجاع اطاع الاوامر » .

وشككت الصحيفة في موضوع انتحار خاطر . وقالت ان « جميع الشكوك » مباحة فيما يتعلق بموت سليمان خاطر .

القاهرة ـ ا ف ب ، ر

الجنرال شهاب وكمال جنبلاط ـ تتمة

فرعية ... او نقل قائم مقام غير مرغوب فيه... او تعيين مجلس اختياري جديد لهذه القرية او تلك ...

وفي احدى المقابلات ، وبعدما باشر كمال جنبلاط قراءة لائحة مطاليبه ، وفيها الاشياء الكبيرة والصغيرة . قاطعه الجنرال بقوله :

ـ ما رأيك ، يا كمال بك ، في ان تبدأ قراءة اللائحة من أخرها عوضا من اولها . لان في ذلك « توفيرا » للوقت ، ووصولا الى المقصود بسرعة ؟

ونظرا الى ما في العروض ـ الشروط المتبادلة من مطاليب شبيهة بمطاليب آخر لائحة كمال بك التقليدية ، فانني اقترح اعتماد طريقة الجنرال شهاب في تعامله واياها . سواء اكانت ظاهرة ام خفية . وربما اختصرنا ، عندئذ ، المسافة الفاصلة بين التجافي والتصافي . بين الطلاق والوفاق . بين الخصام والسلام .

وكم كان « بول فاليري » صادقا يوم قال : « ان الاتفاقات الوحيدة التي يحسب حسابها هي التي تعقد بين النيات المبيتة » .

مجلس الامن ـ تتمة

اجراها مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري الى ان الولايات المتحدة على استعداد تام لاستخدام حق النقض (الفيتو) اذا ما اتجه اعضاء المجلس الى اتخاذ قرار بادانة اسرائيل .

وتلفت هذه المشاورات الى ان اقصى ما يمكن ان يتوقعه لبنان من مجلس الامن هو اصدار بيان يندد بالاعمال العسكرية المتبادلة في جنوب لبنان ويدعو الاطراف المعنية الى احترام وقف اطلاق النار وينكر بدور وجهود القوات الدولية العاملة فيه .

وخلال جلسات المشاورات في كواليس الامم المتحدة تلقى لبنان غير اشارة اميركية تنكر المسؤولين اللبنانيين بطلب لبنان عودة الكونغرس الاميركي عن قراره بحذف مبلغ ١٨ مليون دولار من المخصصات المعتمدة نفقات القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان ، فضلاً عن قرار اخر يلزم واشنطن بوقف المساعدات المالية والاقتصادية والسياسية للدول التي تتيح لمناهضي سياسة الولايات المتحدة الخارجية النيل منها دوليا .

ولمحت هذه الاشارات الى انه اذا ما رغب لبنان في الدفع بشكواه ضد ما يسميه الممارسات اللاانسانية الاسرائيلية فانه يكون قد دلل بما لا يقبل الشك في انه ماض نحو فك ارتباطه حيال صداقته التقليدية مع واشنطن والاتجاه نحو الفلك السوفياتي .

ويلاحظ المراقبون الديبلوماسيون ان ادارة الشكوى اللبنانية من الزاوية الادارية اصبحت من اختصاص رئيس الحكومة ـ وزير الخارجية رشيد كرامي بعدما سافر الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك الى موسكو اليوم على راس وفد رسمي يضم بين اعضائه الامين العام للوزارة بالوكالة السفير سميح البابا .

وكان السفير الترك قد صرح امس قبل مغادرته لبنان الى دمشق ومنها اليوم يسافر الى الاتحاد السوفياتي بأن مهمة الوفد اللبناني التوصل الى افضل السبل التي تتيح ارساء العلاقات الاقتصادية والثقافية بين البلدين .

القذافي : سيتأكد ـ تتمة

٣٢ عاما زيا من اللونين الاحمر والاسود وقد استرسل شعرها الاسود الطويل على كتفيها.

وقالت انها لا تحب السياسة. وعادت السيدة صفية بذاكرتها الى الوقت الذي كانت فيه تدرس التمريض عندما رات لاول مرة العقيد القذافي.

وكان قد اجريت له عندئذ عملية جراحية لازالة الزائدة الدودية بعد وقت قصير من استيلائه على السلطة وهو ضابط شاب في علم ١٩٦٩.

وقالت السيدة صفية «كنت ضمن مجموعة من الطالبات تقوم بجولة في المستشفى. وكان راقدا على ظهره عندما رايته لاول مرة».

وتزوجا فيما بعد وانجبا سبعة اطفال جميعهم بنين باستثناء عائشة التي تحمل اسم والدة الزعيم الليبي.

وقال العقيد القذافي انه يرغب في انجاب مزيد من الابناء.

ومضى يقول ان عددا من اشقائه وشقيقاته توفوا متاثرين بمرض الملاريا قبل ان يولد ولذلك يصر على ان يتجه اطفاله الى دراسة الطب لمساعدة الجوعى والمرضى في افريقيا.

وعلى الرغم من تعلقه باطفاله فقد وجد الزعيم القذافي صعوبة في تذكر اعمارهم. وقال انه يحاول مساعدتهم في اداء واجباتهم المدرسية احيانا «ولكنني امل بسهولة».

وكانت السيدة صفية تستمع بهدوء وهي تضم ابنها سيف العرب الذي يبلغ من العمر اربعة اعوام الى صدرها.

وعندما اصبح الليل باردا على الرغم من اجهزة التدفئة الكهربائية داخل الخيمة التمست السيدة صفية الدفء ببطانية خشنة الملمس.

ولا يريد العقيد القذافي من زوجته تغطية شعرها. ويقول انه تقليد ليس له معنى.

ووصف زواجه بانه ديمقراطي مضيفا قوله «اريد ان ارى عالما فيه الرجال والنساء سواء».

وابلغ الصحفيات مفسرا سبب اختيارهن من بين حوالى ٦٠ مراسلا اجنبيا تجمعوا في طرابلس «انني اشجع النساء على الحرية. انه عالم رجال واريد ان اغير هذا».

● وفي باريس، اعلن علي عبدالسلام التريكي وزير الخارجية الليبية امس ان وزراء الخارجية العرب سيتخذون «اجراءات محددة» خلال الاجتماع الذي سيعقدونه في نهاية كانون الثاني الجاري في تونس، وذلك للرد على العقوبات الاميركية ضد ليبيا.

الصابونجي : ـ تتمة

بالاجتياح وتخطط لعدوان يتجاوز لبنان، ثم تتقدم اساطيل الاميركان في حملة صليبية ارهابية جديدة مترافقة مع تقدم الدعوة للتصالح مع العدو وللاستسلام لارهابه وانيابه

اضاف ونحن لا نسال العدو رحمة ولا نطلب من المستعمر غوثا. ولا ننتظر منهما الا الموت والاستغلال. ولكن نسال امتنا كم خطوة خطتها على درب عودتها؟ وكم خطة خطتها من اجل استعادة حقها وكرامتها وصيانة ما تبقى من وجودها وحرماتها؟ ان المطلوب اليوم هو انتفاضة عامة لا على اساس الغرائز وبواعث السخط بل على اساس استعادة الوعي واستبانة الطريق وتحرير الانسان العربي من هول التضليل الذي استلب تفكيره وارادته وحريته، وحرمه من القيام بمسؤوليته تجاه نفسه واجياله وحال بينه وبين تقدمه وانتصاره .

وتابع ما يقال عن الامة يقال تلقائيا عن لبنان. فالوطن اليوم في المفرق الخطر فاما يتعالى الكل عن الانانيات والصغائر فيسلم لبنان ومعه المنطقة واما تستمر اللعبة الصغيرة فيضيع لبنان ويزحف الخطر الاسرائيلي الى مياه الخليج وجبال طوروس .

كرامي : ـ تتمة

تسريع العمل في هذا المشروع خاصة وبعد ان توفر لبعض الاخوة الاعضاء في مجلس ادارة الجمعية امكان المساهمة في جهدها ونشاطها .

اضاف : شكرنا لدولة الرئيس كرامي مبادرته الكريمة في هذا الاتجاه والتي نامل ان تترجم الى عمل مفيد لطرابلس .

وردا على سؤال قال : لم تتغير وجهة استعمال المبلغ المالي المرصد للمشروع وهي مخصصة لاقامة مشروع لتاهيل المعاقين في الشمال . وكما نلمس هناك حاجة في هذا المضمار لمثل هذا المشروع في الشمال تبعاً للنقص الفادح على هذا الصعيد .

وقال : الواقع ان المبلغ المرصد هو فروقات اسعار النفط التي جرى تحصيلها خلال احداث عام ٧٦ والتي احيلت في اواخر عام ٧٨ لاقامة مشروع في طرابلس بنتيجة مخالصة مع وزارة النفط ووضع هذا المبلغ في حينه بتصرف طرابلس لتوظف في مشروع اجتماعي .

لجنة الأدارة ـ تتمة

بدلات الايجار المتاخرة والتي لا تطبق عليها الزيادة الجديدة .

واذا تعذر على المستاجر العودة الى ماجوره لاسباب امنية او لكون الماجور مصادرا من الغير بالقوة . يترتب على المستاجر دفع ربع بدل الايجار القديم فقط

● كل بناء معد للسكن يبنى خلال ٥ سنوات بعد تاريخ صدور قانون الايجارات الجديد . يعفى من ضريبة الاملاك المبنية لمدة ١٠ سنوات بشرط ان تكون كل الشقق السكنية التي يتالف منها هذا البناء تقل مساحتها عن ١٢٥ مترا مربعا . اي بشرط ان يكون هذا البناء مقسما الى شقق سكنية شعبية .

والغاية من هذا الاعفاء الضريبي هي تشجيع بناء المنازل الشعبية المتواضعة . سواء كانت برسم التاجير او برسم البيع شققا مفرزة .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه المرحوم

المهندس

ميشال اسكندر حداد

رئيس مصلحة المياه والكهرباء في الشمال سابقا

زوج ايفون حبيب بركات رحمة وشقيق ماري ارملة جورج ليكوس، عم المحامي اسكندر والكسندرا زوجة الدكتور غسان داغر وفرانسوا وفريد ونبيل والمهندس طارق وسمير والمهندس وليد وغني زوجة جورج حداد، خال ناديا زوجة جورج خوري .

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الاثنين ١٣ كانون الثاني في كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانه (المؤسسة البوليسية جونيه) .

تقبل التعازي اليوم الاثنين قبل الدفن وبعده في صالون المؤسسة ويوم الثلاثاء ١٤ الجاري في منزل شقيقه المرحوم فيليب اسكندر حداد في الاشرفية ـ فسوح ـ المحطة، ملك الخوري، الطبقة السادسة. ويومي الخميس والجمعة في ١٦ و١٧ الجاري في منزله في ضهر العين ـ الكوره (الاركاد)

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا والاستعاضة عن الاكاليل بالتبرع للكنيسة .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

الشيـخ

فيليب طانيوس الهاشم

زوجته نجلا اندراوس ، والد محبة وفريدة ، والدكتور انطوان والصيدلي جوزف والمهندسين الياس وميشال

تقبل التعازي في منزل الفقيد اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء ١٣ و ١٤ الجاري في عين الرمانة ـ شارع وديع نعيم ـ تجاه صيدلية عين الرمانة ـ ملك العقيد شهاب ، الطابق الثاني .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها

اميلي الياس الخوري

زوجة سعيد الخوري .

والدة ميشال ، يوسف ، فروزيا ، ناديا ، عيدا ، وليديا

شقيقة يوسف (مختار فغال) والمرحومين فؤاد وميشال في كولومبيا شقيقة المرحومة وردة زوجة المرحوم مخايل خيرالله

تقبل التعازي في منزلها جونيه ـ غدير ـ ملك البستاني ـ تجاه المدرسة المركزية ، يومي الاثنين والثلاثاء ١٣ ـ ١٤ الجاري .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

كميل يعقوب النوار

(زوجته بديعة مخول صقر ، والد شاهين، موسى، منصوره زوجة الياس لطيف الجلخ وعائلتها ، اولاد ابنته المرحومة جانيت)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الاثنين ١٣ كانون الثاني ١٩٨٦ في كنيسة مار جرجس اللويزة

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في ١٤ و١٥ الجاري في منزل الفقيد في اللويزة

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

انيس خليل الحاموش

(زوج ازمرد الاسمر ووالد طانيوس ومخايل وجوزيف)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين ١٣ الجاري في كنيسة مار الياس منصورية المتن .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ١٤ و ١٥ الجاري في منزل الفقيد في المنصورية بملكه .

تحقيق لـ«رويتر» من واشنطن:

المؤتمرات الصحافية في البيت الابيض «مسرحية ثابتة للسياسة الأميركية»

كان فرانكلين روزفلت يسميها «متعة»، ودوايت ايزنهاور يسميها «مؤسسة مدهشة» وجون كنيدي يسميها «اداة سياسية لا غنى عنها».

والمؤتمر الصحافي الرئاسي مفيد كذلك للرئيس ريغان. اذ يمكنه من اضفاء صفة الاثارة على مواقفه من قضايا متعددة كاعلانه حربا اقتصادية على ليبيا يوم الثلاثاء الماضي.

غير ان مؤرخي احداث البيت الابيض يقولون ان معظم الرؤساء بمن فيهم ريغان يعتبرون عقد المؤتمر الصحافي الرسمي مهمة رتيبة كئيبة. فقد نبذها هربرت. وتفادى ليندون جونسون وريتشارد نيكسون عقدها عند نشوب ازمات

ويبدو ان الرئيس ريغان الذي عقد يوم الثلاثاء مؤتمره الصحافي الثالث والثلاثين منذ توليه الرئاسة لا يستسيغ بدوره هذه المؤتمرات.

ويقول بعض المحللين ان المؤتمرات ذاتها تضاءلت في اهميتها بتضاؤل احترام الرؤساء لها

ويقول السيد مايكل روبنسون استاذ العلوم السياسية ومحلل الرئاسة في جامعة جورج واشنطن «انها بمرور الوقت تحولت من شيء كان ذا معنى الى حد ما الى شيء اصبح في معظمه مسرحيا».

ومضى يقول ان المؤتمرات باتت «اشبه بحضور مباراة في كرة القدم».

وقال البروفسور روبنسون في مقابلة «ان ثمة انوارا ساطعة وكثيرا من الاثارة. واننا نرتدي افضل ملابسنا لهذه المناسبة ولكنها ليست ذلك الشيء الذي يمكن للمرء ان يصفه بالجدية».

وقال عالم شؤون الرئاسة جيمس ماكغريغور بيرنز الذي درس شؤون المؤسسة الرئاسية منذ بدء جذورها الحديثة في عهد فرانكلين روزفلت «اصبحت المؤتمرات الصحافية بمرور الوقت موجهة نحو الاعلام .. تعطي في الغالب معلومات من حيث الكم وليس من حيث النوع».

ويقول بعض المحللين ان مؤتمرات البيت الابيض تحولت الى «سيرك اعلام». ولكن يبدو انها لم تكن ابدا مصادر رئيسية للانباء.

وقال البروفسور مايكل غروسمان الاستاذ بجامعة توسون بولاية ماريلاند «انك لم تكن تحصل على كثير من الرئيس في مؤتمر صحافي».

ومضى يقول «ان مؤتمرات ريغان رديئة لان اضعف ما فيها عدم كونها ذات معنى. ولكن الامر لا يهم في الواقع لقد كان جيمي كارتر جيدا في مؤتمراته الصحافية لان هذه المؤتمرات كانت ذات معنى. ولكن ذلك لم يساعده».

ومهما تكن الانتقادات فان المؤتمرات الصحافية الرئاسية ستظل اكبر عرض في الشؤون السياسية الاميركية على الرغم من انها حديثة نسبيا في تاريخها.

واشنطن – ر

الإعلام السوفياتي يناقش محاسن نشر الاخبار السيئة

نشرت صحيفتان سوفياتيتان تاثرا كبيرا بانتقادات صدرت عن القيادة الجديدة في الكرملين ونشرتا رسائل تشكو من أن الصحافة الرسمية تحاول اخفاء الحقائق.

وقالت رسالة نشرتها صحيفة «سوفيتسكايا روسيا» هذا الشهر «يجب ان تكون لديها (الصحف) الشجاعة على اطلاع الناس على الاحداث غير المتوقعة او الاحداث السلبية».

وتشكل الرسائل التي نشرتها كذلك صحيفة «ازفستيا» الحكومية اخر دليل على ما يدور من نقاش حول المدى الذي يجب ان تذهب اليه اجهزة الاعلام الخاضعة للسيطرة الحكومية في نشر الاخبار

وهي تعكس حملة يشنها الزعيم الجديد ميخائيل غورباتشيوف ويدعو فيها الى الانفتاح من جانب المسؤولين في البلاد والى مزيد من الصراحة في نشر الاخبار من جانب الصحف

وعلى الرغم من تزمت غورباتشيوف في التزامه بدولة الحزب الواحد. فانه يعتقد ان في الامكان الثقة بالشعب وتزويده بمزيد من المعلومات

وقد ضرب غورباتشيوف مثالا حين سمح لنفسه بان يشاهد وهو يرد على اسئلة وجهها اليه صحفيون اجانب عن مواضيع حساسة وحين سمح للرئيس ريغان بان يعرض اراءه في رسالة وجهها في عيد رأس السنة من على شاشة التلفزيون السوفياتي الحكومي

ومهمة الصحافة والاذاعة السوفياتية في الدرجة الاولى خلافا لاجهزة الاعلام في الغرب هي الدعوة الى تأييد الحزب الشيوعي والى الولاء للدولة.

ولتحقيق هذه الغاية قل ان تنشر انباء «سيئة» تتعلق بالاتحاد السوفياتي وحلفائه مما يترك الشعب يسعى للحصول على الانباء من اذاعات اجنبية ومما ينتشر من شائعات.

والانباء «السيئة» تتعلق عادة بالكوارث كالحرائق وحوادث تحطم الطائرات

وقارنت رسالة نشرتها «سوفيتسكايا روسيا» بين الدعاية الواسعة التي اطلقتها اجهزة الاعلام الروسية والتي واكبت زلزال المكسيك والانفجار البركاني في كولومبيا وسكوتها تقريبا على زلزال مدمر ضرب اواسط اسيا السوفياتية.

وقال كاتب الرسالة «ان مثل هذا الصمت يترك في نفسي انطباعا بانه لا يستند الى شيء غير انعدام الثقة بالقراء والمشاهدين وكانهم يسيئون الفهم».

واشتكت رسالة نشرتها صحيفة «ازفستيا» من ان الصحيفة اخفقت في نشر نبأ حدوث عدة وفيات في موسكو في شهر تشرين الثاني بسبب التسمم نتيجة لتناول مشروبات روحية غير مشروعة.

وقالت الرسالة «انهم يتحدثون عن الصراحة كدليل عن الثقة بالشعب.. ولكنهم في الواقع يبقون اشياء كثيرة طي الكتمان»

واشارت رسائل اخرى الى محاولات لاخفاء ما يحيق من فشل بالاقتصاد السوفياتي ولكيل المديح لانجازات مشكوك فيها. وقالت رسالة نشرتها «سوفيتسكايا روسيا» التي تزعمت الحملة من اجل الصراحة في نشر الاخبار «ان الامور لا تتحسن بنشر انباء منيرة وبقرع الطبول».

وفي اواخر السنة الماضية تزعمت الصحيفة حملة ضد المسؤولين عن ادارة مدينة موسكو وبينهم السيد فيكتور جريشين زعيم الحزب في المدينة والسيد فلاديمير بروميسلوف رئيس البلدية.

وقد فقد الرجلان منصبيهما. وعلى الرغم من ان اعفاء جريشين كان محتملا فانه كان من الغريب جدا ان يتعرض عضو في المكتب السياسي الحاكم لحملة في الصحف حتى وان كانت هذه الحملة غير مباشرة.

وتقوم اجهزة الاعلام السوفياتية منذ بعض الوقت بدور الشرطي فتفضح عدم الكفاية وعدم الامانة بين اصحاب المناصب الثانوية في الدولة.

ويقول محللون في السفارات الغربية ان النقاش حول اجهزة الاعلام ينطوي على سؤال هو الى اي مدى سيذهب البحث والانتقاد واظهار ما يحل من فشل دون القاء ظلال من الشك على حكمة الحزب.

فمثلاً لا يمكن المرء ان يتصور قيام صحيفة بانتقاد الدور السوفياتي في افغانستان.

والحملة من اجل الصراحة لا تستهدف الموضوعية بمعناها الغربي وانما تهدف الى اضفاء مزيد من المصداقية على وجهات النظر الرسمية التي تروج لها صحافة يقرؤها ١٥٠ مليون شخص وتلفزيون يشاهده حوالى ١٠٠ مليون.

وبدأت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الجدل في مقال افتتاحي نشرته في الشهر الماضي واتهمت فيه بقية الصحف بنشر اخبار مملة متكررة تترك شكوكاً في نفوس القراء وتجعلهم عديمي المبالاة.

وقالت صحيفة «برافدا» ان على اجهزة الاعلام ان تنفض عنها غبار الخمول وتنفث في الناس روح التطلع الى اعلى.

ولكن «برافدا» وبقية اجهزة الاعلام الحكومية وضعت حدوداً للصراحة عندما اخفقت في نشر جميع الفقرات المثيرة للجدل في خطاب حول الموضوع ذاته القاه الشاعر يفجيني يفتوشنكو.

فقد حمل يفتوشنكو في خطاب القاه في مؤتمر رسمي للادباء في موسكو في شهر كانون الاول الماضي على رؤساء تحرير الصحف وناشري الكتب واتهمهم بالكذب وتشويه الحقائق واللامبالاة.

وقال وهو يردد دعوات غورباتشيوف «ان المقالات التي تنادي بالصراحة لا تتسم بالصراحة هي نفسها».

واضاف يقول: ان الدولة التي تسمح لنفسها بتحليل اخطائها ومآسيها تجرد بكل شجاعة اعداءها من السلاح الايديولوجي.

ارتفاع الأسعار يدفع بالبرازيليين لتناول الشاي بدل القهوة

قد تكون البرازيل اكبر بلدان العالم انتاجا للبن. ولكن ارتفاعا حادا في الاسعار المفرق ترك اثرا عميقا في عادة تناول القهوة عند البرازيليين.

فقد قالت بعض المقاصف ان بيع شراب «الكافيزنيو» وهو عبارة عن فنجان من القهوة الساخنة السوداء الحلوة يعتبر جزءا مقدسا من طريقة العيش انخفض بنسبة ٩٠ بالمئة.

فالاصدقاء يلتقون للحديث وهم يتناولون الكافيزنيو وسائقو سيارات الاجرة يلتقون في مقصف عند زاوية شارع لتناوله ويقدم هذا الشراب لكبار المسؤولين قبل عقد مفاوضات وخلالها وبعدها.

ولكن جفافا طال امده ضرب المناطق التي يزرع فيها البن مما رفع سعر الكيلوغرام الواحد من البن الى حوالى تسعة دولارات من دولارين ونصف الدولار في شهر ايلول الماضي. وفي الوقت ذاته ارتفع سعر فنجان من الكافيزنيو الى ٢٤ سنتا اي ما يعادل ضعفي ما كان عليه.

ويستطيع الحد الادنى للاجور الان وهو ٥٧ دولارا في الشهر شراء ستة كيلوغرامات من البن بينما كان يستطيع شراء ١٥ كيلوغراما في شهر ايلول الماضي.

وقالت موظفة حكومية في الخامسة والخمسين هي السيدة انا ميناكو «ان من الجنون ان ترتفع اسعار البن الى هذا الحد في البرازيل وهي بلد البن ....».

وشاهد جابينو فرنانديز وهو صاحب مقصف بيع الكافيزنيو البيع ينخفض الى درجة بات لا يستهلك معها غير ما يتراوح بين خمسة وعشرة كيلوغرامات من البن في اليوم بينما كان يستهلك ٥٧ كيلوغراما قبل بضعة اشهر.

وقال: انه كلما ارتفع سعر البن كلما قل البيع. وكان المقصف يغص بالرواد في الماضي. اما الان فانه فارغ وقد اضطررت الى الاستغناء عن خدمات عاملين.

ورفعت بعض المقاصف والمطاعم لافتات تقول انها لم تعد تقدم فنجان القهوة المجاني بعد وجبات الطعام وعمدت شركات كثيرة الى تخفيض عدد فناجين الكافيزنيو التي تقدم لموظفيها كل يوم.

وفي الشهر الماضي رفعت الحكومة القيود المفروضة على اسعار البن بالجملة بعد ان قالت الشركات التي تحمصه وتطحنه انها قد تفلس بسبب الاسعار المرتفعة التي تدفعها للمزارعين ثمنا له.

وادى الجفاف الذي سيتاثر به المحصول بين شهري ايار وتشرين الاول الى ارتفاع اسعار البن في السوق المحلية الى عشرة اضعاف ما كانت عليه في شهر ايلول الماضي والى ارتفاع اسعار البن في الاسواق العالمية.

وقال معهد البن البرازيلي اخيرا ان محصول هذه السنة سيبلغ ١٦٫٧٠٠٫٠٠٠ كيس زنة كل منها ٦٠ كيلوغراما في مقابل ٢٩٫٥٠٠٫٠٠٠ كيس في السنة الماضية.

وقال المتاجرون بالبن ان المحصول قد ينخفض الى ١٣ مليون كيس. ويشيرون الى ان محصول السنة القادمة قد يتاثر في بعض المناطق اذا ما استمر الجفاف الذي مضى عليه الان سبعة اشهر.

ويرون ان لا احتمال هناك بانخفاض الاسعار المحلية اذا ما استمر القلق الحالي من الجفاف.

وبالنظر الى احتمال استمرار ارتفاع الاسعار يحاول بعض البرازيليين ولكن عبثا الاستعاضة عن تناول القهوة بتناول الشاي.

تحسين اجراءات الامن في مطار رأس الخيمة

قررت السلطات تشديد اجراءات الامن في مطار رأس الخيمة الدولي في الامارات العربية المتحدة.

وقالت صحيفة «الاتحاد» التي تصدر في الامارات امس ان معدات حديثة لكشف الاسلحة نصبت بعد هجومين فدائيين على مطاري روما وفيينا الشهر الماضي.

وقد اتخذت من قبل خطوات مماثلة في ثلاثة مطارات دولية اخرى في الامارات العربية هي مطارات دبي وابو ظبي والشارقة.

ابو ظبي – ر

رئيس وزراء اليمن الجنوبية من الهند

توجه السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس وزراء اليمن الجنوبية امس الى نيودلهي في اول زيارة يقوم بها الى الخارج منذ تعيينه رئيسا للوزراء في شباط الماضي.

وقال راديو عدن ان السيد العطاس سيجري محادثات بشأن التعاون الصناعي مع رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي، وانه سيناقش معه ايضا المسائل الاقليمية والعالمية وحركة عدم الانحياز.

وقال الراديو ان السيد العطاس سيقوم فيما بعد بزيارة مماثلة للصين.

عدن – ر

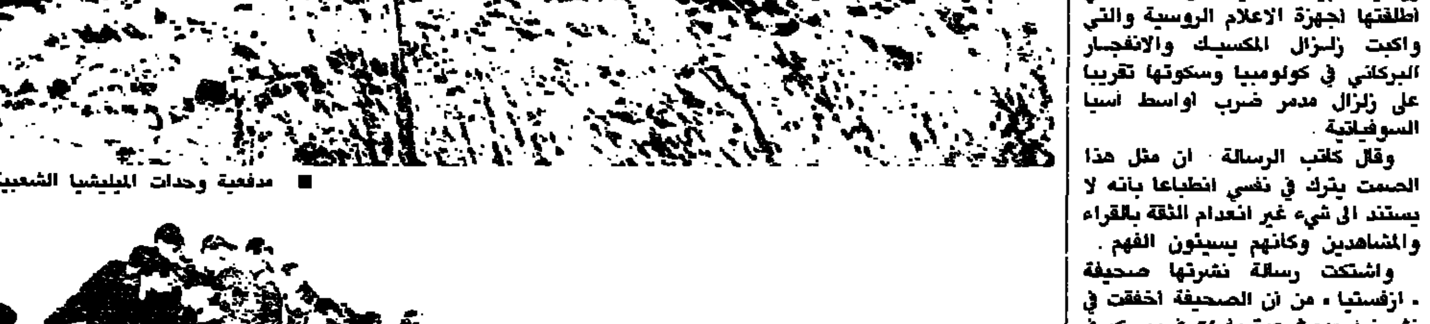
البنك الاسلامي للتنمية يقرض باكستان ٣٠ مليون دولار

ذكر بيان اصدره البنك الاسلامي للتنمية ان البنك وقع امس اتفاقا لاقراض باكستان ٣٠ مليون دولار لشراء زيت نخيل من ماليزيا.

ولم يذكر البنك الذي يتخذ من جده مقرا له اي تفاصيل اخرى.

البحرين – ر

الحرب الاهلية الاسبانية: ٥٠ سنة الى الوراء



■ مدفعية وحدات الميليشيا الشعبية ■



■ احدى مقاتلات الميليشيا ■



■ قوات حكومية اثناء انتقالها من فالنسيا الى مدريد ■



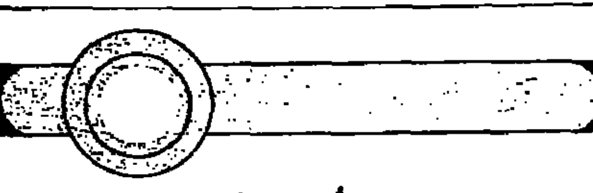
■ فرانكو بين الجنرالين كافالكانتي ومولا في بورغوس ■

في ١٧ تموز ١٩٣٦، وفي الريف المغربي، اطيح بالضباط الاسبان الموالين للجمهورية الثانية (١٩٣١). وسريعا ما امتدت الثورة من المستعمرة الاسبانية الى اسبانيا نفسها، وبدأت الحرب الاهلية التي انتهت بسحق الجبهة الشعبية المنتخبة في الـ ١٩٣٦، وقيام ديكتاتورية الجنرال فرانكو، احد أهم قياديي الانقلاب.



■ عرض وحدات الميليشيا في برشلونة ■

هكذا من الأصل



ابدأوا الان

كلما سمعت بنبأ فوز رياضي لبناني بميدالية في مسابقة تقام خارج حدود الوطن . أو ببطولة العالم . كما فعل ادوار قواق . عندما احرز للمرة الثالثة كأس العالم لكمال الأجسام . أو برقم قياسي يسجل داخل الحدود . كلما اكبرت تلك الروح الخلاقة التي ترفض التعامل مع اليأس . او مع واقع الوطن الجريح .

والرياضيون اللبنانيون الذين تفوقوا هنا او في الخارج . وفي اكثر من لعبة . ودون نسيان الاداريين الذين حققوا بدورهم انجازات كبيرة . وفي مقدمتهم ادمون عساف رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم . هم في قناعتي . أبطال افذاذ . ترفع لهم القبعات . لانهم رفعوا اسم بلدهم في مختلف المجالات .

الا ان رفع القبعة وحدها لا يكفي كتحية للبطولة والعطاء المدهش . فالتحية هي شيك غير قابل للصرف . في وقت مطلوب صرف الاعتمادات على استقدام المدربين . او إيفاد هؤلاء المتفوقين الى الخارج لمتابعة التمارين . وإكمال مسيرة الانتصارات الرياضية .

ان الانتصار الرياضي اللبناني في هذا الزمان . وفي هذه الظروف . هو انتصار لا يقدر بثمن . وهو بالتالي الهوية الحقيقية لهذا الشعب الذي يرفض أن يركع او يموت أو يرثه أحد .

* * *

□ ان دعوة اتحاد كرة القدم . أو اي اتحاد أخر . الى اطلاق نشاطه . عبر الدوري العام . هو كالذي يدعو الآخرين للمشي فوق حقل مزروع بالديناميت . والألغام الموقوتة . وعلى هذا الأساس تأتي الدعوة في غير محلها . ولكن ذلك لا يعني اننا نطلب من هذه الاتحادات ان تكتف يديها . بانتظار عودة الحياة الى طبيعتها في الوطن .

فاذا كانت الدورات شبه مستحيلة بالنسبة للألعاب الكبيرة . ومثلها البطولات قياساً الى سائر الرياضات . فهناك عمل أخر ينتظر الاتحادات . ولا يقبل التريث او التأخير على الاطلاق .

ان الاجتماع الاسبوعي لا يشكل خطرا على اي اتحاد .

ودراسة واقع الاندية . ووقائع المنتخبات مروراً بمستويات الالعاب . لا يعقل ان يركن الى ما بعد استتباب الأوضاع . فالتخطيط مطلوب الآن . وحتى لا نفاجأ عندما يعود الوطن الى الحياة . اننا لا زلنا حيث بدانا نبحث عن ذاتنا في مستويات الماضي وقصص ايام زمان .

ويبقى ان تبادر الاتحادات الى العمل المكتبي . وتتشبه باتحاد كرة القدم . الذي ينظم الدورات ويعقد الندوات . ويشرف على اصلاح الملاعب . بانتظار ساعة الفرج ولحظة تنفيذ مخططاته الكبيرة على ارض الملاعب .

فريد خوري

□ عبدو خوري حضر وشاهد مباريات دورة الاشبال التي كانت تجري على ملعب بلدية سن الفيل وبرفقته مدرب الروضة رفيق عربي .

□ كذلك حضر وشاهد مباراة فريقه الاستقلال ضد نجمة الصحراء الدكتور جوزف ريشا رئيس نادي الاستقلال .

□ الحكم الدولي طوني هاشم حضر مباريات دورة الاشبال وقد اعجب بعدد من هؤلاء وقال انهم اذا ما واظبوا على التمارين فسيكون لهم مستقبل كبير .

□ اميل رستم مدرب نادي الحكمة ورئيس فريقه كان يشاهد مباراة الامن العام والجعيتاوي وبرفقته الراسينغاوي حتى العظم ابو فارس .

□ ملاكم لبنان السابق وبطل لبنان في الملاكمة اندراوس نجار كان يشاهد مباراة الامن العام والجعيتاوي بكرة القدم وعلمنا ان السبب ان ابنه ايلي يلعب للجعيتاوي .

وعلى سيرة ايلي نجار فهو رغم عمره الصغير ينتظر له مستقبل كبير لرفعة مستواه الفني وموهبته وذكائه في اللعبة وقد قال عنه لاعب لبنان السابق الزميل حافظ عمار انه إن واظب وثابر سيكون من اخطر مهاجمي لبنان على الاطلاق لسرعة خاطره . والمعروف ان ايلي يلعب لفريق الجعيتاوي

□ ميشال مجدلاني لاعب الشبيبة السابق ومدرب الجعيتاوي الحالي لوحظ ان تعليماته التي اعطاها للفريق اعطت ثمارها ومنها الاعتماد على الهجمات المرتدة .

□ فاروق غالي لاعب الشبيبة المزرعة السابق سينضم الى الجهاز التحكيمي في لبنان هذا ما علمناه من فاروق نفسه .

□ اوبيك لاعب الراسينغ ومدرب اشبال الانترانيك شوهد يتحدث مع الزميل طانيوس خيرالله في موضوع مباراة فريقه مع الهومنمن التي جرت اول من امس والتي قال انه سيعترض على نتيجتها لدى الاتحاد .

□ يتبارى وديا الاحد المقبل فريقا تضامن المريجه والمون لا سال على ملعب الحدث الرياضي .

□ سيمون عصفور لاعب انتصار الدورة سيجري عملية جراحية بركبته . غضروف . نتمنى له عملية ناجحة وعودة سريعة للملاعب .

□ برز من لاعبي الامس في دورة الاشبال عدد غير قليل منهم بيار نعيمي . فاضل ابو فاضل . سامي ابو ملعب من فريق فتيان الارز . ومن انتصار الدورة سالم خوري . غارو وساليان . ومن الاستقلال جوزيف زيدوني ومن نجمة الصحراء داني ابو خزعا ومن الهومنمن ارسين ورافي ومن الانترانيك سامي قليط . وجليل دير بكركي .

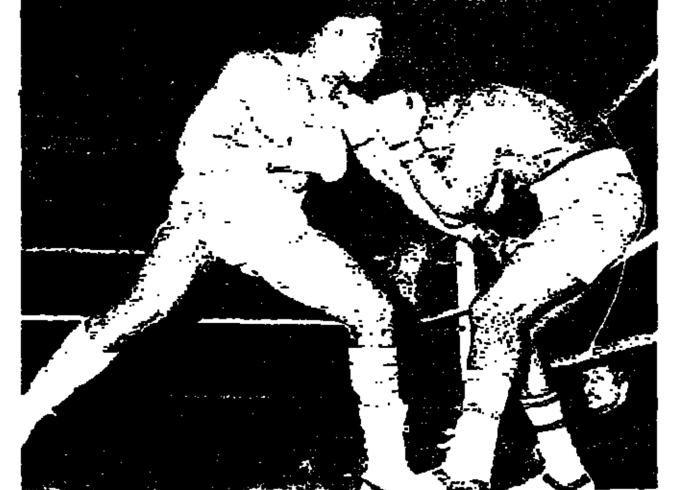
□ سعيد متري رئيس نادي الجعيتاوي شوهد مؤتزرا وملتفا بعباءته وهو يحتضن طفليه حاميا إياهما من المطرخلال مباراة فريقه مع الامن العام .

□ الحكم ايلي نعوم الذي قاد مباراة الامن العام والجعيتاوي بكرة القدم سئل عن سبب ايقافه المباراة فقال : مي من فوق ومي من تحت صار في طوفان .

□ رئيس لجنة الحكام جرجس ابو جودة والحكم الدولي جوزف نعوم توجها الى الشمال لاجراء امتحانات للحكام الجدد بكرة القدم .

□ اوهانس بياسليان عضو اللجنةالعليا قال ان فريق الهومنمن يملك عددا من الناشئين الممتازين وبعد مشاهدتنا للفريق خاصة بعد فوزه على الانترانيك اثبت صدق كلام عضو اللجنة العليا .

□ نادر ندره الحكم الدولي قاد مباراة الاستقلال ونجمة الصحراء بتجرد ونزاهة وهولم يوقفها رغم المطر الشديد والمنهمر بل اصر على اكمالها لاخر دقيقة لصلاحية ارض الملعب .



فاز البريطاني فرانك برونو على خصمه الاميركي لاري فريزير بعد مرور دقيقتين و١٤ ثانية من الجولة في المباراة التي جرت بينهما في لندن . وبهذا النصر ضمن برونو بطل اوروبا للوزن الثقيل المركز السادس في الترتيب العالمي. وكان قد حاز على بطولة اوروبا بفوزه بالضربة القاضية على خصمه الاسوجي اندرز اوكلاند .

المطر يعطل مباراة الامن العام والجعيتاوي بكرة القدم
دورة الشباب : انتصاران للانتصار والاستقلال



■ ملك حشمه من الجعيتاوي يسوق الكرة وسط الوحول في مباراة فريقه مع الامن العام ■ (تصوير جوزف فضول)



■ لقطة من مباراة انتصار الدورة وفتيان الارز ويشاهد حارس الفتيان بالنظارات ■



■ لقطة من مباراة الاستقلال ونجمة الصحراء والتي انتهت بفوز الاول ■

كتب طانيوس خيرالله :

مباراة الامن العام والجعيتاوي التي جرت امس على ملعب نادي الجعيتاوي لم تكتمل فصولا اذ ان المطر تدخل عندما كانت اللعبة «حامية» وذات مستوى جيد ففصل بين الفريقين وارغمهم مع الحكم على الخروج من الملعب بعد وابل من الزخات الكثيفة والتي حولت اكثر جوانب الملعب الى مستنقعات .

نعود الى المباراة التي بدات عند الثالثة الا ثلثا بقيادة الحكم ايلي نعوم. بعد ٥ دقائق اول فرصة للجعيتاوي اضاعها ايلي نجار عندما سدد وهو في وضع جيد مرت تسديدته من امام المرمى فلخطاته بصعوبة في الدقيقة ٧ اضاع احمد دمج لاعب الامن العام هدفا محققا عندما سدد برعونة واستهزاء بين يدي حارس الجعيتاوي الذي كان في برج سعده وينتظر له مستقبل جيد . في الدقيقة ١٠ ينفرد عباس جواد بحارس مرمى الجعيتاوي ويسدد ولكن بين يدي الحارس بعدها بدقيقة واحدة يضيع احمد دمج هدفا اخر عندما صد له حارس الجعيتاوي كرة خطرة وصعبة وقوية. ما يلبث هو نفسه ان يضيع هدفا اخر بعد ذاك بدقيقة واحدة واثر تمريرة من عباس جواد لتصطدم كرته بحارس المرمى .

في الدقيقة ١٥ يسدد احمد دمج من خارج المربع الكبير بين يدي الحارس .

اول كورنر على الجعيتاوي في الدقيقة ١٦ رفعه عباس جواد خارج المربع الكبير سددها جعفر خيامي من بعيد قوية بين يدي الحارس .

في الدقيقة ١٨ ومن هجمة مرتدة يمرر ايلي نجار والذي ينتظر له مستقبل باهر لرفعة مستواه مع انه صغير السن لحد ما يمرر تمريرة رائعة الى زميله في مركز الجناح الايمن لم يستغلها كما يجب فتضيع فرصة للجعيتاوي .

في الدقيقة ٢٠ تسديدة للملك من بعيد علت العارضة بقليل في الدقيقة ٢٥ ضغط فريق الجعيتاوي على فريق الامن العام بشكل ملحوظ اثر هجمات مرتدة كان عدنان عيتاني حارس مرمى الامن العام نجما في صدها واحدة تلو الاخرى وخلال ٥ دقائق انقذ مرماه من ٤ اهداف . الاول عندما ارتمى بين ارجل الملك والتقط الكرة وهو يهم بالتسديد والثاني عندما رفع ايلي نجار كرة خطرة على فم المرمى تدخل في الوقت المناسب والثالث مبعدا كرة خطرة بعد تسديدة قوية لرمية ركنية اخرها عندما ارتمى على كرة مشتركة بين الوحول والتقطها بين ارجل اللاعبين. عند ذلك وبعدما بلغ المطر حدا منع الحكم واللاعبين من التحرك انهى الحكم المباراة والنتيجة دون اهداف وبعد بدايتها بـ ٣٥ دقيقة فقط .

□ مثل الامن العام : عدنان عيتاني، احمد دمج، جمل عبدالله، سهيل بليق، خضر المصري، عباس جواد، حسن زيتون، حسن شغري، صلاح شغري، جعفر خيامي، محمد حمود .

□ مثل الجعيتاوي : هادي شاوول، بيار طرزيان، نبيل حنا، متري مراد، فكتور معوشي، طوني شلالا، علي منصور، ريمون زيدان، ايلي نجار، ملك حشمه، مهيب ابو زيد .

□ قاد المباراة الحكم ايلي نعوم يعاونه سابا انطوان وجورج كعدي .

دورة الشباب بالكرة انتصاران للانتصار والاستقلال

في اطار دورة الشباب بكرة القدم التي ينظمها نادي نجمة الصحراء جرت بعد ظهر امس الاحد على ملعب بلدية سن الفيل مباراتان الاولى بين فريقي الانتصار وفتيان الارز اسفرت عن فوز الانتصار بهدفين مقابل هدف واحد . الشوط الاول ١-١، قاد المباراة الحكم حبيب عطوي يعاونه ازاد وسالم سمعان. سجل للانتصار كارو وسليان وسالم وخوري . ولفتيان الارز امين عوض من ضربة جزاء بنالتي وفي المباراة الثانية فاز الاستقلال على نجمة الصحراء ٢-١. الشوط الاول ٢ - صفر .

سجل اهداف الاستقلال جوزف زيدوني (٢) ولنجمة الصحراء داني ابو خزعا .

قاد المباراة الحكم الدولي نادر ندره يعاونه حبيب عطوي وبقية

فوز اشبال الروضة على اشبال جسر الباشا بكرة القدم

جرت بعد ظهر امس الاحد على ملعب بلدية الدكوانة مباراة ودية بكرة القدم بين اشبال الروضة واشبال جسر الباشا اسفرت عن فوز الروضة ١١-٢ الشوط الاول ٦-١ قاد المباراة الحكم سابا انطون .

سجل اهداف الروضة شربل راجحه (٣) ايلي فاضل (٢) منصور فاضل زكي تيروز، كابي نصراوي، ملحم الصيفي، شربل نصراوي، وورديك عريبي. وسجل لجسر الباشا طانيوس مرهج وهشام ابو زيد .

فوز المون لاسال على الاخاء بكرة القدم

جرت بعد ظهر امس الاحد مباراة ودية بكرة القدم على ملعب بلدية الحدث بين فريقي اخاء حارة حريك والمون لاسال اسفرت عن فوز المون لاسال ٦-٣ الشوط الاول ٢-٢، قاد المباراة الحكم انور الخاص .

رمضان سبيب البطل السابق للاتحاد السوفياتي في الملاكمة

احرز رمضان سبيب البطولة المطلقة بين الملاكمين السوفيات. وقال المدرب يوري رولوتوف ان مباراته النهائية مع صاحب كاس الاتحاد السوفياتي اندري اوريشكين كانت عيدا حقيقيا لعشاق الملاكمة .

تعرف سبيب الملاكمة منذ ١٢ سنة وهو تلميذ الصف السادس بالمدرسة الثانوية . وزاول الملاكمة في احدى الحلقات الرياضية تحت اشراف معلمه في التربية الرياضية .

وسأل الصحفيون البطل الجديد : الم تكن الملاكمة عقبة في طريق حياتك الدراسية ؟

- بالعكس كانت حافزا . ففي البداية اعتذر مدربي الاول عن قبولي في الحلقة بسبب عدم نجاحي في الدراسة. ولم انتسب الى حلقة الا بعد ان استعضت عن علامات «مقبول» بـ «جيد» و«ممتاز» . واصبحت تدريجيا احد المتفوقين في الدراسة حتى انني شاركت في الصف العاشر في مسابقات علم الرياضيات والفيزياء حيث سجلت نجاحا كبيرا .

- ما هو حلمك كملاكم ؟

- اتمنى ان اجيد التحرك بسرعة في ساحة الملاكمة واجيد الدفاع وانزال اللكمات مما نسميه بالمسافة المتوسطة . ولقد تحقق احد احلامي اذ اصبحت بطلا مطلقا للبلاد. والان اريد ان احرز بطولة الاتحاد السوفياتي في الفئة الاولى من وزن الثقيل .

.. دخل رمضان سبيب (٢٥ سنة) عالم الملاكمة الكبرى منذ وقت غير بعيد. وبجعبته الوسام الفضي لبطولة الاتحاد السوفياتي العام ١٩٨٥ والوسام البرونزي لبطولة الاتحاد السوفياتي المطلقة العام ١٩٨٤. خاض الملاكمة ١٥٦ مباراة كسب ١٣٨ مباراة منها.. وهو عضو مرشح في منتخب الاتحاد السوفياتي. ويرى المراقبون المتخصصون ان سبيب رفع كفاءته بصورة ملموسة خلال السنتين الاخيرتين ولا سيما في التكتيك .

مباريات الاحد الودية بكرة القدم

كتب احمد رمال :

ضمن دورة المرحوم خليل غزيل لاعب فريق شباب النجمة التي ينظمها فريق فتيان صيدا على ارض ملعب جلول فاز امس الاحد في المباراة الاولى فريق صيدا على النجوم بيروت ١/٢ . الشوط الاول ٢/صفر . سجل للفائز رياض الجمل عصام التوسكي وللخاسر زكريا هاشم من ضربة جزاء . قاد المباراة الحكم محي الدين سعيدون بمعاونة محمد زهر وفؤاد الاتات .

وفي المباراة الثانية فاز شباب الانصار على النهضة ١/صفر . الشوط الاول ١/صفر . سجل هدف الانصار زهير شميساني . قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وساعده عفيف علي حسن ومحمد زهر .

وتتابع مباريات الدورة السبت والاحد من كل اسبوع .

وفي مباراة ودية جرت بعد ظهر امس فاز فريق نجوم البربير على شباب البسطه الذي يشرف على تدريبه اللاعب حسن عبود ٥/٢ . سجل للفائز حسن تنير ٢ توفيق حمزه ٢ وسليم حمزه ١ وسجل للخاسر عبد الناصر كجك وحسن يونس .

. كما تعادل اشبال نجوم البربير واشبال البسطة دون اهداف .

فوز الصحة والقوة ببطولة لبنان في القوة البدنية

اقام الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية ثلاث بطولات دفعة واحدة في القوة البدنية للاشبال تحت ١٨ سنة وللفتيان تحت ٢٠ سنة وللعامة فوق العشرين سنة وذلك على حلبة نادي الصحة والقوة الرياضي في بيروت .

سبعون مشتركاً من ستة نوادي (٦) جمعيات وقد حصد نادي الصحة والقوة جميع الاوزان والفئات وكانت الحصيلة ١٠٧ ارقام للاشبال و١٤ للفتيان و١٠ للعامة المجموع ١٣١ رقماً .

ترتيب الاندية

الاشبال : الاول - صحة وقوة ١٠٥ الثاني صيدون صيدا ٨٢ الثالث فتوة صيدا ٢٨ الرابع ساحل صيدا ١٣ وخامسا الصياد بيروت والفتوة غبيري ولم يحرز اي نقاط .

الفتيان : الاول - صحة وقوة ١٧١ الثاني فتوة صيدا ٤٠ الثالث صيدون ٢٨ الرابع ساحل ٢٣ الخامس الصياد ١٢ والسادس فتوة غ بدون نقاط .

العامة : الاول - صحة وقوة ٢١٦ الثاني صيدون ٣٨ الثالث الصياد ١٤ الرابع فتوة صيدا ١٣ الخامس ساحل صيدا وفتوة غبيري بدون نقاط .

المجموع العام : الاول - صحة وقوة ٤٩٢ الثاني صيدون ١٤٨ الثالث فتوة صيدا ٨١ والرابع ساحل ٣٦ والخامس الصياد ٢٦ والسادس فتوة غبيري بدون نقاط .

□ ساعات البطولة .

استغرق اقامتها ٨ ساعات واستغرق احصاء وتسجيل ارقامها خمس ساعات متواصلة وخرج من المسابقة ٢٠ لاعباً لم يتمكنوا من دخول البطولة بعد اخفاقهم في رفعات البداية المحددة .

□ اقوى رجل في العرب عصام الحمصي :

سجل الرباع الدولي عصام الحمصي من الصحة والقوة سبعة ارقام مذهلة في وزن الثقيل ١٠٨ كلغ فرفع فخاذ ٢٧٢ ١/٢ و٢٨٠ وتقبين ٢٨٥ و٣٠٠ ومجموعة ٧٠٥ و٧٢٠ و٧٣٥ والارقام السابقة للرباع نفسه هي فخاذ ٢٧٠ و٢٨٠ تقبين و٧٠٠ مجموعة .

□ محمد امين عليوان :

سجل محمد امين عليوان نجل المدرب العالمي منير ١٤ سنة وزن ٥٢ كلغ عشرة ارقام للاشبال وسجل خضر عليوان في النحلة عمر ١٢ سنة وزن ٤٠ ثلاثة ارقام ومصطفى عيلاني رقمين وعبد الفتاح جليلاتي رقما واحدا و٦ لاحمد جعفيل و٧ لمحمد عرب و٨ لنزيه قمورية و٢ لعمر حكواتي و١ لامين حسون و٦ لمحمد عيلاني و٥ لعلي همدر و٦ لعلي صفا و٣ لمحمد نقوزي و١ لعلي ابراهيم و٤ لايهاب شحاده و١٠ لحسان القيسي و٤ لخالد الديملي و٦ لوسيم عكاري و٩ لاحمد عاصي و٣ لخضر مقلد و٧ لاحمد حبلي و٣ لخالد بواتري و١ لنزيه قمورية بالفتيان و٨ لمحمد برجاوي و٨ لخليل صوصة و٧ لعصام حمصي .

مثل الاتحاد امين السر العام محمد القيسي ومساعده منير عليوان .

الحكام . عبد الرحمن شوملي . نور الدين بدر . محمد عليوان . عبد الرحمن عليوان . محمود عيلاني . سهيل القيسي . الحاج عدنان مكي .

ادمون ربيز امير الكرة

■ صورة نادرة لامير الكرة اللبنانيه ادمون ربيز ■

رغم مرور ٥٤ سنة على وفاته . وفقدان ملاعب كرة القدم اللبنانية احد ابرز اللاعبين . الذين كانوا «رمزا» للاعب المميز الخلوق والمثال القوي . والتسديد المصيب . والسرمدي بوقفته على ارض الملعب يقذف الكرة بعنفوان وثقة . حتى اصبح «معشوق» جماهير اللعبة سواء في فريق الجامعة الاميركية . ام في فريق «الاونيون سبورتيف» الذي كان مزيجا من اللاعبين اللبنانيين والفرنسيين في تلك الايام . التي لم يكن اتحاد اللعبة الشعبية قد تأسس . ام في ناديه الاخير النهضة الرياضية .

لقد كان المرحوم ادمون ربيز مزيجا من جميع الصفات التي يجب ان يتحلى بها لاعب كرة القدم . فجمع بين اللاعب القدير والكفوء الذي عبا مركزه بجدارة واستحقاق . واللاعب الخلوق لم يعرف قلبه اي ضغينة لزملائه الذين لعبوا بجانبه في الاندية الثلاثة بل كان محبوبا لجمعه كل الصفات الحسنة والجيدة .

لعب في خط الدفاع فبرع . وانتقل الى الوسط . فاثبت جدارته . ولم يكتف بهذين المركزين . بل كثيرا ما كان يلعب في خط الهجوم ويساعد في تسجيل الاهداف . كانت تسديداته الارضية يحسب لها الحساب الاكبر . اما ضرباته الدفاعية . فكانت الكرة تصعد الى ارتفاع مذهل . والتي كانت تخرج الآهات من قلوب المتفرجين نظرا لما كان عليه المرحوم ادمون من لياقة بدنية وقوة ضاربة التي يتطلبها مركز «الباك» .

كان اللاعب الخلوق ادمون . نجم كل مباراة يلعبها . وتستقطب المباراة التي يشارك بها . وقليلا ما كان يتغيب عنها . جماهير غفيرة تأتي خصيصا لمشاهدته وهو يلعب ويداعب الكرة بين قدميه او يطبق على مرمى الخصم يسدد .. ويسدد .

لقد لعب بجانبه نخبة من اللاعبين في اوائل الثلاثينات واواخر العشرينات . فكان الى جانب رحنا (الحارس التركي) الدكتور فيليب بخعازي . طانيوس بخعازي . لبيب مجدلاني . الفرد ابو شهلا . جيمي شهاب .. وغيرهم من عمالقة الكرة اللبنانية في تلك الحقبة التي بدات فيها اللعبة تطلع الى النور وتثبت دعائمها فيما بعد . عقب تاسيس اتحاد لها عام ١٩٣٣ .

وافضل من يحدثنا عن حياة الفقيد ربيز احد الذين عاصروه . في تلك السنوات التي كان يلعب بها في عداد لاعبي النهضة الرياضية . ونعني به السيد الياس بطرس (ابو لبيب) الذي هو احد مؤسسي نادي النهضة الاوائل فكان عضوا بارزا في لجنته الادارية الى جانب قيامه بامانة صندوقها في فترة معينة . الى جانب تسلمه مهام امانة الصندوق باتحاد الكرة في الاربعينات . فيقول «ابو لبيب» .

«ادمون ربيز . كان فريقا باكمله . لعب لفريق «الاونيون» ولفريق الجامعة الاميركية . واخيرا حط رحاله بفريق نادي النهضة الرياضية . الذي كان في تلك الايام الفريق الاول بلبنان» .

«لقد برع ادمون . في جميع المراكز التي لعب بها في الاندية الثلاثة . وكان مشهورا بقوة التسديد والاطباق على الخصم . واحيانا بقذف الكرة عاليا التي اشتهر بها . وكانت شائعة في تلك الايام . التي كانت تنال الاعجاب والتصفيق واستقطاب الجماهير لرؤية هذا اللاعب المتجسدة فيه . الشباب والمرح والاخلاق وقوة البنية . واستهوى الكثيرين لدماثته وتواضعه . كما كسب ثقة زملائه اللاعبين الذين لعبوا معه بمختلف التشكيلات في الاندية «الثلاثة» .

و«يضيف «ابو لبيب» ان اخر مباراة لعبها فقيد الكرة كانت على أرض الجامعة الاميركية ضمن فريقه النهضة الرياضية امام فريق قطع الاسطول البحري الذي كان يزور ميناء بيروت عام ١٩٣٢ . وانتهت المباراة . واحس بانه تعب ونقل الى المنزل ومنه الى المستشفى حيث تبين انه مصاب بحمى خبيثة لم تمهله كثيرا وانتقل الى رحمته تعالى يوم ٢٢ تشرين الاول ١٩٣٣ في مستشفى حنينه الكائن قرب القصر الجمهوري بمحلة القنطاري وكان لوفاته صدى حزن عميق وشيع الى مثواه الاخير وسط الدموع والحسرات لفقدان ملاعب لبنان هذا الوجه الكريم واللاعب الفذ الذي نال اعجاب رواد اللعبة الشعبية .

جميل شلالي

اول بطولة للعالم في العام ١٩٨٦

احرز منتخب شباب الاتحاد السوفياتي بطولة العالم في هوكي الجليد وهي اول بطولةفي العالم للعام الجديد . فقد حسب الرياضيون السوفيات كل مبارياتهم التي جرت في كندا فحصلوا على الميداليات الذهبية .

دورة المون لاسال في كرة الطاولة

تبدا اليوم مباريات دورة المون لاسال في كرة الطاولة على ملاعبها على ٤ طاولات ابتداء من السادسة مساء ويشترك فيها ٤٥ لاعبا كالاتي :

- الناشئون :
٦.٠٠ ميشال معتوق ضد اندريه ابو حيدر .
٦.٣٠ مارون شرباتي ضد شحاده عبد المسيح .
٧.٣٠ وليد داغر ضد وسيم ملاح .
- رجال :
٦.٠٠ وليد داغر ضد ضوميط نصار .
٦.٠٠ جورج حبيب ضد مانو افاريان .
٦.٠٠ مارون هاني ضد نيشان مومجوغليان .
٦.٣٠ ايلي سكاف ضد نوبار الكونيان .
٦.٣٠ امين عوض ضد مهران افاديسيان .
٦.٣٠ بول اشقر ضد عصام ملاح .
٧.٠٠ ايلي شويري ضد شربل عيد .
٧.٠٠ سمير مرشي ضد جوزف عشراوي .
٧.٠٠ جان ابو حيدر ضد وسيم ملاح .
٧.٠٠ نعيم حاموش ضد جوزف كالوس .
٧.٣٠ فاهي كود الازيان ضد اندريه ابو حيدر .
٧.٣٠ جان بيار مرعب ضد بيلان .
٧.٣٠ ايلي متري ضد شحاده عبد المسيح .
٨.٠٠ بيار هاني ضد ايلي عبد الكريم .
٨.٠٠ جوزف شلهوب ضد داغر او نصار .
٨.٠٠ حبيب اوفاريان ضد هاني اومومجوغليان .
٨.٠٠ سكاف او الكونيان ضد عوض او افاديسيان .
٨.٣٠ اشقر او ملاح ضد شويري او عيد .
٨.٣٠ مرشي او عشراوي ضد ابو حيدر او ملاح .
٨.٣٠ غودلازيان او ابو حيدر ضد حاموش او كالوس .
٨.٣٠ مرعب او بيلان ضد متري او عبد المسيح .

المصنفون يتأهلون بالدورة الاولى لدورة المركزي لكرة المضرب

اجريت امس في قاعدة النادي المركزي المقفلة المرحلة الاولى للدورة الاولى بكرة المضرب التي تقام مع السنة الجديدة بتنظيم النادي التابع للمدرسة المركزية للرهبان اللبنانيين في جونيه الذي دعا ٣٢ لاعبا بينهم ١٦ مصنفا .

تأهل في هذه المرحلة اللاعبون المصنفون واتسمت المباراة الاولى بين بيار حداد وروبير حايك بالمنافسة . وجاءت المباريات الاخرى عادية كالآتي :

فاز بيار حداد على روبير حايك (٧ - ٥) . (٦ - ٤) . وايلي محاسب على روني جرملنوس (٦ - ١) . (٦ - ٣) . وادوني ابو نعوم على ايلي حنا (٦ - ٤) . (٦ - ١) . وكريم حوري على نقولا منسى (٦ - ١) . (٦ - ١) . وكريم اسود على فيليب حبيقه (٦ - ١) . (٦ - صفر) . وايلي اسود على سيرج زوين (٦ - ٤) . (٦ - صفر)

وتتابع المباريات في يومها الثالث اليوم كالآتي

- الساعة ١٥.٠٠ رشيد كنعان وروبير كتورة .
- الساعة ١٦.٠٠ كمال عيد وارنست فليحان .
- الساعة ١٧.٠٠ طوني رزق وكريستيان عنيد .
- الساعة ١٨.٠٠ ريمون كتورة وجو صفبيني .

جوفنتوس يتعادل مع كومو بالدوري الايطالي لكرة القدم

في اطار الدوري الايطالي لكرة القدم تعادل امس جوفنتوس مع كومو من دون اهداف وباري مع سامبدوريا صفر - صفر وفيورنتينا مع تورينو سلبيا ايضا وفاز اتالانتا على انترناسيونالي ٣-١ وميلانو على ليتشي ٢ - صفر وبيزا على نابولي ١ - صفر وروما على اودينيزي ٢ - صفر وفيرونا على افلينو ٢ - صفر .

ورغم تعادله، ما زال جوفنتوس يتصدر الدوري الايطالي برصيد ٢٨ نقطة يليه روما ٢٢، نابولي ٢١، ميلانو ٢٠، فيورنتينا ١٩، تورينو ١٩ نقطة .

الدوري الفرنسي

لا زال فريق باريس سان جرمان يتصدر الدوري الفرنسي لكرة القدم برصيد ٤٢ نقطة يليه نانت ٣٦ بوردو ٣٦ لانس ٣٠ اوكسير ٢٩ موناكو ٢٨ نقطة .

دورة الاشبال

الذين تحدوا الطقس والمطر امس . وذهبوا ليشاهدوا بعض مباريات كرة القدم التي كانت تجري على ملاعبنا مفضلين ذلك . على البقاء في المنزل ودفئه ليسوا بحاجة لشهادة من احد بانهم رياضيون أصيلون حتى ولو كانت المباريات التي تجري بين فرق الاشبال . فالرياضي العاشق لا ينظر ولا يعمل اي حساب الاحساب متعته وهي مشاهدة المباريات واشباع نهمه من لعبته التي يفضل ويحب وهم قد اثلجوا قلوبنا بالفعل ونحن ننظر اليهم وهم تحت «الشمسي» يتابعون سير المباراة بشغف وحماس والذي سرنا اكثر اولئك الذين بلا مظلات واقية يتقون حبات المطر الكثيفة بجريدة عتيقة او بوضع ايديهم على رؤوسهم غير عابئين بشيء . لذلك نقول لهم حميعا .

* * *

مباريات دورة الاشبال التي تجري على ملعب بلدية سن الفيل ستنتهي ولا شك عاجلا ام آجلا بفائز واحد هو بطل الدورة .

اما بالنسبة الينا فان الفائزين هم الاندية التي اشتركت في هذه البطولة الصغيرة وان لم تفز ولا باي مركز من المراكز الاولى فالاشتراك هو بطولة لان إيجاد فريق للاشبال في فرق اليوم امر ليس بيسير وهو من الصعوبة بمكان . فجميع انديتنا الممتازة تقريبا لا تهتم بهؤلاء الصغار بل تدع امر الاهتمام بهم للفرق «غير الممتازة» وغير المصنفة وعندما يصبحون مؤهلين للعب مع «الاندية الكبيرة» تبدأ بالتفاوض مع انديتهم لضمهم اليها والاستفادة منهم على كبر ويكونون كمن ينتظر الفلاح الذي يعتني بشجرته لمدة طويلة وبعد ذلك يقتطفون الثمر لوحدهم وعندما يينع .

حافظ عمار

اخبار كأس العالم بكرة القدم
جوفنتوس يأمل بتجديد عقد بلاتيني

فيما يلي مقتطفات من الانباء الخاصة ببطولة كأس العالم لكرة القدم لعام ١٩٨٦.

□ نشرة خاصة بمسابقات التنبؤات

اعلنت الشركة التي تنظم مسابقات التنبؤات بنتائج مباريات كرة القدم في المكسيك انها ستذيع نشرة خاصة حول المباريات المختلفة لبطولة كاس العالم القادمة. وذكر مسؤولو هذه الشركة ان هذه النشرة الخاصة ببطولة كاس العالم ستباع بعدة ملايين بيزوس عملة المكسيك

وجدير بالذكر ان هذه العملية التي نفذتها الارجنتين من قبل عام ١٩٧٨ واسبانيا عام ١٩٨٢ ستبدأ اعتبارا من نهاية شهر يناير الحالي.

□ عروض للعب

منذ ان اعلن مدرب منتخب المكسيك لكرة القدم انه يامل في ان يلعب فريقه حوالي خمس عشرة مباراة ودية قبل بداية بطولة كاس العالم تلقى الاتحاد المكسيكي لكرةالقدم العديد من العروض وبصفة خاصة من نادي ريفر بلات الارجنتيني ونادي سانتوس البرازيلي ونادي جواراني باراغواي. غير ان مدرب المنتخب المكسيكي لم يخف انه يفضل اللعب مع منتخبات قومية اكثر من تفضيله اللعب مع فرق اندية.

□ مدرب مكسيكي قديم يتوقع نتائج افضل لمنتخب بلاده..

صرح مدرب سابق للمنتخب المكسيكي لكرة القدم يدعى خابير دي لا بوري الذي كان مساعدا لرؤول كارديناس خلال بطولةكاس العالم لعام ١٩٧٠ بانه يتوقع مستوى افضل لمنتخب بلاده خلال بطولة كاس العالم القادمة. وقال انه من المنطقي ان نامل في تحقيق نتائج طيبة لان منتخبنا لم يشهد من قبل على الاطلاق مثل هذه التسهيلات في الاعداد. واختتم تصريحه قائلا ان الصعود الى دور الـ ١٦ في البطولة القادمة لن يكون عملا بطوليا.

□ المنتخب البرتغالي

فيما يلي القائمة المؤقتة لتشكيل الثلاثين لاعبا المختارين لتمثيل منتخب البرتغال لكرة القدم خلال بطولة العالم القادمة التي ستقام في المكسيك:

جراس المرمى.. بينتو نادي بنفيكا وداماس نادي سبورتينغ لشبونة وجورج نادي بيلينينسز وفيتال نادي بورتيمونينزي.

خط الدفاع.. صامويل نادي بنفيكا وفيلوسوس بنفيكا واوليفيرا بنفيكا والفارو بنفيكا ومورانو سبورتنغ لشبونة وفينانشيو سبورتنغ وفرناندو نينديث سبورتنغ وجواو بينتو نادي بورتو واينـاسيو نادي بورتو وكوستيلدو نادي فيتوريا جويماراش وفريدريكو نادي بوافيستا بورتو وخوسيه انطونيو نادي بيلينينسز.

خط الوسط. خايمي باشيكو نادي سبورتنغ وسوزا سبورتنغ وماريوم جورجي سبورتنغ واندري بورتو ونونيث بنفيكا وخايمي بيلينينسز وادوا فيتوريا جويماريث.

خط الهجوم.. جوميث نادي بورتو وفوترا بورتو ورويث اجواس بنفيكا وديامانتينو بنفيكا وفونتيث سبورتنغ براجا وانطونيو بورجيث نادي بيسبورتيفو شيفيث وارماندو نادي سالجويروس بورتو.

اوضح مدرب منتخب البرتغال ان اللاعب البرتغالي شالانا الذي يلعب لنادي بوردو الفرنسي قد يتم استدعاؤه اذا ما شفي من اصابته وان اثنين من مهاجمي البرازيل اللذين يحملان الجنسية المزدوجة وهما بولينهو كاسكافيل الذي يلعب لنادي جويماريث البرتغال وتونانها الذي يلعب لنادي بوافيستا قد ينضمان الى تشكيل المنتخب اذا ما اختارا الجنسية البرتغالية.

□ ميشيل بلاتيني

يبدو ان مسؤولي نادي جوفنتوس الايطالي يشعرون بقدر من التفاؤل برغم الغموض الشديد الذي لا يزال يحيط بنوايا اللاعب الدولي الفرنسي ميشيل بلاتيني.

فالواقع ان مسؤولي النادي الايطالي مقتنعون فيما يبدو بان اللاعب الفرنسي بلاتيني سيوقع عقدا جديدا مع اليوفينتوس وانه سينهي حياته الكروية الحافلة بالانجازات كلاعب بين جدران النادي.

ويامل رئيس نادي يوفينتوس ومعاونوه في ان يجدد بلاتيني كابتن المنتخب الفرنسي عقده لمدة عامين اخرين غير انهم على استعداد لاحترام رغبة بلاتيني الذي تتجه نيته الى تجديد العقد لمدة عام واحد.

وذكر مسؤولو نادي اليوفينتوس انه يتعين الانتظار اكثر مما هو متوقع نظرا لان بلاتيني لن يعلن قراره الا في نهاية شهر يناير الحالي.

□ اورغواي وبلغاريا تشتركان في دورة دولية في ميامي.

تشترك اورغواي وبلغاريا في الفترة من ٢ الى ٩ شباط القادم في دورة كروية دولية في ميامي (الولايات المتحدة) استعدادا للمرحلة النهائية لبطولة كاس العالم التي ستقام في المكسيك. كما يشترك في هذه الدورة كل من كندا وباراغواي والولايات المتحدة وجامايكا. واوضح عمر بوراس مدرب منتخب اورغواي ان لاعبي اورغواي الدوليين الذين يلعبون في الخارج لن يتم استدعاؤهم للاشتراك في هذه الدورة.

□ برنامج مباريات منتخب سويسرا.

يلعب منتخب سويسرا لكرة القدم اولى مبارياته الدولية الودية تحت قيادة مدربه الجديد دانييل جاندوبو يوم ١٢ اذار القادم ضد منتخب تركيا في اداتا.

ثم تلعب سويسرا بعد ذلك مع فريقين من الفرق التي صعدت الى المرحلة النهائية لبطولة كاس العالم القادمة وهما المانيا الغربية يوم ٩ ابريل القادم في بال والجزائر يوم ٦ ايار القادم في مكان لم يتحدد بعد. ومما يذكر ان منتخب سويسرا سيلعب يوم ١٩ شباط القادم اي قبل لقائه مع منتخب تركيا مباراة ودية مع فريق نيوشاتل اكسماكس المحلي الذي يتصدر بطولة سويسرا حاليا.

■ ميشال بلاتيني ■

المنتخب السوفياتي يبدأ الاستعداد لكأس العالم لكرة القدم

نقلت احدى طائرات « ايروفلوت » في الخامس من كانون الثاني في رحلتها العادية لاعبي الفريق القومي السوفياتي لكرة القدم من موسكو المغطاة بالثلوج الباردة الى مدريد حيث الدفء والشمس. ويبدأ اللاعبون السوفيات في الملاعب الاسبانية الخضراء المرحلة الاولى من تحضيراتهم لبطولة كاس العالم في المكسيك.

وقال ادوارد مالوفييف ، كبير مدربي المنتخب السوفياتي ان الفريق سيجري في اسبانيا الى جانب التدريبات عدة مباريات هدفها مراقبة مدى استعداد اللاعبين منها المباراة مع المنتخب الاسباني في ٢٢ كانون الثاني.

ذهب الى اسبانيا ٢٢ لاعبا . داسايف - ميخايلوف (حارسا المرمى) تشيفادزي - لاريونوف - موروزوف - بوبنوف - بالتاتشا - ديميانيكو - كورنيتسوف (خط الدفاع) بيسونوف - غوتسمانوف - الينيكوف - ريغماتوفيتش - رافاروف - تشيرينكوف - باسلكو - ليتوفتشينكو (خط الوسط) كوندراتييف - ديميتربيف - بروتاسوف - بلوخين - روديونوف (خط الهجوم).

اوفد فريق دينامو (كييف) اكبر عدد من اللاعبين الى الفريق القومي - سبعة اشخاص . ويمثل خمسة لاعبين سبارتاك - (موسكو) الرائد الثاني لدوري الاتحاد السوفياتي العام ١٩٨٥ ويمثل اربعة لاعبين دينامو (مينسك).

ذهب الى اسبانيا كل اللاعبين عمليا الذين شاركوا في مباريات المنتخب العام ١٩٨٥ كلاعبين اساسيين او احتياطيين . وظهر في الفريق القومي وجه جديد واحد فقط هو فيكتور باسولكو (٢٥ سنة) الذي يلعب في خط الوسط لفريق تشيرنوموريتس - اوديسا - منذ العام ١٩٨٢ .

ويخطط لان يتوجه المنتخب في شباط المقبل الى المكسيك حيث سيجري عدة مباريات ودية منها المباراة او المباراتان مع المنتخب المكسيكي . ويرافق الفريق السوفياتي اطباء وعلماء البيوكيمياء تتعين عليهم متابعة تكيف كل رياضي مع الظروف الطبيعية في المكسيك .

ثم يعود لاعبو المنتخب الى نواديهم ليشاركوا في مباريات دوري الاتحاد السوفياتي التي تبدأ في الاول من اذار .

مدينة برمنغهام ومحاولة استضافة اولمبياد ١٩٩٢

ستنضم اثنتان من كبريات الرياضيات البريطانيات السمراوات البشرة الى وفد برمنغهام في اللجنة الاولمبية الوطنية الاسيوية في البحرين لمساعدة برمنغهام على جمع التاييد لمحاولتها استضافة دورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٩٢.

وهاتان الرياضيتان هما تيسا ساندرسون الحاصلة على الميدالية الذهبية في الرمي في دورة العاب لوس انجلوس سنة ١٩٨٤ وجودي سيمبسون وكلتاهما من برمنغهام.

وبالرغم من ان برمنغهام دخلت معمعة الاختيار لدورة الالعاب الاولمبية متاخرا ففيها تسهيلات لا يعلى عليها ويمكنها ان تستضيف دورة للالعاب الاولمبية بتفوق والعامل المهم في هذا الصدد مركز معارض برمنغهام الذي تبلغ مساحته مئة الف متر مربع والذي يمكن ان يتسع لتسع من الالعاب الداخلية في مكان واحد وفي الحديقة المحيطة بمركز المعارض يبنى ستاديوم به سبعون الف مقعد وسيصبح هذا الاستاد مركزا لمجمع اولمبي موحد يشمل الى جانبه مركزا للالعاب الرياضية الداخلية وقرية اولمبية في موقع واحد ويوجد في برمنغهام ايضا ٥٣،٠٠٠ سرير في اكثر من ثلاثة الاف فندق للمشاهدين والزوار كما تمتاز برمنغهام بموقعها في مركز شبكة المواصلات في بريطانيا.

قواعد جديدة للجمباز الفني

اقيمت في مدينة خاركوف مباريات غير عادية بين لاعبات الجمباز الفني السوفياتيات اطلق عليها منظموها الدورة التجريبية .

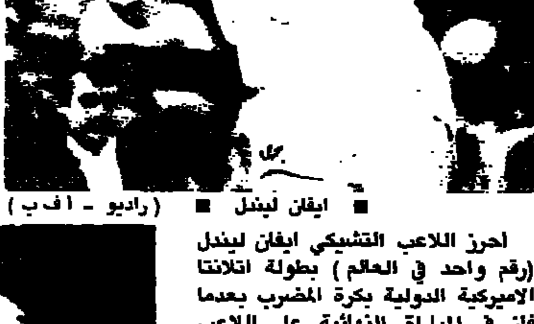
وبالفعل شهدت المباريات الكثير من المستحدثات. وهذا سمح لاول مرة في مباريات الجمباز الفني للاعبات بتقديم عروضهن على صدح موسيقى الاوركسترا. وكان ذلك مدعاة فرح الجمهور والمدربين واللاعبات. وطرا تغيير على نظام التحكيم ايضا. فلاول مرة قام بالتحكيم فريقان مع الحكام بدلا من الفريق الواحد . وكلف احد الفريقين بمتابعة تركيب العروض وقوتها التعبيرية والاخر قيم مدى صعوبة الحركات ومستوى ادائها .

سباق الدراجات

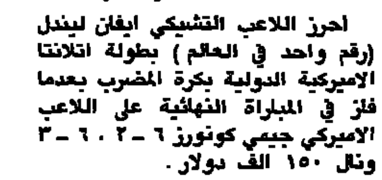
شارك اقوى رياضيي الدراجات السوفيات - الذين يشاركون عادة في سباقات المضمار - في سباق جرى خلال عدة ايام في طرق جمهورية طاجيكستان السوفياتية .

وقطع الرياضيون خلال ستة ايام المسافة ٤٧٣ كيلومترا المقسمة الى سبع مراحل. وحل الطالب اللينينغرادي يكيموف في المرتبة الاولى . وكانت المرتبة الثانية والثالثة من نصيب زميليه في معهد التربية الرياضية ستيبانوف وبارانوف. وبديهي ان اللينينغراديين احرزوا بطولة السباق بترتيب الفرق ايضا .

ليندل ونافراتيلوفا يواصلان حصد جوائز كرة المضرب



■ اللاعب المخضرم جيمي كونورز ■



■ ايفان ليندل ■ (راديو - اف ب)

■ مارتينا نافراتيلوفا ■ (راديو - اف ب)

احرز اللاعب التشيكي ايفان ليندل (رقم واحد في العالم) بطولة اتلانتا الاميركية الدولية بكرة المضرب بعدما فاز في المباراة النهائية على اللاعب الاميركي جيمي كونورز ٦ - ٢ ، ٦ - ٣ ونال ١٥٠ الف دولار .

وكان ليندل قد فاز في الدور نصف النهائي على الاميركي جون ماكنرو ٧ - ٦ ، ٧ - ٤ ، ٦ - ٣ .

فازت مارتينا نافراتيلوفا من الولايات المتحدة على مواطنتها زينا كاريسون بكرة المضرب بنتيجة ٦ - ١ ، ٦ - ٢ . كما فازت كلوديا كودي من المانيا الاتحادية على مواطنتها بتينا بنجي بنتيجة ٦ - ٤ . ٧ - ٥ وذلك ضمن دورة دانتون لاسرع لاعبين والتي تبلغ جوائزها ١٥٠ الف دولار .

ايفان ليندل ومعنويات الفائز

ذكر التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل ، راس المجموعة رقم واحد في بطولة نابيسكو للاساتذة للتنس التي تبدأ يوم الثلاثاء في ماديسون سكوير غاردن في نيويورك ، ان تدريبه المكثف تحت شمس ميامي من اجل هذه البطولة العامة يجب ان يؤتي ثماره .

وقد صرح ليندل بمناسبة بطولة اتلانتا الاستعراضية التي فاز بها بانه « منذ عودتي من استراليا ، حيث فاز عليه السويدي ستيفان ادبرغ في الدور قبل النهائي في بطولات استراليا الدولية ، عملت بجد شديد في ميامي للوصول بلياقتي البدنية ولعبي الى ارفع مستوى لكي اظهر في افضل مستوياتي في هذه البطولة التي تعنيني كثيرا » .

وفي الواقع فقد وضع ليندل لنفسه برنامج تدريب يومي شديد الصرامة خلال الايام العشرة التي امضاها في ميامي حيث يقوم بالجري صباحا مسافة ١٥ كيلومترا على شواطىء فلوريدا ثم تدريبات لياقة في الهواء الطلق لمدة ٣٠ دقيقة يليها اخيرا لعب التنس لمدة ساعة بقيادة مدربه الاسترالي توني روش . بالاضافة الى نزهة على الاقدام بعد الظهر لمسافة ١٠ كلم .

واوضح التشيكوسلوفاكي انه « بصفتي المرشح الاول في بطولة الاساتذة ، وهو دور يرضيني . اعلم انني لن اكون بمنأى عن الانتقادات اذا لم افز بهذه البطولة . كما انه يتعين علي ان اؤكد مركزي بصفتي رقم واحد في العالم عام ١٩٨٥ وهو سبب اضافي اخر يدفعني الى بذل المزيد من الجهد في نيويورك .

ويثق ليندل في قدراته ثقة هائلة بعد ان فاز بتسع من بطولات الجائزة الكبرى في العام الماضي واختارته رابطة التنس للمحترفين بالتالي ليكون المصنف رقم واحد في العالم كما انه يسعى للفوز للمرة الثالثة ببطولة الاساتذة حيث سبق ان فاز بها عام ٨١ - ٨٢ و٨٢ - ٨٣ . وقال « بعد كل هذا الجهد في التدريب ساكون بالتاكيد محبطا للغاية اذا لم افز في نيويورك في الاسبوع المقبل . الا انني لا اقلل من شان اي من منافسي . فهم جميعا مثلي يجاهدون للفوز ببطولة الاساتذة . واشعر انني في افضل حالاتي ولدي حدس بان عام ١٩٨٦ سوف يكون عاما موفقا بالنسبة لي مثل العام السابق » .

جائزة نابيسكو الكبرى

فاز الاسترالي مارك وودفورد على الاميركي بود شولتز ، الذي يتصدر المجموعة الاولى ٤/٦ ، ٣/٦ ، ٦/٣ ، ٤/٦ في بطولة اوكلاند للتنس وحصل على جائزة نابيسكو الكبرى وقيمتها مائة الف دولار .

جون لويد على استعداد للاعتزال

صرح البريطاني جون لويد ، لاعب التنس رقم واحد في بريطانيا ، بانه على استعداد لاعتزال التنس في نهاية الموسم على غرار زوجته كريس ايفرت التي تحتل حاليا المركز الثاني في القائمة الدولية لترتيب اللاعبات المحترفات .

وتجدر الاشارة الى ان جون لويد وزوجته كريس ايفرت على وشك توقيع عقد قيمته خمسمائة الف جنيه استرليني لمدة خمس سنوات لتولي رئاسة مجمع رياضي فاخر حيث شيد منزلهما ويضم ايضا ملعبا للغولف ومضمارا للفروسية سينتهي العمل فيهما خلال العام الحالي في بالم بيتش بولو كلوب بفلوريدا (الولايات المتحدة) . واوضح جون لويد قائلا اذا كان ينبغي تحديد من منا نحن الاثنين سيتخذ قرار الاعتزال اولا فانني اعتقد ان زوجتي كريس هي التي ستفعل ذلك .

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦) « جسد مزدوج » (تشويق) .

● اتينيه (ت: ٩٣٠٩٩٩) « هوليوود هوت توبس » (كوميديا) .

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ - « صونيا الحمراء » (مغامرة) .
٢ - « الكوموندوس ليوبار » (جحيم الحرب) .
٣ - « كوكون » (علمي خرافي) .
٤ - « مس شيف » (مغامرة) .
٥ - « غابة المزرد » (قبائل وغابات) .

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥) « انتقام جندي » (مغامرة) .

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣) « مس شيف » (مغامرة) .

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤) « لحظة غضب » (مغامرة) .

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦)
١ - « الوقوع في الحب » (ميريل ستريب) .
٢ - « هوليوود هوت توبس » (كوميديا) .

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢)
١ - « جيم كادا » (العاب عنيفة) .
٢ - « الحرارة الحمراء » (سيلفيا كريستل) .
٣ - « المهمة الأخيرة » (تجسس) .
٤ - « فرصة أوروبية » (كوميديا) .
٥ - « فتاة الطبل الصغيرة » (ديان كيتون) .

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩) « سارق القلوب » (بوليسي) .

● سارولا (ت: ٣٤٢٨٦٧) « سمكة القرش العملاقة » (مغامرة) .

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢١) « الرغبات الأولى » (دافيد هاميلتون) .

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢) « طائر الفالكون ورجل الثلج » (تجسس) .

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ - « داخل الليل » (جون ليندس) .
٢ - « غوتشا » (شباب) .
٣ - « غابرييلا » (حكاية حب) .

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠) « ابق كما انت » (ناستازيا كينسكي) .

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٣) « ميكي ومود » (كوميديا) .

● لا سلجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥) « المرمورة » (فيلم لبناني مع كريم ابو شقرا . ملحم بركات وهلا عون) .

● لا سيتيه (ت: ٩٩٣٢٥٧)
١ - « المرمورة » (فيلم لبناني مع كريم ابو شقرا . ملحم بركات وهلا عون) .
٢ - « منطقة القتل » (مغامرة) .
٣ - « اقطع واهرب » (مافيا وانتقام) .
٤ - « زملاء الفرقة » (خلاعة) .

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨) « غادة الكاميليا » (ايزابيل هوبير) .

● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤) « الفاتنة والمغامر » (رلى حماده واحمد الزين) .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس - المنارة	٤٢٨٤٦٠	جبارة - السيوفي	٣٩٧٣١٩
الانيون - الروشة	٣١٦١١٦٦	الشعار الجديدة - الظريف	٢٢٣٦٦٦
اسطفان - الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي - الاشرفية	٢٢٢٧٤٤
اونيسكو - كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج - الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
المنى - الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان - التباريس	٣٣٤٩٢٩
الشعار - راس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت - الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل - محطة سعد	٣٢١٨٨٩	مازن - كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
رباط - كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة - الجميزة	٣٣٠٧٣٨
راديو - كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق - الاشرفية	٣٣٣٣٣٥
صراف - الاشرفية	٣٢١١٢٥٨	السيدة - كرم الزيتون	٣٣٤٨٣١
الترقي - المصيطبة	٣٢١٥٤٥	بسترس - الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان - عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق - راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول - الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم - راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى - سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال - اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة - راس النبع	٢٥٥٥٧٥	مكرزل - محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان - كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو - الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب - الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف - الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد - كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١١٦٤٢
كيليكيا - محطة مار مخايل	٢٩١٦٦٨	العمران - ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة - الاشرفية	٣٢٣٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية - الاشرفية	٣٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة - البسطة	٣٢٧٠٢٠
المدينة - الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد - راس بيروت	٣٥٣٥٥٠
هوم فارمسي - الروشة	٣٥٣٤٤٤	عيتاني - كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
وكيل - مار تقولا	٣٣١٤٣٠	ايديال - محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
كته - جان دارك	٣٤٣٣٥٥	ساسين - الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كومودور - راس بيروت	٣٥٣٠١٤	نوفل - مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران - الروشة	٩ - ٣١٣٣٩٨	جوزف شاكر - الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال - محطة النويري	٣٢١٨٥٩	فينيسيا - ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
المتحف - المتحف	٣٨٣٨٣٧	فاخوري - شوران	٢٥٣٦٦٩
		تي . في - فارمسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي - الملعب البلدي ٦/٥-٤-٢٢٠
مركز الباشورة ٢٤٣٣٨٩ .
مركز مار مخايل ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢

■ . كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٧٠ - ٤٤٢٧٢٨
محطة تلةالخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨ .
عين الدلبة - للقسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ -
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٣١٦ .
السرية الاقليمية - بيروت ٢٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ - ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ - ٨٢٢٢٨١ - ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ١٣ - ١ - ٨٦

البرنامج الأول

٣٠ر٥ صور وموسيقى ٠٠ر٦ جزيرة المرجان ٣٠ر٦ غير معقول ٣٠ر٧ الفريق الخاص ٣٠ر٨ الاخبار ٠٠ر٩ زوج الانسة ٠٠ر١٠ مهرجان الافلام

البرنامج الثاني

٣٠ر٥ صور وموسيقى ٠٠ر٦ جزيرة المرجان ٣٠ر٦ غير معقول ٣٠ر٧ الفريق الخاص ٣٠ر٨ الاخبار ٠٠ر٩ نانسي استور ٠٠ر١٠ مهرجان الافلام

البرنامج الثالث

٣٠ر٥ صور وموسيقى ٠٠ر٦ جزيرة المرجان ٣٠ر٦ الاخبار بالانكليزية ٠٠ر٧ منوعات ٠٠ر٨ الاخبار بالفرنسية ٣٠ر٨ الاخبار بالعربية ٠٠ر٩ ابوستروف ٣٠ر١٠ فيلم وثائقي .

القنال ١٢

٣٠ر٦ حكاية الاسبوع ٠٠ر٧ برنامج رياضي ٠٠ر٨ الاخبار ٣٠ر٨ اروع القصص (الجزء الثاني) ٣٠ر٩ لبنان الدائم ٣٠ر١٠ اروع القصص بالفرنسية (الحلقة الاولى) .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) راجع الطبيب في حال المرض . ستجد تعاطفاً وحناناً من الشريك .

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) الوقت مناسب لحسم علاقاتك الشخصية بالرغم من المصاعب الناتجة عن ذلك .

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) صعوبات في التفاهم مع الاقارب بسبب متطلباتهم الباهظة .

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ اب) لا تاخذ مواقف مبتورة . لا تتهور كثيراً في حياتك العاطفية .

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ اب) لا تاخذ مواقف مبتورة . لا تتهور كثيرا في حياتك العاطفية .

● العذراء (٢٤ اب - ٢٣ ايلول) تعديلات في الوقت . لا تياس وتاقلم مع الوضع فكل شيء سيتحسن .

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٢ ت ١) رحلة جماعية ستساعدك على ابراز شخصيتك ومواهبك .

● العقرب (٢٣ ت ١ - ٢١ ت ٢) ابق متصلباً وواثقا من امكاناتك فستجد ان خططك ستتحقق .

● القوس (٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١) لا تضع مدخراتك في مشروعات مشكوك فيها علاقة طيبة مع الصغار .

● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) تطلعاتك جيدة ولكن خذ الوقت للتفكير بالمسائل التي تشغلك .

● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) ما تعتبره غراماً هو مجرد لهو وتسلية . امض وقتك كما تشتهي .

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) انتبه لسرعة الانفعال وللغيرة . ليس هناك شيء خطير ومقلق .

كلمات متقاطعة

اعداد . فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
	■				■				٣
			■						٤
						■			٥
				■					٦
			■				■		٧
■									٨
				■					٩

افقيا :
١ - شاعر تركي .
٢ - ممثل اميركي راحل .
٣ - من الحيوانات . الاسم الثاني لمطرب لبناني .
٤ - من الجواهر. مرض .
٥ - مدينة ايرانية. يفرون .
٦ - كسر الخبز اليابس . اسم علم مؤنث .
٧ - ذئب. علا فوق الماء .
٨ - الاسم الثاني لشاعر عربي معاصر .
٩ - مزرعة بالاجنبية. رسام سوريالي معاصر .

عموديا :
١ - نائب لبناني .
٢ - الاسم الثاني لممثلة اميركية . خاصتي .
٣ - جيش عظيم. بحر من بحور الشعر .
٤ - بحر. عكسها ممثلة فرنسية .
٥ - غلبته. عيب .
٦ - قطعة من الجيش. ثرى. حب
٧ - ملكة قديمة .
٨ - ارجع . ممثل فرنسي راحل
٩ - دولة افريقية

الحل السابق :

افقيا :
١ - نقولا سالم .
٢ - قيامي . سما
٣ - ترسو . بتار .
٤ - لبس . كور
٥ - انور وجدي
٦ - فج . الا . ود
٧ - ينوب . عفو
٨ - ادبلايد
٩ - ضل . هانيدا

عموديا :
١ - نقولا فياض
٢ - قيس بن جندل .
٣ - وارسو . وي .
٤ - لات . رابله .
٥ - اي. كول. ا ا
٦ - برجا . ين .
٧ - استرد . عدي
٨ - لما . يوف
٩ - مارن . دوما

الانوار

المؤسس سعيد فريحه | رئيس مجلس الادارة عصام فريحه | الرئيس المدير العام بسام فريحه

رئيسا التحرير رفيق خوري - ميشال رعد

سكرتيرا التحرير انور نصار - فؤاد دعبول | المدير المسؤول ابراهيم خوري

تلفون ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٢٦٣ - ٤٥٠٩٣٣ - ٤٥٢٧٠٠
تصدر عن دار الصياد

الاشتراكات
في لبنان وسوريا ٨٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية ١٢٠٠ ل.ل
الدول العربية ١٥٠ دولاراً اميركيا
بما فيه اجور البريد الجوي
بقية الدول ٢٠٠ دولار اميركي
بما فيه اجور البريد الجوي

الإعلانات
الادارة العامة - الحازمية ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو ت ٣٨٧٠٩٠/١ - ٣٨٧٠٢٠١
مكتب راس بيروت ت ٨١٢٢١٥ - ٨٠٦١١٤ - ٨٠٦١١٨
مكتب النقاع - شتورا ت ٨٤٠١٨٣
مكتب طرابلس ت ٠٦/٦٢٨٦٠٤
مكتب صيدا ت ٠٧/٧٢٢٧٩٩

التوزيع في لبنان
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون ٣٣٧٩٠٠
٣٤١٩٠١
٢٩٢٨٧٨
ص.ب ٤٢٢٨
تلكس ٢٢٠٣٢

بعد سبعة تأجيلات
إطلاق كولومبيا في «المهمة المستحيلة»

■ عضو الكونغرس بيل نيلسون في طريقه الى مكوك الفضاء كولومبيا ■ (رويتر)

انطلق اخيرا امس مكوك الفضاء كولومبيا وعلى متنه سبعة رواد فضاء في مهمة تستغرق خمسة ايام بعد ان اطلق على عملية الاطلاق اسم «المهمة المستحيلة» لتكرر مرات التاجيل.

وقد انطلق المكوك الساعة ٠٦٥٥ (١١٥٥ بتوقيت غرينتش) بعد ان تاجل اطلاقه سبع مرات خلال ثلاثة اسابيع لاعطال ميكانيكية او بسبب عوامل جوية.

وعلى متن اول رحلة فضاء خلال عام ١٩٨٦ عضو الكونغرس الاميركي بيل نيلسون واول رائد اميركي من اصل اسباني.

وتتوقع وكالة الفضاء ان يكون الطقس مواتيا عند الاطلاق.

ومن المقرر ان يضع طاقم المكوك قمرا اصطناعيا قيمته ٥٠ مليون دولار في مداره وان يلتقط صورا فوتوغرافية للمذنب هالي وان يجري مجموعة من التجارب العلمية خلال رحلته.

راس كنافيرال - ر. ا ف ب

مبارك استقبل وزير الدفاع الاسباني
اسبانيا ومصر تخططان لإنتاج مشترك للسفن الحربية

قالت مصادر مطلعة امس ان مصر واسبانيا التي يزور وزير دفاعها القاهرة حاليا يخططان لانتاج مشترك من السفن الحربية والشاحنات العسكرية ويدرسان تصنيع دبابة جديدة.

وقال وزير الدفاع الاسباني نارسيس سيرا انه بحث تعزيز التعاون العسكري بين البلدين خلال محادثات اجراها امس مع الرئيس حسني مبارك وفي اجتماع سابق مع نظيره المشير عبد الحليم ابو غزالة.

ولم يذكر اي تفاصيل ولكن مصادر اسبانية مقربة من المحادثات قالت ان اسبانيا ومصر وافقتا على اقامة مشروعات مشتركة لبناء سفن حربية وشاحنات عسكرية بتكلفة مبدئية قدرها ٨٠ مليون دولار.

وذكرت مصادر وزارة الدفاع المصرية ان الوزيرين بحثا ايضا انتاج دبابة اسبانية مصرية.

واختتم السيد سيرا امس زيارته التي استمرت اربعة ايام قام خلالها بجولة في المصانع الحربية المصرية.

التعاون العسكري

وصرح سيرا للصحفيين بان اجتماعه مع الرئيس المصري تناول بصفة خاصة التعاون العسكري بين البلدين ورغبة اسبانيا في زيادة تدعيم هذا التعاون.

ويذكر في هذا الصدد ان اسبانيا باعت للجيش المصري في السنوات الماضية زورقي حراسة ومئات من سيارات النقل وبعض المركبات بمبلغ سبعمائة مليون دولار.

وذكر سيرا من جهة اخرى ان اسبانيا لا تتعرض لاي ضغوط من جانب السوق الاوروبية المشتركة لتقيم علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل.

القاهرة - ر. ا ف ب

مصر وافقت على محاولة للبحث
هل يجد لغز الغواصة الإسرائيلية «داكار» حلاً له؟

وافقت مصر على السماح بمحاولة للبحث عن حطام الغواصة الاسرائيلية «داكار» في مياهها الاقليمية بعد ان اختفت في البحر المتوسط بشكل غامض منذ ١٨ عاما وعلى ظهرها طاقمها المكون من ٦٩ رجلا ليعود بذلك الحديث عنها مرة اخرى.

وقد وصلت بعثة عسكرية اسرائيلية بقيادة الجنرال دوف سيسون منذ بضعة ايام الى القاهرة لتحديد طرق البحث عن الغواصة التي لا زال اختفاؤها «لغزا» بالنسبة للبحرية الاسرائيلية.

وكانت اسرائيل قد اشترت في حزيران ١٩٦٥ الغواصة «داكار» التي بنيت في الترسانات البريطانية في بورتسماوث في نهاية الحرب العالمية الثانية وادخلت عليها تعديلات هامة خاصة اطالة الهيكل بمقدار ثلاثة امتار. وكان تسليحها مكونا من ستة قاذفات طوربيدات. الا انها حين غادرت ميناء بورتسماوث البريطاني يوم ٩ كانون الثاني ١٩٦٨ عائدة الى اسرائيل لم يوضع بها اي طوربيد.

غاصت «داكار»

وطبقا للاوامر الصادرة اليها كان يجب على الغواصة «داكار» ان تبحر من بورتسماوث الى جبل طارق وهي ظاهرة على السطح لتصل بعد غوصها الى حيفا في الموعد المقرر وهو ٢٩ كانون الثاني. وبعد توقف استمر عدة ساعات في جبل طارق يوم ١٥ كانون الثاني غاصت «داكار» في طريقها الى الميناء الاسرائيلي في خط مستقيم يمر شمالي مالطه وجنوبي جزيرة كريت ولم يرها احد بعد ذلك ابدا.

وقامت سفن الانقاذ بعملية تمشيط دقيقة لمدة اربعة ايام لمساحة تزيد على ٢١٢ الف كيلومتر مربع امام ساحل قبرص ولم يعثر على اي اثر لها.. لا حطام ولا بقعة زيت ولا زوارق انقاذ.

وفي مساء يوم ٤ شباط اعترف الجنرال موشي دايان وزير الدفاع الاسرائيلي بصوت متقطع امام بلاده بان الغواصة «داكار» اختفت تماما دون اي اثر. وبعد مرور ١٨ عاما لم يتضح شيء من الغموض المحيط بغرق الغواصة «داكار».

حيفا - ا ف ب

عجز كبير متوقع في الميزانية الاميركية

قالت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان مسؤولي الميزانية سيعلنون هذا الاسبوع تقديرات جديدة تذهب الى ان العجز في الميزانية الاميركية لعام ١٩٨٦ قد يصل الى ٢٢٠ مليار دولار.

وقالت الصحيفة ان العجز سيكون اكبر كثيرا مما توقعه البيت الابيض للسنة المالية ١٩٨٦ وهو ١٩٤ مليار دولار وانه سيفوق العجز في السنة المالية ١٩٨٥ التي انتهت في ايلول الماضي والذي بلغ ٢١٢ مليار دولار.

اكينو تتهم حكومة ماركوس باحتكار التغطية الاعلامية



■ السيدة اكينو والى جانبها المرشح لمنصب نائب رئيس الفيليبين سلفادور لوريل في سيبو ■ (رويتر)

اتهمت السيدة كورازون اكينو مرشحة المعارضة للرئاسة حكومة الرئيس فرديناند ماركوس بمحاولة احباط جهودها لكسب تاييد الناخبين باحتكار التغطية الاذاعية والتلفزيونية لحملة انتخابات الرئاسة في الفلبين.

وشكت السيدة اكينو الى اللجنة الرسمية للانتخابات من «التغطية المتحيزة تحيزا صارخا» في اثنتين من محطات التلفزيون.

وقال متحدث باسم السيدة اكينو ان اعلان اللجنة ليل امس الاول انها ستوفر لجميع الاحزاب السياسية المساواة في الوقت المخصص لها في التغطية التلفزيونية من اليوم هو اعلان مضلل.

تغطية مساوية

وقالت: نريد تغطية مساوية من جميع محطات التلفزيون وقد قضت القناة الرابعة الحكومية ساعات كثيرة في تغطية اخبار ماركوس ونحن نطلب نفس القدر من الوقت. ولجنة الانتخابات تعطينا ٣٠ دقيقة فحسب مرتين في الاسبوع. وقد اقمنا دعوى على اللجنة للمطالبة بتغطية مساوية وتقرر عقد الجلسة للنظر في الدعوى يوم الثلاثاء المقبل.



■ الفيليبينية الاولى تنشد لزوجها ماركوس اغنية حب خلال مهرجان انتخابي في مانيلا ■ (رويتر)

ومع ان السيدة كورازون تجتذب جموعا غفيرة من المتحمسين في الاقاليم فان محطات الاذاعة الخاصة والصحف الموالية للحكومة كثيرا ما تقلل من شان حملتها الانتخابية او تتجاهلها تجاهلا كاملا.

ويوجد اكثر من ٣٠٠ محطة اذاعة في الفلبين والقيام بحملة انتخابية عن طريقها ضروري لكسب اصوات الناخبين في المناطق النائية.

مانيلا - ر. ا ف ب

الاولى منذ عام ١٩٧٩
الرئيس الايراني في باكستان اليوم

يصل الرئيس الايراني علي خامنئي اليوم الى اسلام اباد في زيارة تستغرق ثلاثة ايام تؤذن بدفء في العلاقات التي كانت فاترة بين ايران وباكستان.

وهي اول زيارة يقوم بها رئيس ايراني لباكستان منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ التي اتسمت العلاقات بين الدولتين الاسلاميتين بعدها بالفتور.

وقال مسؤولون باكستانيون ان الرئيسين الباكستاني محمد ضياء الحق والايراني علي خامنئي سيبحثان في العلاقات الثنائية ومشكلتي افغانستان والشرق الاوسط وحرب الخليج والمشكلة الفلسطينية ودور القوتين العظميين في الشؤون الدولية. والدولتان عضوان في حركة عدم الانحياز.

حرب الخليج

وباكستان عضو في الجنة للمساعي الحميدة منبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي تحاول التوسط بين ايران والعراق منذ اوائل عام ١٩٨١.

وقال احد المسؤولين ان «لا شك ان الزيارة ستفيد في تعزيز الصداقة والتفاهم».

وقال ان المحادثات ستتناول كذلك التجمع الاقليمي الذي قررت ايران وباكستان وتركيا احياءه باسم جديد هو منظمة التعاون الاقتصادي بهدف تنسيق التجارة والتنمية الاقتصادية.

وبعد ان اطاحت الثورة الايرانية بالشاه الراحل ادانت ايران التجمع الذي كان يسمى في ذلك الحين منظمة التعاون الاقليمي للتنمية، ووصفته بانه حيلة استعمارية.

وحالت علاقات باكستان الوثيقة مع الولايات المتحدة دون توثق عرى الصداقة بين باكستان وايران على الرغم من ان البلدين عارضا بشدة الوجود العسكري السوفياتي في افغانستان المجاورة لكليهما.

كما استاءت ايران بسبب شكوى الشيعة الباكستانيين من ان الحكومة السنية في اسلام اباد تحرمهم حقوقهم الدينية.

وقد انشات اسلام اباد لجنة لبحث شكاوى الشيعة وعين الرئيس محمد ضياء الحق السيد محمد موسى خان القائد السابق للجيش وهو شيعي الشهر الماضي محافظا لاقليم بلوخستان الجنوبي الغربي المتاخم لايران.

وزاد حجم التبادل التجاري بين ايران وباكستان تدريجيا بعد الثورة الاسلامية وبلغ ٥٣١,٢ مليون دولار في السنة المالية ١٩٨٣ - ١٩٨٤ حزيران - تموز. لكنه انخفض الى ١٥٠ مليون دولار عام ١٩٨٤ - ١٩٨٥.

وفي ايلول الماضي وقع البلدان اتفاقا لزيادة حجم التبادل التجاري بينهما الى مستوى ٤٥٠ مليون دولار في العام. وقررت باكستان ان تضاعف وارداتها من النفط الايراني الى ٢٠,٠٠٠ برميل في اليوم.

اسلام اباد - ر. ا ف ب

جان مشعلاني



الارياني: اليمن الشمالية تتوقع هجوما اسرائيليا

نقل امس عن السيد عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في اليمن الشمالية قوله ان بلاده التي توجد بها عدة قواعد عسكرية فلسطينية تتوقع غارة جوية اسرائيلية ردا على هجومين فدائيين على مطاري روما وفيينا الشهر الماضي.

وقال السيد الارياني لصحيفة «الاتحاد» اليومية التي تصدر في الامارات العربية المتحدة في مقابلة «لقد تلقينا معلومات عن هجوم اسرائيلي محتمل ونحن مستعدون للتصدي لاي عدوان».

وكانت اسرائيل قد تعهدت بالانتقام للهجومين اللذين اسفرا عن مصرع ١٩ شخصاً وجرح اكثر من ١٠٠ آخرين.

ابو ظبي - ر

وزير خارجية بريطانيا في مسقط
هاو: حل المشكلة الفلسطينية أمر حيوي لمواجهة الإرهاب

بدا السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني امس محادثاته في سلطنة عمان التي تعد المرحلة الاولى في جولة يزور خلالها ايضا المملكة العربية السعودية والكويت.

وذكرت مصادر بريطانية ان السير جيفري والسيد يوسف بن علوي وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية ناقشا ازمة الشرق الاوسط والحرب الايرانية - العراقية والارهاب. وكان السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان قد استقبل هاو امس.

ومن ناحية اخرى قال السير جيفري في مقابلة نشرت في صحيفة «الخليج» اليومية التي تصدر في الامارات العربية المتحدة ان حل المشكلة الفلسطينية امر حيوي لمواجهة زيادة عمليات الارهاب في الآونة الاخيرة.

مواجهة الارهاب

وقال «اعتقد ان من المهم الا يشمل رد فعلنا للارهاب خططا فعالة لمكافحته فحسب وزيادة التصميم على التعامل مع المشاكل الكامنة التي تشكل ارضا خصبة للارهاب».

وقد رفضت بريطانيا دعوة الرئيس ريغان الى فرض عقوبات اقتصادية على ليبيا التي تلقي واشنطن عليها مسؤولية ايواء الزعيم الفدائي الفلسطيني «ابو نضال» المتهم بشن هجومي مطاري روما وفيينا الشهر الماضي.

مسقط - ر

... ومن الحب ما «خدع»

انتظر رجل الاعمال الكوري الجنوبي كون جو هام (٦٠ عاما) لسنوات بلهفة يوم زواجه من فتاة احلامه تلك التي اطلعه عامل من بنغلادش في شركته في الجماهيرية الليبية على صورتها فشغف بها حبا. وطوال اعوام كان العامل ويدعى صابر علي يقول لمستخدمه انه يفاوض في زواجه من الفتاة وهي ايضا من بنغلادش.

وفي اليوم الموعود طار السيد كون من ليبيا الى بنغلادش حاملا حقيبة من المجوهرات واوراق النقد لعروسه المقبلة ليكتشف انه وقع ضحية لخداع العامل.

فقد اتضح ان الفتاة التي هام بها قلبه واسمها شابانا ممثلة سينمائية شهيرة متزوجة ولها طفلان ولم تسمع به من قبل.

وقال السيد كون للصحفيين ان العامل حصل منه على هدايا ثمينة مقابل الخطابات الوهمية التي كان يعطيه اياها على انها من الفتاة.

داكا - ر

خفر السواحل بالامارات يعتقلون ٥٣ هنديا

ذكرت صحيفة «الاتحاد» امس ان خفر السواحل في الامارات العربية المتحدة اعتقلوا ٥٣ هندياً كانوا يحاولون دخول البلاد بطريقة غير مشروعة.

ونقلت الصحيفة عن مصادر الشرطة قولها ان خفر السواحل اعتقلوا ايضا الملاحين الاثني عشر للقارب الذي اتى بهم من الهند.

ابو ظبي - ر

مقتل خمسة في تحطم طائرة في كولورادو

لقي خمسة اشخاص مصرعهم حين تحطمت طائرة اثناء محاولتها الهبوط وسط ضباب كثيف في احد المطارات في منطقة جبال روكي.

وقال مسؤولون ان رجلاً واحداً نجا من الحادث ونقل جواً الى مستشفى سانت انتوني في دنفر حيث حالته خطرة.

وقال متحدث باسم الشرطة ان قائد الطائرة حاول الهبوط بها حين كانت المنطقة مغطاة بضباب كثيف وان الطائرة هبطت بعيدا عن الممر.